غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الخميس ٢٧ نيسان ٢٠٢٣م □ ٧ شوال ١٤٤٤هـ □ السنة ٥٩ □ العدد ١٦٦٥٣

AL-LIWAA 27 Avril 2023 – 59éme Année – No.16653

10000 L.L.

الحوت يكرّم اللواء إبراهيم تقديراً لخدماته ومحبته لكل الناس

ص٤

صائب سلام: شخصيات لبنانية وعربية عرفتها

ص٧

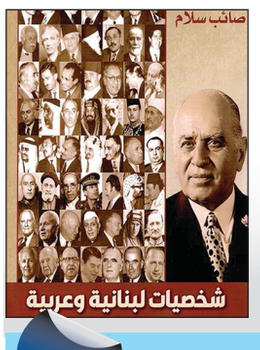

عبداللهيان يكشف مهمته: أمن لبنان لصالح المنطقة

فرنجية يُراهن على التفاهم السعودي - الإيراني وبخاري في بيروت.. ووفد رسمي إلى سوريا لاحتواء أزمة النزوح

من زاوية أن «أمن لبنان» سيصب في صالح المنطقة، كشف وزير الخارجية الايراني امير حسين عبد اللهيان لدى وصوله الى مطار بيروت الدولي طبيعة «مهمته الإقليمية» عبر محادثات بدأت غداة وصوله، وتتوسع اليوم لتشمل رئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري ونجيب ميقاتي ووزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال عبد الله بوحبيب، فضلاً عن لقاء مع الأمين العام لحزب الله، وربما قيادات وشخصيات ونواب من مجموعات متنوعة.

ومن المؤكد ان حصيلة الاجتماعات، والرسائل التي سيكشف عنها عبد اللهيان، في مؤتمر صحافي يعقده غداً قبيل سفره، ستتركز على ما حمله لجهة «الدعم القوي للبنان حكومة وشعباً وللجيش اللبناني والمقاومة» من باب أمن لبنان.

٦

تعزيزات للجيش اللبناني قرب مفوضية اللاجئين لمنع التظاهر (محمود يوسف)

نقطة وسطر

توطين مقنَّع أم قنبلة موقوتة؟

ص ٨

لبنان لم ينتخب حتى اليوم رئيساً للجمهورية... مسؤولية مَن؟!

القاضي د. حاتم ماضي*

سبعة أشهر حتى اليوم مرت على عدم انجاز اهم استحقاق يواجهه لبنان وهو استحقاق انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس السابق العماد ميشال عون. هذا الإستحقاق ليس دستوريا وحسب وانما هو استحقاق وطني بإمتياز، والا لا معنى لما نصت عليه المادة ٤٩ من الدستور عندما قالت «ان رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن ، يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه وفقا لأحكام الدستور».

هل ادرك من عليه مسؤولية انجاز هذا الإستحقاق مدى الإساءة البالغة التي لحقت وتلحق بهذا الوطن، لأن عملية تسليم وتسلم السلطة لم تحصل وهي أبسط مظهر من مظاهر تداول السلطة؟!

هل يدرك السادة ان الشارع الدستوري اللبناني يرفض ويأبى الفراغ في المؤسسات الدستورية. ويأبى ايضا ان تكون الإجراءات المؤقتة التي يتم اللجوء اليها لأسباب قاهرة بديلا عن الإجراءات الدائمة؟!

المادة ٤٩ من الدستور لحظت بصورة واضحة لا لبس فيها ان من الواجب ان نبدأ بانتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل مرور شهرين على انتهاء ولاية الرئيس الذي يكون في الحكم.

يبدو جليا لمن يقرأ المادة ٤٩ اياها بعمق ان الشارع الدستوري وخشية ان يتلكأ السادة النواب عن الإجتماع وانتخاب رئيس جديد، فقد اجاز لهم ان يجتمعوا حتى ولو لم يدعهم رئيسهم في العشرة ايام الأخيرة من مهلة الشهرين تكون مخصصة حصرا لإنتخاب رئيس جديد للجمهورية.

من جهة اخرى ومن المهم الإضاءة على ان الشارع الدستوري فرض على النواب المجتمعين على الصورة اعلاه ان يبقوا على اجتماعهم الى ان يتمكنوا من انتخاب رئيس جديد بما معناه ان الدورة الثانية من دورات الإنتخاب لا تتوقف الا بالإنتخاب، بحيث ليس جائزا اقفال المحضر وارجاء الإجتماع الى موعد آخر كي لا نصبح ملزمين ببحث نصاب الجلسة الأولى. وهذا دليل واضح على الأهمية التي يوليها الشارع الدستوري لتسهيل عملية الإنتخاب.

واكثر من ذلك وللتدليل على قوة وثبات ارادة الشارع الدستوري فقد جاء في الدستور انه يمتنع على النواب التشريع خلال التئام المجلس النيابي لإنتخاب الرئيس، اذ اعتبر ان هذا المجلس وخلال هذه الفترة هو هيئة انتخابية وليس هيئة تشريعية حتى انه لا يستطيع التصويت على الموازنة على اهميتها القصوى.

زد على ما تقدم ان الآليات التي نص عليها الدستور خاصة لجهة نوع الحكومة التي يمكن لها ان تحكم وكالة عن رئيس الجمهورية هي آليات مؤقتة هدفها تسهيل عمل المؤسسات ريثما يصبح لنا مؤسسات دستورية دائمة. من هنا لم نعلق اهمية على ضرورة ان تكون الحكومة مكتملة الأوصاف من اجل الحكم وكالة اذ يكتفى بوجودها على ما هي عليه لأن مهمتها محصورة. وبكل حال فإن ما تقوم به هذه الحكومة بهذه المرحلة يجب ان يكون في اضيق نطاق وفي حالات الظروف الإستثنائية.

من ينكر ما سبق وقلناه هو إما جاهل أو مكابر أو الإثنان معا. لذلك يتوجب اليوم قبل الغد ان يكون لدينا رئيس جديد للجمهورية لأن عدم الإنتخاب لا يشكل خرقا للدستور وحسب وانما يشكل خيانة وطنية، خاصة وأن مثل هذه الحالة مررنا بها لمرتين سابقتين كانت مدتهما اطول من المدة الحالية كي لا تصبح هذه المسألة قاعدة عامة وسابقة غير صحية قابلة للتكرار.

* مدعي عام التمييز سابقاً

فوضى عارمة في السودان وفرار مسؤولين من نظام البشير من السجن

بريطانيون يتحضرون للإجلاء من العاصمة السودانية الخرطوم

تسود فوضى عارمة في السودان في ظل وقف إطلاق نار هش، تجسّدت خلال الساعات الماضية في إعلان أحمد هارون، أحد مساعدي الرئيس السابق المعزول عمر البشير، فراره من السجن برفقة مسؤولين سابقين آخرين، بينما أكد الجيش أن البشير نفسه محتجز في مستشفى نُقل اليه قبل بدء القتال بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو.

وأعلن الجيش السوداني في بيان امس أن الرئيس السابق عمر البشير محتجز في مستشفى تابع للقوات المسلحة نُقل اليه من السجن قبل اندلاع المعارك في ١٥ نيسان في الخرطوم.

وقال البيان إن البشير كان بين مجموعة «من العسكريين احتجزوا بمستشفى علياء التابع للقوات المسلحة (في أم درمان) نسبة لظروفهم الصحية

٦

لندن تحذر من عواقب مدمرة لحرب في مضيق تايوان

دافع وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي عن الوضع القائم في تايوان، محذرا من عواقب اقتصادية مدمرة لحرب، في خطاب تبنى فيه أيضًا نبرة أكثر تصالحا حيال بكين.

وقال كليفرلي في خطاب ألقاه مساء الثلاثاء «لن تكون حرب عبر المضيق مأساة إنسانية فحسب بل ستدمر ٢،٦ تريليون دولار في التجارة العالمية حسب مؤشر نيكاي آسيا».

وأضاف الوزير البريطاني «لن تنجو أي دولة من التداعيات»، مشيرا إلى أن موقعها البعيد لا يؤمن أي حماية مما سيشكل ضربة «كارثية» للاقتصاد العالمي والصين.

وأكد أنه «من الضروري ألا يتخذ أي طرف أي إجراء لتغيير الوضع القائم».

ودعا بكين إلى «الشفافية» بشأن توسعها العسكري في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بينما «تجري الصين حاليًا أكبر تعزيز عسكري في التاريخ في زمن السلم».

وعلى الرغم من التوتر بين لندن وبكين رأى جيمس كليفرلي أن «عزل الصين» والتعامل معها على أنها تمثل تهديدا فقط سيكون «خطأ».

وقال «قد يكون الأمر واضحًا وبسيطًا – وربما مرضيًا – بالنسبة لي إذا أكدت وجود حرب باردة جديدة وقلت إن هدفنا هو عزل الصين»، لكن هذا سيكون «خطأ».وشهدت العلاقات بين لندن وبكين توترا كبيرا منذ سنوات لا سيما بشأن هونغ كونغ وهي منطقة بريطانية عادت إلى الصين في ١٩٩٧ أو حتى المخاوف المتكررة من التجسس العسكري والاقتصادي من جانب الصين.

في التحديث الأخير لاستراتيجيتها الدفاعية والدبلوماسية، اعتبرت الحكومة البريطانية الصين «تحديًا منهجيًا»، مشيرة إلى «السلوك الاقتصادي والعسكري العدواني المتزايد للحزب الشيوعي الصيني».

وتدعو شريحة كاملة من حزب المحافظين الحاكم إلى دبلوماسية أكثر صرامة تجاه بكين.

■ رحيل المسرحي والمخرج سامي خياط

ص٦

دولار بيروت ٩٧٣٠٠ل.ل

الدولار يتجاوز سعر المراوحة!

تجاوز سعر صرف الدولار الأميركي في السوق السوداء مساء امس سعر الـ٩٧٠٠٠، فتراوح ما بين ٩٧٠٠٠ و٩٧٣٠٠ ل.ل. لكل دولار، متجاوزاً سعر المراوحة..

وكان افتتح صباحاً على تسعيرة تراوحت ما بين ٩٦٩٠٠ و٩٧٢٠٠ ل.ل. لكل دولار..

موسكو لا ترى «أي تقدم» لتمديد الاتفاق حول «الحبوب الأوكرانية»

صورة تعود للعام ٢٠٢٢ لسفينة شحن محملة بالحبوب الأوكرانية في البوسفور

كدت روسيا امس أنها لا ترى «أي تقدم» في رفع العقبات أمام صادراتها من الأسمدة وهو شرط وضعته موسكو لتمديد اتفاق الحبوب الأوكراني الذي ينتهي في منتصف أيار.

وقال السفير الروسي لدى الأمم المتحدة في جنيف غينادي غاتيلوف النائب السابق لوزير الخارجية في مؤتمر صحافي امس «حتى الآن لا نرى أي تقدم».

وحدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «طريقًا للمضي قدمًا» يسمح بتمديد اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية الذي ساعد في تخفيف أزمة الغذاء العالمية الحادة التي أثرت على مئات الملايين من الناس في العالم.

وتنتهي هذه الاتفاقية في ١٨ أيار.

وقالت الأمم المتحدة إن غوتيريش رسم في رسالته إلى الرئيس فلاديمير بوتين «الخطوط العريضة للطريقة المقترحة للمضي قدمًا لتحسين وتوسيع وتمديد» الاتفاقية التي تسمح منذ تموز الماضي بتصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود رغم الحرب.

ومدد الاتفاق في ١٩ آذار لكن

٦

إردوغان يلغي أنشطته بداعي المرض

أعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الذي يكثف حملته لإعادة إنتخابه في ١٤ أيار، أنه ألغى أنشطته العامة امس بعد إصابته بإنفلونزا المعدة.

وقطع إردوغان البالغ من العمر ٦٩ عاما أمضى منها عشرين في السلطة، الثلاثاء مقابلة تلفزيونية مباشرة قبل أن يعود ويعتذر متحدثا عن إصابته بـ«إنفلونزا المعدة».

وكتب إردوغان على حسابه الرسمي على تويتر «اليوم (امس) سأرتاح في المنزل بناء على نصيحة الأطباء».

وكتب اردوغان على تويتر «لسوء الحظ لن نتمكن من لقاء إخواننا من كيريكالي ويوزغات وسيواس اليوم. أعتذر من الجميع» معددا مناطق في وسط الأناضول كان يفترض أن يلقي كلمات فيها.

وكان الرئيس التركي ألقى ثلاثة خطب انتخابية الثلاثاء قبل أقل من ٢٠ يومًا من الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي كشفت استطلاعات الرأي أن التنافس فيها سيكون حادا.ومساء الثلاثاء، بعد قطع البث المباشر ل١٥ دقيقة، عاد اردوغان واعتذر قائلا إنه أصيب بوعكة وبدا وجهه متعبا وعيناه تدمعان خلال حديثه.

وأوضح اردوغان «أمس واليوم كان هناك عمل كثير. بسبب ذلك أصبت بإنفلونزا المعدة». وتابع «للحظة تساءلت إذا ألغيت اللقاء هل سيُفهم الأمر بشكل خاطئ. لكننا كنا قد قطعنا وعدا. أطلب السماح منكم ومن مشاهديكم».

وتمنى منافسه الرئيسي كمال كليتشدا أوغلو (٧٤ عاما) مرشح التحالف الوطني الذي يضم ستة أحزاب معارضة، على الفور لاردوغان «التعافي سريعا».

كما تمنى العديد من قادة التحالف الآخرين لاردوغان الشفاء السريع.

٦

تحذير من قنبلة النازحين بعدما فقد لبنان القدرة على تأمين المستلزمات المطلوبة

واشنطن على موقفها من انتخاب فرنجية.. وترقب لنتائج زيارة عبد اللهيان

إلى جانب الاهتمامات المتصلة بأكثر من ملف، سيما ما يتصل بالانتخابات الرئاسية، ومع استمرار الحالة الضبابية التي تغلف المشهد الداخلي، برزت إلى الواجهة تداعيات ملف النزوح السوري التي تنذر بمضاعفات خطيرة، قد لا يمكن التكهن بنتائجها، في ظل ارتفاع منسوب الاحتقان ضد النازحين، بالتزامن مع الإشكالات المتعددة بين المواطنين اللبنانيين وعدد من النازحين في أكثر من منطقة لبنانية. وقد استدعى هذا الأمر، اجتماعاً وزارياً وأمنياً، برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، في السرايا الحكومية، للبحث بالتطورات الميدانية في ما يخص النازحين السوريين في لبنان، سيما وأن هذا الملف يمثل تحدياً أساسياً أمام لبنان، توازياً مع الكثير من التحديات الضاغطة التي ترخي بثقلها على كاهل اللبنانيين، باعتبار أن لبنان لم يعد قادراً على تحمل متطلبات النازحين، وهو ما يؤكده العديد من المسؤولين اللبنانيين، للزوار العرب والأجانب الذين يأتون إلى لبنان.

وفي حين أكّد وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال هكتور حجار، بعد انتهاء الاجتماع، أمس، على قراري مجلس الوزراء، المتعلقين بورقة سياسة النزوح السوري الى لبنان، وبعرض وزارة الشؤون الاجتماعية لورقة السياسة العامة لعودة النازحين، مؤكداً على التدابير والإجراءات المتخذة تنفيذاً لقرار المجلس الاعلى للدفاع، من قبل الجيش والأجهزة الأمنية كافة بحق المخالفين خاصةً لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية، فإن مصادر معارضة أكدت لـ«اللواء»، ضرورة أن يتم بحث هذا الملف مع النظام السوري، لإعادة النازحين، بعدما فقد لبنان قدرته على استضافة أكثر من مليون ونصف المليون نازح على أرضه، وهذه مسؤولية أساسية يتحملها المجتمع الدولي الذي عليه أن يقف إلى جانب لبنان في هذه الظروف الصعبة التي يواجهها».

وتسأل المصادر المعارضة، «كيف يمكن تحمل المزيد من أعباء النزوح؟، في وقت كشف وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم عن أن «٣٧ ألف سوري دخلوا سوريا خلال فترة عيد الفطر ثم عادوا إلى لبنان بعد انقضاء عطلة الأعياد»، مشددة على أن « هذا الملف أصبح بمثابة قنبلة موقوتة، لا يمكن التكهن بموعد انفجارها، بعدما خرجت الأمور عن السيطرة، بالنظر إلى ممارسات النازحين التي تجاوزت كل الحدود، في حين أن إمكانات الدولة باتت معدومة، ولا قدرة لدى المؤسسات الرسمية على الاستجابة لمطالب النازحين الاجتماعية والحياتية، الأمر الذي يعجل بالانفجار، بعدما تخلى المجتمع الدولي عن واجباته تجاه لبنان الذي يئن من وطأة هذا النزوح وأهواله».

وسط هذه الأجواء، وبعد الفيتو الأميركي على انتخاب مرشح «الثنائي الشيعي» رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، وفي خطوة لافتة، برزت الرسالة الخاصة التي بعث بها رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي روبرت مانديز والعضو البارز في اللجنة جابمس ريتش، إلى الرئيس الأميركي جو بايدن عن الوضع في لبنان والسياسة المتبعة تجاه الأزمة اللبنانية، والتي أعرب فيها أعضاء لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي، عن «مخاوفهم بشأن المأزق السياسي في لبنان».

وفين حين حذر أعضاء مجلس الشيوخ، في الرسالة إلى الرئيس بايدن، من أن «عملية اختيار الرئيس تستخدم كأداة لعرقلة تشكيل حكومة فعالة، ما قد يؤدي إلى انهيار اقتصادي وربما يهدد مصالح الأمن القومي الأميركي في المنطقة»، اعتبرت أوساط دبلوماسية، أن «هذا التحذير الأميركي اللافت، يشكل رسالة إضافية برفض أي توجه من جانب واشنطن لانتخاب فرنجية، أو أي مرشح آخر يتبناه حزب الله. كما أن هذا الموقف الأميركي، يعبر بوضوح عن عدم مجاراة الأميركيين، للدور الذي تقوم به فرنسا على الصعيد الرئاسي، وفي ظل إصرارها على تبني خيار فرنجية الذي يدعمه حزب الله وإيران».

> **ماذا تريد قوى المعارضة من الإيرانيين لإنهاء الشغور الرئاسي؟**

وإذ أكدت الرسالة، على «أهمية تشكيل حكومة لبنانية تعطي الأولوية للشفافية وتعالج احتياجات الشعب اللبناني، بدلاً من تمكين حزب الله وأتباعه من تقويض الديمقراطية»، فإنها «بمثابة تحذير»، وفقاً للأوساط من «أي اتجاه لانتخاب مرشح الحزب، لأن ذلك سيبقى لبنان في حالة انعدام وزن، ولن يساعده على تجاوز أزماته، وفتح أبواب المساعدات أمامه، للخروج من مأزقه الاقتصادي والمالي».

وفي الوقت لفتت زيارة وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبداللهيان إلى بيروت، الانتباه على أكثر من صعيد، بالنظر إلى ما تحمله من دلالات، في توقيتها ومضمونها، كونها تأتي بعد توقيع الاتفاق السعودي الإيراني، وما يمكن أن يتركه من انعكاسات على لبنان، وتحديداً ما يتصل بالانتخابات الرئاسية المعطلة منذ ما يقارب الستة أشهر. وفيما أعد للوزير الإيراني جدول لقاءات حافل مع عددٍ من المسؤولين والشخصيات، كان لافتاً اللقاء الذي يجمع عبد اللهيان مع حوالي ٢٥ نائباً من مختلف الطوائف في السفارة الايرانية، هدفه وضع هؤلاء النواب في أجواء الاتفاقات الإقليمية التي جرت لا سيما الإتفاق الإيراني –السعودي، وكيف يمكن للبنان الاستفادة منه، كما سيعرض الوزير الإيراني نظرة إيران للبنان وكيفية التعامل بين الدولتين.

وفي ظل ترقب حذر لزيارة الوزير عبداللهيان، فقد أكدت قوى المعارضة، أن التحدي الأساسي يكمن في طلب الإيرانيين من ذراعهم العسكري في لبنان، باتخاذ خطوات فاعلة من شأنها تسهيل إجراء الانتخابات الرئاسية، أي المبادرة إلى ممارسة ضغوط على «حزب الله» لسحب مرشحه فرنجية، لمصلحة مرشح وسطي، قادر على استمالة المكونات السياسية، في ظل الأوضاع الدقيقة التي يمر بها لبنان، وبعد الانهيارات التي طالت مؤسساته ومرافقه. وما دون ذلك، فإن لا معنى لأي زيارة يقوم بها مسؤولون إيرانيون إلى بيروت، بصرف النظر عما يقولون، ومع من يجتمعون.

عمر البردان

همس

نُقل عن موفد دبلوماسي عربي أن الانطباع الذي خرج به بعد لقاءات شملت شخصيات رفيعة وقيادية لبنانية، أن اللبنانيين لم يواكبوا المرحلة على مستوى الاقتناعات المتغيرة الحاصلة من حولهم.

غمز

تعقد لقاءات تنسيقية على مستوى رفيع بين مسؤولين في «الثنائي» بطريقة شبه دورية، لتقييم الموقف والمواكبة بخطوات عملية.

لغز

ما يزال المودعون ينتظرون تعاميم جديدة لمصرف لبنان في ما خص السحوبات بالدولار، والسعر المقترح بحدود ٣٥ ألف ليرة لكل دولار وفقاً للتعميم ١٥٨..

ميقاتي يرأس اجتماعين حول النازحين وتكليف بيرم والحجّار متابعة الملف

التشدّد في ملاحقة المخالفين والطلب من المفوضية العليا تسليم داتا الأسماء

رأس رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي اجتماعين أمس في السرايا لبحث ملف النازحين السوريين في لبنان، وضم الاجتماع الأول وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب، وزير العدل القاضي هنري خوري، وزير الشؤون الإجتماعية هكتور حجار، وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، وزير العمل مصطفى بيرم، قائد الجيش العماد جوزف عون، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، المدير العام للأمن العام بالوكالة العميد إلياس البيسري، المدير العام لرئاسة الجمهورية أنطوان شقير، الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية، والأمين العام المجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد المصطفى، رئيس مكتب شؤون المعلومات في المديرية العامة للأمن العام العميد يوسف مدور ومستشاري الرئيس ميقاتي سمير الضاهر وزياد ميقاتي.

وشارك في الاجتماع الثاني وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار، وزير الداخلية القاضي بسام مولوي، المدير العام للأمن العام بالوكالة العميد إلياس البيسري، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية عمران رزا، ممثل مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان ايفو فرايجسن، والمدير العام لرئاسة الجمهورية أنطوان شقير.

في ختام الاجتماع تحدث الوزير حجار فقال: نتيجة المداولات تقرر الآتي:

١- التأكيد على قراري مجلس الوزراء، الأول، رقم ٣٨ تاريخ ٢٠١٤/١٠/٢٣ المتعلق بورقة سياسة النزوح السوري الى لبنان والثاني، رقم ٢ تاريخ ٢٠٢٠/٧/١٤ المتعلق بعرض وزارة الشؤون الاجتماعية لورقة السياسة العامة لعودة النازحين، كما والتأكيد على التدابير والإجراءات المتخذة تنفيذاً لقرار المجلس الاعلى للدفاع تاريخ ٢٠١٩/٤/٢٤، من قبل الجيش والأجهزة الأمنية كافة بحق المخالفين خاصة لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية.

٢- الاستمرار في متابعة العودة الطوعية للنازحين السوريين، مع مراعاة ما تفرضه الاتفاقيات والقوانين لناحية المحافظة على حقوق الانسان، وذلك تحت اشراف الوزارات والإدارات المختصة لا سيما وزارة الشؤون الاجتماعية والمديرية العامة للأمن العام.

٣- الطلب من المفوضية العليا لشؤون النازحين، وضمن مهلة اقصاها اسبوع من تاريخه، تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالداتا الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الأراضي اللبنانية.

٤- الطلب من الأجهزة الأمنية التشدد في ملاحقة المخالفين ومنع دخول السوريين بالطرق غير الشرعية.

٥- الطلب من وزارتي الداخلية والبلديات والشؤون الاجتماعية إجراء المقتضى القانوني لناحية تسجيل ولادات السوريين على الأراضي اللبنانية بالتنسيق مع المفوضية العليا لشؤون النازحين.

٦- الطلب من الدول الأجنبية المشاركة في تحمّل أعباء النزوح السوري خاصة مع تزايد أعداد النازحين في ضوء تفاقم الأزمة الاقتصادية.

٧- الطلب من وزارة العمل، وبالتنسيق مع المديرية العامة للأمن العام، التشدد في مراقبة العمالة ضمن القطاعات المسموح بها.

٨- الطلب من وزير العدل البحث في إمكانية تسليم الموقوفين والمحكومين للدولة السورية بشكل فوري مع مراعاة القوانين والاتفاقيات ذات الصلة وبعد التنسيق بهذا الخصوص مع الدولة السورية.

٩- تكليف وزيري الشؤون الاجتماعية والعمل وأمين عام المجلس الأعلى للدفاع ومدير عام الأمن العام بالإنابة متابعة تنفيذ مقررات اللجنة والتنسيق بشأنها مع الجانب السوري ورفع تقارير دورية بهذا الخصوص إلى اللجنة الوزارية.

الرئيس ميقاتي مترئساً اجتماع لجنة متابعة ملف النازحين (محمود يوسف)

وقال الوزير حجار: «هذا ما تقرر بالنسبة إلى الاجتماع الأول، أما بالنسبة الى الإجتماع الثاني، فقد تم تبليغ المفوضية بالمقررات الأساسية التي تعنى بالنازحين السوريين وبالداتا، وتم التوافق على أن تبدأ المفاوضات غدا بموضوع كيفية التسليم، على أن تسلم الـ«داتا» خلال أسبوع بالحد الأقصى، وان الاجتماعات مفتوحة وعيّنت لجنة للمتابعة».

وردا على سؤال عن حدود الإجراءات التي يمكن للجيش اتخاذها قال: «الجيش يتعاطى بالملف الذي يتعلق بالأشخاص الذين يدخلون الى الأراضي اللبنانية خلسة، ويحاول تطبيق القانون بغض النظر عن الجنسيات، والجيش لا يتعاطى في هذا الملف الا انطلاقا من معطيات معينة أمنية، واذا كان هناك أشخاص من جنسيات مختلفة دخلوا الأراضي خلسة عليه تطبيق القانون بالتنسيق مع الأجهزة المعنية وهي الأمن العام، والنيابة العامة وغيرها».

وعن الداتا وهل سيتم الحصول عليها؟ قال: «منذ سنوات ونحن نطالب بها ووضعنا اليوم (أمس) المفوضية أمام مأزق وعليها أن تسلم الداتا خلال أسبوع، لقد أوقفنا التفاوض حول الداتا، ووضعناهم في مأزق وطلبنا تسليمنا اياها خلال أسبوع».

وعن زيارة سوريا والتنسيق مع الحكومة السورية، أعلن: «نحن لسنا الآن في وضع التحليل، نحن اتخذنا قرارات في الجلسة وعلينا متابعتها وتعلمون بأن لا قرار اتخذناه سابقا إلا ونحاول تطبيقه بكل قدراتنا. وبالنسبة الى هذا القرار هناك إصرار لتطبيقه.. وإذا كان من ضرورة للتنسيق السياسي فسأذهب ووزير العمل إلى سوريا لمتابعة هذا الموضوع، وهذه خطوات يجب أن تلاحظونها في السياسة».

واستقبل رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني موريس سليم وتم خلال اللقاء البحث في شؤون الوزارة.

كما عقد رئيس الحكومة اجتماعا مع قائد الجيش العماد جوزيف عون.

واستقبل رئيس الحكومة وزيرة الدولة ونائب وزير التعاون الدولي والتجارة الخارجية في مملكة السويد ديانا جانسي ووفدا ضم مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية مانيوس هليغرن، سفيرة السويد في لبنان آن ديسمور وسفراء السويد العاملين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

واستقبل رئيس الحكومة وفدا من «التحالف الدولي لحرية الدين والمعتقد» يزور لبنان بدعوة من «مؤسسة أديان».

المفتي دريان عرض مع دياب ووزير الداخلية المستجدّات

مولوي: سنفرض على السوري في لبنان احترام القوانين

المفتي دريان مجتمعاً مع الوزير مولوي

عرض مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، في دار الفتوى، مع وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي التطورات والأمور التي تقوم بمتابعتها وزارة الداخلية.

وقال مولوي بعد الاجتماع: «الوضع المستجد والذي يُحكى فيه أكثر هو موضوع النزوح السوري، ونحن في وزارة الداخلية أخذنا قرارا بمنع التظاهرات التي كانت مقررة اليوم (أمس) للنازحين السوريين والتظاهرات المضادة حفظا للأمن».

أضاف: «اننا في وزارة الداخلية والحكومة اللبنانية نؤكد حقوق الإنسان ونحميها، ونقدّر حقوق الجوار وحقوق كل إنسان بخاصة الإنسان العربي والإنسان بعامة. إنما من الواجب احترام القانون اللبناني، وحفظ النظام، وأن يكون السوريون الموجودون في لبنان خاضعين للقانون اللبناني وللنظام، ويجب تسجيلهم في الدوائر الرسمية المختصة وتنظيم وضعهم لأن هذا الفلتان هو مضر بلبنان ومضر بمصالحهم وبالوضع الأمني الذي نحن مسؤولون عنه».

وأكد أن «الأمن ليس فقط بالعسكر وبالقوة، الأمن أيضاً بالعدالة وبالحق، يجب تحقيق العدالة الاجتماعية بين جميع الموجودين على الأراضي اللبنانية، دون أن يكون اللبنانيون مظلومين على أرضهم، ودون أن يتعرضوا لظلم من أخوة لهم موجودين على الأراضي اللبنانية».

وقال «حرصنا على العدالة والحق لا يقلّ عن حرصنا على الأمن، والعدالة والحق والأمن مترابطان، ونحن مستمرون في مسؤولياتنا ونتابع كل الوضع الأمني».

وعما إذا كان لديه معلومات عن انفجار أمني كاد أن يحصل قال: «نحن نأخذ كل الاحتياطات كي لا يقع أي حدث أمني، لن أقول انفجار، ليس بالضرورة انفجار، لكن أي احتكاك أمني ممكن إذا تفاقم أن يؤدي الى نتيجة غير محسوبة أو لا تحمد عقباها. نحن نتابع الوضع الأمني بتفاصيله، ومن هنا حرصنا على تنظيم الوضع السوري في لبنان حمايةً للأمن وحماية لكل الموجودين في لبنان».

وقيل له ان مواقع التواصل الاجتماعي تضج بالتحريض على الجيش اللبناني والشعب اللبناني من قبل بعض المعارضين السوريين، هل هناك من إجراءات ستتخذها الدولة؟ فقال: «نحن مع الجيش اللبناني طبعاً فهو شريكنا في حفظ الأمن، نحن مع مؤسسات الدولة اللبنانية. لن يسمح بالتحريض على الجيش اللبناني وعلى الدولة اللبنانية أو أي إساءة للجيش والدولة ونظام العمل فيها. السوري الموجود في لبنان يجب أن يلتزم بالقانون اللبناني، وسنفرض عليه التزامه».

وحول ما إذا كانت الإجراءات ضد السوريين متأخّرة قال: «الحكومة اللبنانية دائماً تأخذ الإجراءات اللازمة تباعا، إذا كان هناك بعض التأخير في الإجراءات ضد السوريين فنحن في وزارة الداخلية إجراءاتنا تتعلق بالأمن والأمور التي يجب القيام بها. السوريون ملزمون الخضوع بالقانون اللبناني والالتزام به، وواجبنا فرض القانون والحفاظ عليه».

وأعلن ان «الأجهزة الأمنية اللبنانية من قوى أمن وجيش وكل الأجهزة سوف تأخذ كل التدابير أمام مخيمات النازحين السوريين. كذلك تقوم الأجهزة الأمنية الاستخباراتية والمعلوماتية بواجبها بكل جهد لحفظ الأمن وإيداعنا بكل المعلومات اللازمة».

وأمل «أن يستفيد اللبنانيون من الاتفاقات التي تحصل في المنطقة لإنتاج رئيس يعيد لبنان إلى الدولة وإلى ممارسة دوره الواضح والفعال ضمن المجموعة العربية والحضن العربي، ودائما لبنان له دور كبير ضمن المجموعة العربية، لبنان الدولة وليس لبنان الشخص أو الأحزاب».

ثم استقبل المفتي دريان الرئيس حسان دياب وتم تداول آخر المستجدات على الساحتين اللبنانية والعربية.

فرنجية: إذا لزم الأمر سأعلن ترشيحي وجعجع يعلم ما فعلناه لـ«القوات» عندما سُجن

قال رئيس تيار المردة سليمان فرنجية إنّه «في لبنان ليس هناك قانون يفرض على أي شخص مطروح للرئاسة بأن يترشح أو لا يترشح لرئاسة الجمهورية. أعيد القول أنني أكثر شخص مطروح للرئاسة وإذا لزم الأمر سأعلن ترشيحي أما الإستعجال فهو ليس أمراً مفيداً «وعرواق كل شي بصير».

كلام فرنجية جاء خلال مقابلة له على قناة «الجديد» ليل امس ضمن برنامج و«هلق شو» مع الاعلامي جورج صليبي، وقال: «مين ما بدو يسمع رأينا مستعدين نسمعو» وها نحن نسمعه للشعب اللبناني اليوم أولاً ومن يريد أن يسمع في الداخل والخارج فليسمع»، لافتاً الى انه سمع «من البطريرك ومن العديد من الصحافيين أنه لو أراد الثنائي الشيعي ترشيحي لرشحني وعندما طرحوني للرئاسة قالوا إنهم استعجلوا بذلك».

وأضاف: «ملف الرئاسة لبناني أما لكن هناك اجتماعات كالإجتماع الخماسي وآخر في موسكو أمس وهذه الدول تراعي مصالحها بطريقة برغماتية في عمليات الترشيح. عندما نتمنى أن لا يتم الإتفاق السعودي الإيراني كي لا ينعكس لمصلحة فريق في الداخل على آخر «فهناك مشكلة». وتابع: «أي تفاهم في المنطقة ومن ضمنه التفاهم بين السعودية وايران سينعكس ايجابًا على لبنان».

واستكمل فرنجية، «أنا رجل حرّ وعلاقتي شريفة وواضحة مع بيت الرئيس الأسد»، مضيفًا «أنا مش جاي من جمعية مار مارون بل أنا من ٨ آذار ولا أفعل أي شيء لا أؤمن به».

وعن التفاهم السعودي الإيراني، قال: «هو اتفاق «سني-شيعي» يريح لبنان «ويريح كل واحد بحب لبنان» ونراهن على هذا التفاهم إلى جانب الإتفاق السعودي السوري».

العلاقة مع جعجع

وعن العلاقة مع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، قال فرنجية: «هو يعلم ما الذي فعلناه للقواتيين عندما كان في السجن فنحن حمينا القواتيين ومؤسساتهم من دون مقابل ولم نعمل في يوم من الأيام لمصلحة أجندات مخابراتية. لا أصدق أن جعجع تذكر قولاً لي منذ ١٥ عاماً ولم يتذكر أني لم أصوّت لمصلحة حل حزب القوات اللبنانية. عندما أقدمنا على المصالحة مع جعجع كان في الوقت نفسه يتفاهم مع الرئيس عون وقد مضى في تفاهم معراب لأننا لم نوقع على تقاسم التعيينات وعلى الرغم من ذلك لم نوقف المصالحة».

وأضاف: «مستعد «اليوم وكل يوم» للحوار مع سمير جعجع و«بكركي بعيدة عنو ١٠٠ متر فينا نجتمع راس براس بغرفة وحدة».

وتابع فرنجية: «في بكركي رفضت الإجتماع الرباعي لرؤساء الأحزاب المسيحيين لأنهم متفقون على قرار واحد وعندما أذهب إلى اجتماع مماثل فأنا أذهب إلى فخ. الامور تحل بالحوار المباشر».

السعودية وحزب الله

وقال فرنجية: «في عام ٢٠١٥ كانت السعودية تدعمني على الرغم من قولي أن السيد نصرالله «سيد الكل» واليوم أعيد القول بأنني ضد حرب اليمن وضد حرب سوريا».

وتابع: «أملك شيئاً لا يملكه الكثيرون وهو ثقة حزب الله وثقة الرئيس السوري بشار الأسد وأنا أستطيع أن أفعل معهم ما لا يستطيع أن يفعله آخرون. الحل هو أن نتحاور لنصل إلى حل يرضي الطرفين عبر طريقة يشعر فيها اللبنانيون بأن هذا السلاح غير موجه تجاههم».

وقال: «لن أذهب إلى جلسة أتحدى فيها السعودية «ويمكن قادر أعمل رئيس بس ما بقدر احكم» ولذلك أقول أنني لست مستعجلاً «وجاي الوقت». نحنا مش طالبين مساعدة نحنا طالبين ثقة».

وعن الأجواء السعودية بخصوصه قال فرنجية: «الأجواء «مريحة» لكن التسوية لم تنتهِ بعد أما الأجواء السلبية لا أسمعها إلا من السياسيين اللبنانيين.

عبد اللهيان في بيروت: لدينا أفكار لتحسين وضع لبنان

عبد اللهيان متحدثاً في المطار

المطار - ندى عمار

وصل وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور حسين أمير عبد اللهيان أمس إلى بيروت على رأس وفد من الخارجية الإيرانية في إطار زيارة للبنان تستمر ليومين يلتقي خلالها المسؤولين اللبنانيين ويبحث معهم في العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الجارية في المنطقة، واستقبله في صالون الشرف في المطار النائب أيوب حميد ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائبين إبراهيم الموسوي ورامي بو حمدان وسفير الجمهورية الإسلامية لدى لبنان مجتبى اماني ومديرة المراسم في وزارة الخارجية اللبنانية السفيرة عبير العلي، ووفد من تجمع العلماء المسلمين.

وفي المطار تحدث عبد اللهيان فقال: لقد حضرنا اليوم الى بيروت لنعلن مرة أخرى عن دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية القوي للبنان حكومة وشعباً وللجيش اللبناني وللمقاومة اللبنانية.

أضاف: ان هذه الزيارة هي بمثابة فرصة لإجراء مشاورات أكثر مع المسؤولين في لبنان في القضايا الثنائية والاقليمية والدولية، وقد حدثت تطورات جديدة في المنطقة خلال الأسابيع الأخيرة ونعتبر ذلك سيكون لصالح كل المنطقة والعالم الإسلامي ولبنان، ولطالما دعمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية الحوار وإجراء والمفاوضات تجاه التوترات والأزمات في المنطقة ولا تعتبر ان الحروب هي الحل لمثل هذه القضايا، ونحن قلقون إزاء الاشتباكات العسكرية التي تحدث في السودان المسلم ونحن سنستمر في بذل جهودنا وتركيزنا على تقوية السلام في المنطقة لا سيما في أفغانستان واليمن وأوكرانيا والسودان وليبيا.

أضاف: نحن إزاء العلاقات الثنائية لدينا بعض الأفكار والمبادرات لتحسين الوضع في لبنان وسنطرح هذه الأمور ونتشاور مع المسؤولين اللبنانيين خلال لقاءاتنا التي ستجري.

وختم بالقول: أود أن أؤكد على ان الظروف الجديدة والظروف الإيجابية والبنّاءة التي تحدث في المنطقة ونحن نعتبر ان أمن ورخاء ورفاهية وتقدّم لبنان سيصبّ لصالح المنطقة.

مجلس الشيوخ لبايدن: الوضع في لبنان خطير

بعث رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي روبرت مانديز والعضو البارز في اللجنة جايمس ريتش برسالة خاصة الى الرئيس الأميركي جو بايدن أعربا فيها عن قلقهما إثر الجمود السياسي في لبنان. وعرضت الرسالة لمراحل العقوبات الأخيرة التي طاولت مقرّبين من «حزب الله» ومتعاونين معه، وما هو مطلوب في المرحلة المقبلة.

وحضّت الرسالة بايدن على العمل عن قُرب مع حلفاء أميركا وشركائها في المنطقة لدعم العملية الديموقراطية الشرعية ومرشحين رئاسيين، بخلاف الرؤساء السابقين، يملكون القدرة على خدمة الشعب اللبناني والخضوع لمحاسبته.

الراعي استقبل وفداً من البرلمانيين الفرنسيين

روتايو: عدم عودة النازحين ستسبب الحرب

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي وفدا من البرلمانيين الفرنسيين برئاسة رئيس مجموعة الجمهوريين برونو روتايو، وعضوية رئيسة مجموعة الصداقة الفرنسية المصرية السيناتور كاثرين مورين دوسايي، رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية الأرمنية السيناتور جيلبير لو دوفيناز ورئيسة مجموعة الصداقة الفرنسية اللبنانية السيناتور كريستين لافارد، وكان عرض لآخر المستجدات على الساحة المحلية.بعد اللقاء، قال روتايو: «تشرّفنا بلقاء البطريرك الراعي، ونحن على يقين بأن لدوره في لبنان أهمية كبرى لا سيما بعد الإنتكاسة الكبيرة التي تعرّض لها هذا البلد من قبل السياسيين فيه. لا يمكن للبنان أن يقوم من محنته ان لم يتفق الأفرقاء جميعا على مصلحته العامة متجاوزين مصالحهم الخاصة».

أضاف: «أعلم تماما ان البطريرك يقوم بجهد كبير من أجل جمع المسيحيين، ولكنني أقول انه وسط ظلمة الليل لا بد من بزوغ أنوار جميلة على غرار عدد من المؤسسات المسيحية التي لم تتوقف عن تأدية رسالتها في لبنان والتي قمت بزيارتها أمس ومنها مستشفى دير الصليب وعطاء الراهبات فيه اللواتي يهتممن بمن لا يهتم بهم أحد. كما زرت جامعة الروح القدس ومطبخ مريم الذي يقدم نحو ١٠٠٠ وجبة غذائية مجانية يوميا، وهذه نعمة. لبنان غني بهذه المؤسسات وهو ما أن ينعم بوضع مستقر حتى يعرف اللبنانيون مرحلة جديدة من السعادة».

وقال: «بالنسبة لموضوع النازحين السوريين في لبنان، أنا فرنسي وبرلماني وأقول ان ما من دولة تقبل باحتضان أكثر من عدد نصف سكانها من النازحين الذين يتلقون مساعدات دولية تبلغ نحو ٢٥٠ دولارا للشخص الواحد فيما اللبنانيون يتقاضون أقل من نصف هذا المبلغ. ما من بلد يقبل بهذا الأمر، وهذه المسألة يجب أن تحل بأسرع وقت من خلال عودة النازحين الى بلادهم، وإلا فإن الحرب ستعود الى لبنان».

وأشار الى انه أكد للراعي «اننا نوافقه الرأي في هذا الشأن، وسننقل الى فرنسا والى كل المنظمات الدولية انه في حال عدم حل موضوع النازحين السوريين في لبنان فالمشكلة ستكون أخطر. على الأسرة الدولية أن تتعلم من تاريخ لبنان في ما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية التي عانى منها وأدت الى نشوب الحرب فيه. فهل نبحث من جديد في الأعوام المقبلة لا بل في الأشهر المقبلة عن حرب جديدة في لبنان».

وختم: «لقد علمت بالتظاهرات التي يودّ السوريون القيام بها في لبنان والتظاهرات المضادة من قبل اللبنانيين الذين يريدون ترحيلهم، وهذه شرارة حرب عرفها لبنان في السابق. فلنطفئ الفتيل وعلى المجتمع الدولي تحمّل مسؤوليته حيال هذا الأمر».

ثم استقبل الراعي المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا، التي نقلت «حرص الأمم المتحدة على الإستقرار والأمن في لبنان وضرورة ترفّع المسؤولين اللبنانيين عن المصالح الفئوية والخاصة، والإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية لإنقاذ لبنان من أزمة كبيرة يمرُّ بها».

اتفاق بكين: التقاط أنفاس لطهران أم سقوط لمشروعها؟

معروف الداعوق

تطرح اسئلة كثيرة على هامش البدء بتنفيذ الاتفاق السعودي الايراني، وما اذا كان الالتزام بتطبيق بنوده، المعلنة منها في البيان الصادر عن الاتفاق، سيبقى محصورا بالمشاكل والخلافات القائمة بين البلدين، ام يشمل باقي مناطق الصراع مع الدول العربية الاخرى، وهل يمضي التنفيذ قدما حتى النهاية، ام ان هناك عقبات وعوائق واستثناءات، وتوزيع مناطق نفوذ تعترض التنفيذ ؟

ما يزال من المبكر اعطاء اجوبة نهائية على هذه الأسئلة التي تدور في الاذهان، والى ماسيؤول اليه الاتفاق السعودي الايراني الذي وقع برعاية الصين من نتائج، قبل مرور بعض الوقت، وان كانت مدة الشهرين المحددة للمباشرة بتطبيقه تقترب من نهايتها بعد أقل من اسبوعين.

ولكن، يلاحظ بعد اسابيع معدودة من بداية تنفيذ الاتفاق المذكور، أن ثمة مؤشرات ووقائع متعارضة، بعضها ايجابي، يؤشر الى امكانية التقدم باتجاه تنفيذ اتفاق بكين، والبعض الآخر، سلبي ويبقي اجواء الحذر والتشاؤم والخشية من مماطلة ايرانية ممنهجة، لتمرير الوقت سدى والتهرب من تنفيذ التزاماتهما بموجب الاتفاق مع السعودية، واختيار ماينا سبها واستثناء مايتعارض مع تمدد نفوذها وتنفيذ مشروع تصدير الثورة الاسلامية، الذي انطلق بقيادة مرشد الثورة آية الله الخميني منذ قيام الجمهورية الاسلامية قبل أربعين عاما، لتدمير وتفتيت العالم العربي والإسلامي.

ما يجمع عليه المراقبون، بأن بداية تنفيذ اتفاق بكين، المباشرة باعادة العلاقات الديبلوماسية المقطوعة بين المملكة العربية السعودية وايران منذ الاعتداء على السفارة السعودية في طهران العام ٢٠١٦، وهو ما يجري العمل عليه، لاعادة افتتاح سفارتي البلدين رسميا قريبا، خطوة لا بد منها وفي الاتجاه المطلوب، وتتزامن مع توجيه المملكة دعوة رسمية للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لزيارة المملكة، للدلالة على حسن النية، والالتزام بتنفيذ بمضمون الاتفاق، فيما تعتبر زيارات اكثر من مسؤول ايراني لدولة الإمارات العربية المتحدة، والمباشرة باعادة العلاقات بين البحرين وايران، كلها من المؤشرات المؤاتية التي لا بد للانتقال منها إلى المشاكل والقضايا المهمة، التي تشكل جوهر الخلاف بين البلدين في الصراع الدائر بالمنطقة، وفي مقدمتها انهاء الحرب في اليمن ووقف التدخلات الايرانية في العراق وسوريا ولبنان ووضع حد، لكل مايستهدف امن واستقرار وسلامة الدول العربية الشقيقة.

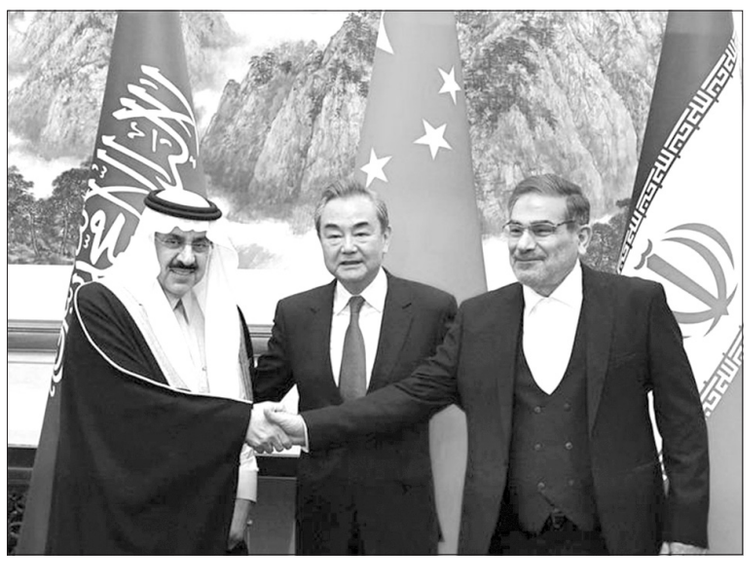

وبالتزامن، انطلقت خطى انهاء حرب اليمن على الفور، بتمديد وقف اطلاق النار، وتبادل الاسرى لدى طرفي النزاع، فيما بقية الخطوات المتعلقة بالتوصل الى حل سياسي كامل، تتطلب مزيدا من الوقت، قد يطول او يقصر، ولكنه لن يحصل في القريب العاجل، بينما يمكن تصنيف انطلاقة انهاء حرب اليمن، بالمؤشرات المشجعة لتطبيق الاتفاق السعودي الايراني.

وفي المقابل، لا بد من رصد دقيق لتواجد وتدخلات النظام الايراني في مناطق النفوذ والقواعد العسكرية والميليشاوية المستحدثة، في سوريا ولبنان والعراق، وهي لم تشهد اي تبدلات او اعادة نظر استنادا لمضمون اتفاق بكين حتى اليوم، وانما على عكس ذلك تماما، يلاحظ زيادة الاهتمام والتدخل الايراني، وتصعيد التوتر والهجمات على القوات الاميركية المتواجدة بسورية، ومن خلال الزيارة غير المعلنة التي قام بها قائد مايسمى بفيلق القدس بالحرس الثوري الايراني اسماعيل قاآني إلى سوريا ولبنان مؤخرا، ورعايته المباشرة، لتسخين الاوضاع عبر عملية إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان ضد إسرائيل، بوجود رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية، تحت مسميات وحدة المسارات المقاومة لإسرائيل، والتضامن مع الفلسطينين بمواجهة الاعتداءات والممارسات الإسرائيلية المتواصلة ضدهم في المسجد الأقصى وبقية المناطق الفلسطينية المحتلة.

ولكن من وجهة نظر المراقبين، لا يمكن اغفال الاسباب الأساسية والمهمة، التي دفعت النظام الايراني لتوقيع الاتفاق مع السعودية برعاية الصين، بعد حالة مكابرة وتعنت، استمرت لاربعة عقود متتالية، اولها حالة الوهن والضعف التي اصابت النظام الايراني جراء وصول مشروعه بالسيطرة والتمدد تجاه الدول العربية المجاورة الى الحائط المسدود، ثانيا تردي الوضع المالي والاقتصادي والمعيشي الى الدرك الاسفل في ايران، بسبب هدر واستنزاف معظم موارد الدولة المالية، على تمويل وتغذية الميليشيات والمنظمات التابعة للنظام في الاقليم، واشعال الحروب الاهلية والمذهبية وتنظيم الاغتيالات والعمليات الإرهابية لزعزعة امن واستقرار العديد من الدول العربية المجاورة وبالخارج، ثالثا، تصاعد التهديدات الإسرائيلية الأميركية، بضرب منشآت المفاعلات النووية الايرانية، بعد سلسلة من الاختراقات والعمليات الإسرائيلية بالداخل الايراني، وفشل محاولات اعادة احياء مفاوضات الملف النووي مع الغرب، رابعا حالة العزلة التي يعانيها النظام من الجوار العربي ومعظم دول العالم وأخيرا، الانتفاضة الشعبية بالداخل الايراني والتي لم تتوقف ضد النظام، بالرغم من كل حملات القمع الدموية المتواصلة ضد المنتفضين.

وباجماع المراقبين، فإن انهاء حرب اليمن، يشكل بداية اختبار لمدى التزام النظام الايراني بمضمون اتفاق بكين اولا، واعادة الثقة المفقودة بين البلدين، ولو بشكل تدريجي، وبعدها يمكن تتبُّع مدى الالتزام الايراني بالتنفيذ في بقية مناطق التمدد والنفوذ الاخرى، استنادا إلى ما ورد في مضمون البيان الصادر عن الاتفاق المذكور، التي لم تعرف بعد ماهية الملحقات والبنود السرية، التي تحدثت عنها بعض الصحف، وما اذا كانت تشمل تفاهمات سعودية ايرانية على امور ومسائل حساسة اخرى.

ولذلك، لا بد من مراقبة مسار تنفيذ اتفاق بكين في الاشهر المقبلة، وقد يكون اطول مما هو متوقع، وتتبُّع مدى التزام الجانب الايراني بمضمونه، ويشمل خارطة المناطق الساخنة التي يمول ويسلح المليشيات الموالية له، بالداخل السوري وجنوب لبنان، ومناطق تصنيع مخدرات الكبتاغون المحمية، في لبنان وسوريا وطرق تهريبها إلى دول الخليج العربي والعالم، وهل سيكون تنفيذه شاملا، ام يتخلله استثناءات ما، تحت عناوين وهمية معروفة، مثل استمرار دعم نظام الاسد ضد الارهابيين، لابقاء سيطرة ايران على سوريا ومقدراتها الاقتصادية، او طرد القوات الاميركية من العراق، بهدف استنزاف موارده والهيمنةعلى قراره السياسي، او استمرار مصادرة ورقة القضية الفلسطينية تحت شعارات المقاومة ضد إسرائيل و«ياقدس قادمون» وغيرها، والتي بقيت فقاعات فارغة لاستغلالها بالمقايضات والصفقات الايرانية مع الغرب كما حدث ويحدث باستمرار، او تظهر حالات اعتراض اوتمرد ما، لمتضررين اومنتفعين من تجارة الموت والدمار، داخل النظام او من الاذرع والمليشيات المذهبية المنضوية تحت عباءته.

ويبقى السؤال الاساس هو، هل يشكل الاتفاق السعودي الايراني، حبل انقاذ للنظام من جملة التحديات والمشاكل المستعصية التي تطوقه من كل جانب، ويلتزم بتنفيذ مضمونه، لصياغة وضعية جديدة منفتحة بالداخل والخارج، ومغايرة لنهج تمدد النفوذ الايراني والسيطرة على المنطقة، ام يوظفه النظام لالتقاط الانفاس مرحليا، ويعود بعدها عن وعوده والتزاماته بالاتفاق، كما كان يفعل سابقا، وان كان ذلك صعبا هذه المرة، لصعوبة تكرار اساليب الفشل سابقا، بسبب تغير الظروف، ولان الانقلاب على الاتفاق يعني فشله بالكامل، وهذا يرتب تداعيات ومخاطر غير محمودة، ويعرض مصالح ايران لاسيما مع الصين الراعي للاتفاق والحليف المتبقي لها لاضرار غير محسوبة، هو بغنى عنها.

حذار تسييس عودة النازحين السوريين

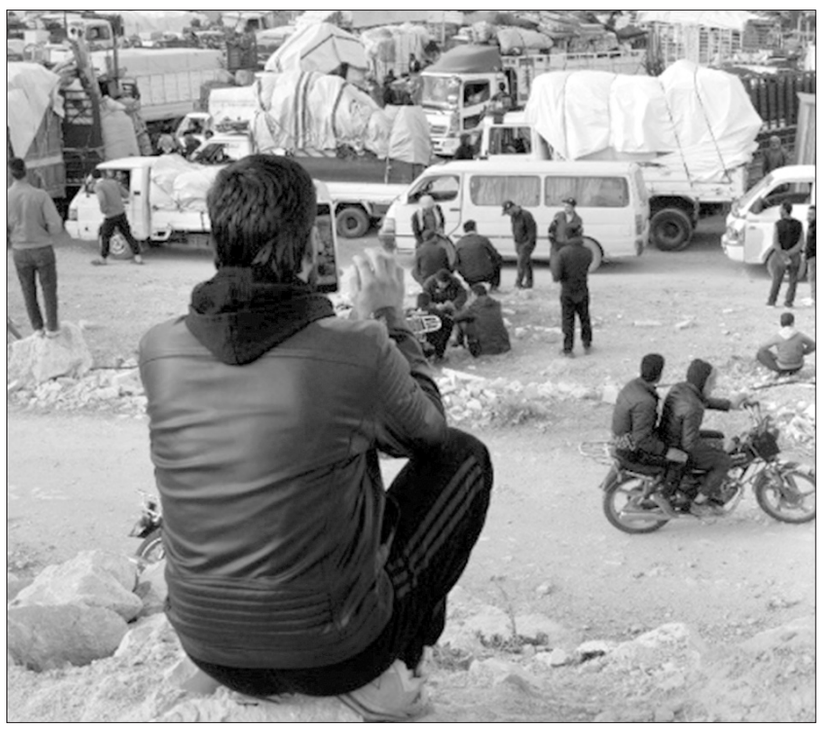

د. جيلبير المجبر

العالم بأسره محكوم دائماً بالديمقراطية والحرية، وأيضاً محكوم من مجموعة سياسية تعيش زمن التمرُّد على القوانين وتُجبر شعوبها على العيش في ظروف لا تحقق كرامته كإنسان وهذا الأمر يعيشه الشعب السوري منذ سنين طويلة وما زالت تحصل لغاية اليوم وأغلبها مرّت من دون أنْ يُعاقب المجتمع الدولي سلاطين السياسة السورية، في ظل ما يمارسه حكام سورية من ويلات على شعبهم والتي إتسمّت في العهود الماضية والحاضرة بالقهر والاستغلال والقمع المخباراتي والإهانة لإنسانيته.

لقد اعترف المجتمع الدولي بحقوق الإنسان كأساس لا يمكن إستثناؤه لإيجاد منظومة سياسية تسودها العدالة والسلام والطمأنينة والعدل والمحبة والديمقراطية، وهذا ما أكدته الشرائع الدولية بمسؤوليتها المشتركة في دعم حقوق الإنسان عامة على كافة المستويات والمحافظة على نصوصها من التهميش بما فيه إحترام الإلتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي.

حق عودة هؤلاء النازحين إلى سورية هو حق مقدّس مكرّس لهم في الشرائع الدولية وفي ميثاق جامعة الدول العربية، لقد خرجوا من وطنهم لعدة أسباب منها القمع – الحرب – الفوضى – التسييس (غالباً ما نسمع أنّ أغلبية النازحين هم من المعارضين) هذا أمر مرفوض بقوة حق عودة هؤلاء إلى ديارهم حق مقدّس وهذا الحق ينطبق على كل سوري وسورية رجلاً وإمرأة كذلك على ذرية أي منهما مهما بلغ عددهم وأماكن تواجدهم ومكان ولادتهم وظروفها السياسية والإجتماعية والإقتصادية.

هناك اليوم ما يزيد على مليونين ونصف مليون سوري في لبنان إضافةً إلى مجموعة وافدين ومقيمين من دون أوراق قانونية يعيشون خارج حدود دولتهم ويتواجدون في أغلبية المحافظات اللبنانية وبالنسبة للواقع الديمغرافي اللبناني وإستناداً لإحصاء شركة وكّلتها بإجراء مسح شبه كامل وشبه رسمي ويشكلون نسبة ما يُقارب الـ ٢٣٪ من إجمالي الشعوب المتواجدة في لبنان سواء أكانوا بطريقة شرعية أو غير شرعية، إضافة إلى ذلك هؤلاء النازحين يُقاسمون الشعب اللبناني الوظيفة ولقمة العيش وما إلى ذلك من مزاحمة غير شرعية.

ليعلم من يُحاول تسييس عودة النازحين السوريين أنّ هناك خطورة كبيرة من سيطرة اليد العاملة السورية على اليد العاملة اللبنانية وهذا الأمر يُفاقم أرقام البطالة في صفوف الشباب اللبناني في السوق المحلية التي باتت تفتقد لليد العاملة اللبنانية في السوق المحلية وقد استبدلَتْ بأجنبية وتحديداً سورية ولا داعي لكشفَ حقيقة أنّ اليد العاملة اللبنانية هُجرّتْ قسراً وحتى طوعاً طلباً للرزق في عالم الإغتراب دونما تحريك أي ساكن من قبل السلطات اللبنانية. هل اطّلع المسؤولون اللبنانيون أنه بسبب النازحين السوريين هناك حوالي مليون و٢٠٠ ألف لبناني يعيشون حالياً تحت خط الفقر لسببين الأول سوء الإدارة السياسية اللبنانية وثانياً واقع النازحين السوريين وما يخلفونه من ويلات على كافة الصعد.

كلما مرّت الأيام تتعاظم عملية تسييس عودة النازحين السوريين إلى ديارهم وهناك صراعات تضعضع الرغبة الدولية والمحلية والإقليمية لإعادة هؤلاء إلى ديارهم، وليس من باب الصدفة أن يحتقن الشارع اللبناني في أسوأ وضع سياسي – إقتصادي – إجتماعي – مالي – أمني قائم والمؤسف أنّ الشارع اللبناني حرّكته عصابات لا تريد الخير للبنان وللنازحين السوريين وترافق هذا الأمر مع حملة إعلامية نفسية سيقع النازحين فريستها والجدالات القائمة على مواقع التواصل الإجتماعي هي ذات صلة بمجموعة ساسة تسوس بغبن وإستعلاء وتغذية الفتنة، لأقول لكل هؤلاء وفّروا تلك النقاشات العقيمة التي تضر ولا تُفيد وتؤخر عملية عودة النازحين إلى سورية.

النازحون السوريون سيعودون إلى ديارهم وعلى المؤسسات الإنسانية الدولية التعاون بما صدر وسيصدر عن حكومة تصريف الأعمال من بنود وهي مناسبة تتيح تسليط الضوء على الأهمية الجوهرية للعمل التي تقوم به الجهات المحلية والدولية لعودة هؤلاء إلى ديارهم ولتكن المساعدات التي تقدمها الأمم المتدة داخل سورية وليس في خارجها وللمسؤولين اللبنانيين أختم لأقول حذار تسييس عودة النازحين السوريين ستُحاكمون على هذا الجرم إن تماديتم.

١٧٩ يوماً على الشغور الرئاسي.. لا جديد تحت شمس بعبدا

الأزمة ترمي بثقلها الاجتماعي: تراجع عقود الزواج وازدياد حالات الطلاق

أحمد زين الدين

١٧٩ يوما على الشغور الرئاسي في لبنان، من دون أن تلوح في الأفق أي بوادر بإنجاز هذا الاستحقاق قريبا، وبعد ١١ جلسة انتخابية لم تسفر عن أي نتيجة، تستمر الحكومة الميقاتية الثالثة التي تعتبر مستقيلة منذ بدء ولاية مجلس نواب في ٢٢ أيار ٢٠٢٢ الفائت في مهام تصريف الأعمال، وفي وقت يواصل الدولار ألاعيبه وتحليقه، مترافقا مع ارتفاع جنوني في الأسعار وتدهور حياة الناس الاقتصادية والمعيشية والصحية والتربوية، وهو ما دعا «المرصد الأوروبي للنزاهة في لبنان» لأن يشير في بيان له «الى أن الانهيار الذي تشهده الليرة مقابل الدولار الأميركي في بيروت كبير جداً ويستدعي التوقّف عنده»، مشددا على أن «المسؤولية الكبرى تقع على الحكومة وعلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الملاحق في العديد من دول العالم بتهم الاختلاس وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع والتزوير واستعمال المزوّر».

بشكل عام يتواصل الشغور الرئاسي ويستمر عداد فراغ الكرسي الأولى بالتصاعد، بانتظار إشارة مرور خارجية، عبر توافق دولي، وإقليمي وتحديدا عربي، كان يطلق عليه فيما مضى «الوحي» الذي يحوّله النواب في صندوقة الاقتراع باسم الرئيس العتيد، ولأن «كلمة السر» الحاسمة بشأن الانتخابات الرئاسية لم تصدر بعد، ليحوّلها نواب «الأمة» الى حقيقة في صندوقة الاقتراع الزجاجية، سيتواصل عداد أيام الشغور في الكرسي الأولى بالتصاعد «حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا» ويدخل اليوم الـ ١٧٩ على شغور الكرسي الأولى، وتتعدد أشكال الأزمات التي ترمي ثقلها على الناس، وتطال كل نواحي حياتهم، وخصوصا الاجتماعية، حيث تدل المؤشرات على تزايد نسب الطلاق وتراجع نسب الزواج في السنوات الأخيرة.

وفق إحصائية لـ «الدولية للمعلومات» فان السنوات العشر الأخيرة (٢٠١٢ – ٢٠٢٢) فقد تبيّن أن عقود الزواج المصرّح عنها لدى المديريّة العامّة للأحوال الشخصيّة سجلت تراجعاً في العقد الأخير، في المقابل، ارتفع عدد عقود الطلاق في الفترة عينها.

وتعطي السنوات الأربع الأخيرة (٢٠١٨ – ٢٠٢٢) صورة ومؤشرا عن هذا الواقع:

في العام ٢٠١٨ – سجل ٦٣ ألف و٢٨٧ عقد زواج، يقابلها في نفس هذا العام ٧ آلاف و٩٩٥ عقد طلاق.

٢٠١٩ – سجل ٣٤ ألف و٧٦ عقد زواج، مقابل ٧٦٤٦ عقد طلاق.

ويلاحظ هنا تراجع في عدد عقود الزواج بلغ ٢٢١١ وزيادة في حالات الطلاق بلغت ٣٤٩ حالة.

٢٠٢٠ – سجل ٢٩ ألف و٤٩٣ عقد زواج، مقابل ٦٧٩٣ عقد طلاق.

يلاحظ هنا تراجع عقود الزواج بلغ ٤٥٨٣ عن العام الذي قبله.

٢٠٢١ – سجل ٣٣ ألف و٦٦١ عقد زواج، مقابل ٧٧٥١ عقد طلاق.

ويسجل هنا ٩٥٨ حالة طلاق أكثر من العام ٢٠٢٠.

٢٠٢٢ – سجل ٢٩ ألف و٧٧٠ عقد زواج، مقابل ٧٩٨٦ عقد طلاق.

ويسجل هنا تراجع في حالات الزواج بلغت ٣٨٩١ حالة وازدياد حالات الطلاق عن العام ٢٠٢١ بلغ ٢٣٥ طلاقا.

تراجع في الولادات

من جهة أخرى، كشفت إحصائيات في لبنان حدوث تراجع كبير في نسبة الولادات خلال الفترة الممتدة بين ٢٠١٨ و٢٠٢٢. في وقت تراجعت فيه «معدلات الزواج بين ٢٠١٨ و٢٠٢٢ بنسبة ١٨ في المئة، مما أدّى أيضا إلى تراجع طفيف في معدلات الطلاق.

الولادات السورية

يذكر انه تردّد في الآونة الأخيرة أن لكل ٦ ولادات للنازحين السوريين ولادة واحدة للبناني، مع ما تعني هذه المعطيات من تأثير سلبي كبير على التركيبة الديموغرافية والسكانية للبنان، وسط الهجرة المتزايدة لأبنائه الى الخارج.

وفي السياق، ولد منذ عام ٢٠١١ ولغاية تشرين الأول ٢٠٢١، ١٩٣،٤٢٢ طفلاً لأهالٍ سوريين نازحين مسجلين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان. وبالتأكيد فان هذا العدد قد يكون ازداد كثيرا في السنتين الأخيرتين.

بين العاطفة والبراغماتية

مالك حجازي

لقد أيقنت الولايات المتحدة وحلفائها انها لن تتمكن من تحجيم حزب الله عسكرياً وسياسياً، رغم كل محاولاتها منذ عام ٢٠٠٠:

– غزو العراق عام ٢٠٠٣.
– إغتيال الرئيس الحريري عام ٢٠٠٥.
– عدوان تموز عام ٢٠٠٦.
– لغاية الحصار السياسي والاقتصادي.

بعد ذلك قررت التركيز على حلفاء هذا الثنائي وخاصة التيار الوطني، فقامت بفرض عقوبات على الوزير جبران باسيل رغم ان هناك فاسدين أكثر منه وأقدم منه.

تقرير أميركي صدر عام ٢٠٢١ يشير ان عام ٢٠٢٢ هو بداية التغيير وليس التغيير.

عام ٢٠١٨ حصل حزب الله على الأغلبية النيابية التي خسرها لاحقاً في إنتخابات ٢٠٢٢ بسبب الإستراتيجية الأميركية تجاهه والمليارات التي صرفت على ذلك.

المسعى الأميركي – الفرنسي الجاري العمل على تحقيقه هو تخفيض عدد نواب حلفاء حزب الله في إنتخابات ٢٠٢٦.

ليصلوا الى نتيجة يصبح تمثيل حزب الله في برلمان ٢٠٣٠ ضئيل جداً ولا تأثير له.

الحروب الناعمة هي الحروب الحالية وسلاحها الإقتصاد والحصار.

نائب وزير الخارجية الأميركية الأسبق ديفيد هيل قال في مداخلة له أمام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس ان الإدارات الأميركية المتعاقبة أنفقت في لبنان، منذ ٢٠٠٥ الى الآن، عشرة مليارات دولار على «القوى المسلحة ومنظمات المجتمع المدني».

في حين تقول الأرقام أن سقف ما تمثله المساعدات الأميركية للجيش اللبناني يبقى تحت سقف ٤ مليارات كحد أقصى.

بذلك تكون واشنطن قد أنفقت ٦ مليارات دولار على ما أسماها «هيل» بمنظمات المجتمع المدني NGO.

فأين ذهبت هذه الأموال؟..

لماذا هذا الحماس الفرنسي لسليمان فرنجية وأكيد بضوء أخضر أميركي.

أميركا وفرنسا تدركان انه لا حل في لبنان إلا بالتفاهم مع حزب الله، والوحيد القادر على تأمين هذا التفاهم هو الوزير فرنجية.

كما ان فرنسا بحاجة الى هيمنة إقتصادية على لبنان والاقتصاد يحتاج الى هدوء أمني خاصة في جنوب لبنان ولا يمكن إرساء هذا الهدوء إلا بوجود الوزير سليمان فرنجية القادر على مخاطبة حزب الله مباشرة.

أما روسيا التي تسعى عند السعودية لتسهيل وصول فرنجية فسبب ذلك هو تحصين الإنجازات التي قامت بها في سوريا وتريد ان ترى تقارب لبناني – سوري ولا تريد حكم في لبنان يكون مصدر إزعاج لسوريا في الوقت المشغولة هي به بصراعها مع أوكرانيا.

البراغماتية الأميركية – الفرنسية، تسعى لإختيار رئيس حكومة يدور في فلك أميركا وحلفائها، إستخراج الغاز والنفط، إتفاق مع صندوق النقد الدولي سوف يغير مزاج الشارع العام حتى الذي يسمّى ببيئة المقاومة سيظهر حزب الله انه هو الذي تسبب في كل مأساة اللبنانيين وأن رئيس الحكومة السُنّي والذي يدور في فلك أميركا وحلفائها هو القادر على إنقاذ لبنان بدعم دولي سياسي وإقتصادي.

كل ذلك سوف يؤدي الى إضعاف حزب الله سياسياً خاصة بعد ان يكون تم التفاهم معه عبر الوزير فرنجية على الإستقرار الأمني والعسكري وذلك سوف يشغله سياسياً بعد أن يتم تجميده عسكرياً، لأن الحروب لن تعد عسكرية بإنتظار المعركة الكبرى.

الخاسر الأكبر من ذلك هي الأفرقاء المسيحيين حيث ان التسوية بدأت سواء بوجودهم أو بغيابهم وعليهم الإسراع لحجز أماكن لهم وإلا نحن أمام سيناريو ١٩٨٨ وسين – سين جديدة دون وجود عسكري.

وعندما تأتي كلمة السّر ستبيض وجوه وتسود وجوه وتخضع الأغلبية لها.

العالم يتغيّر ونحن في لبنان ما زلنا نعيش صراع والدي أقوى من والدك...

بيان مشترك لسفراء دول أجنبية واتحاد أوروبا: حان الوقت لاغتنام فرصة الاتفاق مع صندوق النقد

أصدر سفراء كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في بيروت بيانا مشتركا لمناسبة مرور عام على «توصل لبنان إلى اتفاقية على مستوى الخبراء مع صندوق النقد الدولي»، جاء فيه: «يصادف هذا الشهر مرور عام على توصل لبنان إلى اتفاقية على مستوى الخبراء مع صندوق النقد الدولي».

وعد الاتفاق بتقديم «أكثر من ٣ مليارات دولار بشكل مساعدات لدعم النهوض الاقتصادي في لبنان. تعهدت الحكومة بالقيام بتنفيذ سريع لحزمة شاملة من الإصلاحات الهيكلية («إجراءات مسبقة») من أجل التوصل إلى اتفاق رسمي مع صندوق النقد الدولي.

من شأن هذا الاتفاق أن يضع الأسس لمجموعة كاملة من الإصلاحات اللازمة لاستعادة الاستقرار المالي، ومكافحة الفساد، وإرساء مسار مستدام للمالية العامة، واستعادة ثقة المستثمرين من خلال تعزيز الشفافية والمساءلة وإعادة بناء الاقتصاد.

ومن المخيب للآمال أن الجهات السياسية الفاعلة في لبنان لم تحرز سوى تقدم محدود في تنفيذ هذه الإجراءات المسبقة. عندما تم انجاز الاتفاق في ٧ أبريل ٢٠٢٢، اقرت السلطات اللبنانية «بحاجة ملحة لإطلاق برنامج إصلاح متعدد الأوجه. لكن غياب الإرادة السياسية أعاق التقدم. في حين تم استيفاء بعض الشروط، تبين أن قانون السرية المصرفية غير كافٍ، ولم يتم إحراز أي تقدم فيما يتعلق بتوزيع خسائر القطاع المالي، ويجب على السلطات العمل على تدقيق البنوك الكبرى في لبنان وتوحيد أسعار الصرف في لبنان.

من غير الممكن للحاجة الملحّة أن تكون أكثر وضوحاً. تواجه البلاد إحدى أسوأ الأزمات الاقتصادية في التاريخ المعاصر. الناس في لبنان يعانون. بلغ التضخم ١٨٦٪، وتستمر احتياطات البنك المركزي الخارجية في الانكماش.

نحن ندعو جميع القادة اللبنانيين إلى إعادة اكتشاف الشعور بالمسؤولية وبالحالة الملحة التي أقرّوا بها في شهر نيسان الماضي. يجب أن تكون لمصالح الشعب والأمة الأسبقية على المصالح السياسية. لقد أفاد صندوق النقد الدولي بنفسه انه إذا لم يتم تنفيذ الإصلاحات بسرعة، فإن لبنان سيكون محاصرا بأزمة لن تنتهي أبدا. ومع وجود برنامج لصندوق النقد الدولي أو عدمه، من الضروري إجراء إصلاحات هيكلية حاسمة لتمكين لبنان من النهوض.

كما ندعو إلى شعور متجدد وموحّد بالحاجة الملحّة لضمان انتخاب رئيس قادر على توحيد الشعب اللبناني والعمل مع المجتمع الدولي من أجل المصلحة الوطنية. إن غياب رئيس وحكومة فعلية هو من أكبر العقبات أمام الإصلاح الكامل والفعّال.

لا يمكن أن تأتي الحلول للأزمة الاقتصادية في لبنان إلا من داخل لبنان، وهي تبدأ بإصلاحات ذات مغزى. لقد حان الوقت لكي تغتنم السلطات اللبنانية الفرصة التي يتيحها اتفاق مع صندوق النقد الدولي، وإلا فإن الاقتصاد سوف يتدهور أكثر، ويأتي بعواقب أكثر خطورة على الشعب اللبناني».

كلمة ونص

Bingo!

عبد الفتاح خطاب

– وهيك... «حزب الله» عرض نشاطه خلال رمضان في صيدا: ٥٧٤١٦ نشاطاً استهدف ٦٦٥٨٩ مستفيداً بتكلفة إجمالية بلغت تسعة وأربعون ملياراً وأربعمائة وتسعين مليون ليرة لبنانية.

– وهيك... قررت قيادات فلسطينية الانتقال إلى لبنان بعد تكرار الاستهدافات الإسرائيلية ضدها داخل الأراضي السورية من غارات جوية وعمليات أمنية.

– بيرحّلوا لسوريا ١٧ شخصا... وبيهرّبوا للبنان ٢٢!

– أبشع من نكتة «الترحيل الطوعي» للسوريين هي نكتة «ترحيل» السوريين!

– راح العيد وفرحاتو، ورجع القرف وساساتو!

– تحلّوا بالصبر لأن أسعار الحلويات فوق الريح!

– داب التلج، وبان مرج ضهر البيدر، وعادت قوافل زوار دمشق إلى التبختر وطلب البركة!

– الذكرى السنوية لمهرجان عمر حرفوش الانتخابي وحضور ١٢٣٤ شخصاً سرقوا كراسيه!

– فرنجية رئيساً... Bingo!

– اللبناني كالطير يرقصُ مذبوحاً من الألم!

– يا آخذ القرد على غازو... بكرا بيطلع الغاز وبيضلّ القرد عا حالو!

– ألا يكفي تقصير السنة السجنية للمحكومين من ١٢ شهراً إلى تسعة أشهر، كي يسعى البعض إلى عفو عام مفتوح بلا رقيب ولا حسيب!

– ماذا حصل للسجال المزمن حول مشروع استجرار مياه الليطاني إلى الجنوب على مستوى ٦٠٠ متر أو مستوى ٨٠٠ متر، أو أن الأمر استقر على مستوى «العطش للجميع»؟

الحوت كرّمه تقديراً لخدماته ومحبته لكل الناس

إبراهيم: جرأة رئيس «الميدل إيست» حمتها من الانهيار

كرَّم رئيس مجلس ادارة شركة «طيران الشرق الاوسط» محمد الحوت اللواء عباس ابراهيم بحفل في مركز التدريب والمؤتمرات في الادارة العامة لطيران «الشرق الاوسط» في مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت، حضرته شخصيات عسكرية واعلامية.

... ويتسلم من الحوت هدية تذكارية عبارة عن مجسم لطائرة «الميدل إيست» (طلال سلمان)

ابراهيم

بداية، تحدث ابراهيم قائلاً: «عام ١٩٤٥، كان العام الذي انطلقت فيه هذه المؤسسة الرائدة في عهد رئيس الحكومة آنذاك صائب بك سلام – رحمه الله. لهذه المؤسسة حكايات مع التحدي لا تنتهي. هذا التحدي لطالما ارتبط بالظروف التي رافقت بدايات انطلاق المؤسسة، اذ شكل عام ١٩٤٨ عصرا جديدا للمنطقة برمتها، حيث كانت شركة «الميدل ايست» للطيران في بداية مسيرتها».

وتابع: «كان التحدي الأكبر عندما أجبرت الشركة على التوقف عن الطيران لفترات طويلة إبان الحرب الاهلية ما بين ١٩٧٣ و١٩٩٠، وتلك واحدة من إحدى إنعكاسات أزمات المنطقة على لبنان، عنيت بها فلسطين وقضيتها. لكنها أبدا كطائر الفينيق، تنهض المؤسسة دوما من تحت رمادها.

وأردف: «لقد أثير جدل واسع حول هذه المؤسسة وطبيعتها: هل هي شركة عامة أم خاصة. وللتوصيف تبعات. وأمام هذا الجدل كان لرئيس مجلس إدارتها الأم الاستاذ محمد الحوت، موقف أقلّ ما يقال فيه إنه اتسم بالجرأة وحُسن الرؤية، إذ أصرّ أن يلبس لباس الخاص لا العام. وسيشهد التأريخ أن هذه الجرأة هي التي حمت الشركة من شر الانهيار، ناهيكم عما كان يمكن أن يترتّب على شركة عامة من تبعات لن نغوص فيها في ظل الازمة المالية التي مرت بها».

وقال: «المهمة الأصعب التي واجهتها الشركة هي خلال الأزمة التي شهدتها سوريا منذ بداية العام ٢٠١٢ وتحديداً عند اشتداد المعارك العسكرية فيها. وجد الاستاذ محمد الحوت نفسَه أمام خيارات بشعة جدا. فقد امتنعت شركات الطيران عن التحليق فوق سوريا لأسباب أمنية تتعلق بسلامة الطيران والمسافرين، فكانت الخيارات محدودة جداً، إما الامتناع عن الطيران فوق الأراضي السورية مما سيرتب تداعيات عدة وإما اتخاذ القرار الصعب والاستمرار في الطيران فوق الاجواء السورية، وفي الأمر مجازفة كبيرة ومسؤولية أكبر».

وتابع: «بعد زياراتنا المتكررة الى سوريا والحصول على ضمانات أكيدة بإمكانية التحليق ضمن أجوائها، هنا كلمة حق تقال، أخذ الاستاذ محمد الحوت على عاتقه هذه المسؤولية مقررا استمرار طيران «الشرق الاوسط» بالتحليق فوق الاراضي السورية».

واردف: «لست هنا لأعدد انجازات الشركة، ولكن وبكل فخر أقول ان القاعة التي تستضيفنا اليوم ومركز التدريب التابع للشركة هما ضمن لائحة القاعات الاهم في المنطقة وفي العالم إذ يستوفيان الشروط العالمية لسلامة الطيران، وهذا أمر نفتخر به. إضافةً الى ذلك، وليست ضمن آخر الانجازات، يتم تشييد على بعدِ أمتار، مبانٍ جديدة ضمن خطة عزم وتصميم ورؤية ليستْ ببعيدةٍ عن هذه المؤسسة».

الحوت

بدوره، قال الحوت: «نطرح السؤال: لما نقيم حفل تكريم على شرف شخصية محددة؟ لاحظنا بأن اللواء عباس ابراهيم يحظى بتكريم تلو الآخر، لأنه زرع المحبة في قلوب الناس، ويحاول الناس أن يردوا له بعض الوفاء وشكره على كل الخدمات التي قدمها. لكن أولا نحن نكرم الشخص، أبو محمد، وهو انسان يخاف الله، تقي، لا «يركّب» ملفات لأحد ولا يتهم احدا، بالعكس يحاول مساعدة كل الناس من دون استثناء. نحن نعرف القضايا التي ساعد فيها وهي المعلنة، لكن ثمة الكثير من القضايا الشخصية والفردية عالجها دون اضواء، ووفقه الله بحلها مع دول متعددة سواء الدول العربية او الخليجية أو سوريا او العراق ودول أخرى كل ذلك بصمت ومن دون منّة».

وتابع: «نحن اليوم، نكرّم ايضا مؤسسة الجيش التي انطلق منها اللواء عباس ابراهيم، الجيش هو حامي حمى لبنان، قدّمت هذه المؤسسة تضحيات بأصعب الظروف، وما زال الجيش يقدم هذه التضحيات. قاد اللواء عباس ابراهيم الامن العام اللبناني لما يزيد عن ١٢ عاما، والعلاقة التي بيننا وبين الامن العام اصبحت في احسن مستوى خلال ولاية اللواء عباس ابراهيم لأنه لم يكن لديه هدف سوى المصلحة العامة والعمل من اجل تسهيل امور المواطنين في المطار.

وتحدث الحوت عن حادثة الطيران فوق سوريا ابان اندلاع الحرب السورية، فقال: «كنا نشاهد شهبا نارية عند التحليق فوق سوريا، ووردتنا تقارير عن السلامة أخذناها على محمل الجدية، ثم بدأت الشركات العربية توقف رحلاتها فوق سوريا الواحدة تلو الاخرى، وصودف انهم كانوا اصحابي، وقيل لي إنه قرار سياسي او للحفاظ على سلامة الطائرات وطواقمها والمسافرين. وبدأت الامور تصعب، وبدا القرار سياسيا. وكانت لدينا رحلات تطير فوق سوريا، والتوقف يعني خسارة مالية كبرى، فلجأنا الى الوزير العريضي والعماد قهوجي وهما بيننا اليوم، وطمأننا العماد قهوجي بأن الصواريخ لا تصل الى مسارات الطائرات، أما الوزير العريضي فقال نحن بوضع سياسي صعب مع سوريا لكن الطيران ومصلحة الشركة والناس فوق أي اعتبار».

اضاف: «أجمع قهوجي والعريضي وأنا، على ان من يحلها هو عباس ابراهيم. وهكذا كان، اللواء عباس ابراهيم هو من تابع الاتصالات، وتأكد من نوعية الاسلحة الموجودة على طول الخط الجوي مع سوريا، هو من قال لنا ما يجب أن نعمله، وحكى مع القيادة السورية وغيرنا بموجب اتصالاته بعض مسارات الطائرات. وأحب أن اقول لك يا حضرة اللواء إن ما قمت به مع الميدل ايست وفّر لغاية اليوم أكثر من ٥٠٠ مليون دولار».

وختم: «كنا بحاجة الى رجل مهمة، رجل يلعب على التناقضات الاقليمية، رجل يتواصل مع السوريين ورجل يتحدث مع القيادة السياسية في لبنان وكل ذلك قام به اللواء عباس ابراهيم، لذا نحن نكرّمك اليوم ونقول لك شدّ الله أزرك وإن شاء الله نراك في الافضل، ولا يمكننا إلا شكرك على كل ما قمت به للميدل ايست وللبنان».

هدية

وتخلل الحفل تقديم الحوت هدية تذكارية الى ابراهيم عبارة عن مجسم لطائرة «الميدل ايست».

المركز الإسلامي يستذكر الشهيد الشيخ أحمد عساف

استذكر المركز الإسلامي –عائشة بكار بمناسبة مرور واحد وأربعين عاماً على استشهاد العلامة الشهيد الشيخ أحمد محمد عساف (١٩٣٧ – ١٩٨٢) مؤسس المركز الإسلامي– عائشة بكار، ومؤسس اتحاد الجمعيات والمؤسسات الإسلامية التي اغتالته يد الشر والإجرام والغدر في ٢٦ نيسان ١٩٨٢ بسبب اعتداله ووطنيته ولمنع استباحة بيروت وتقسيمها الى مجالس محلية، مقتطفات من كلمات القيت في ندوة أقامها المركز وفاءً وتكريماً لذكراه، بعنوان «العلامة الشهيد الشيخ أحمد محمد عساف» شهيد الإعتدال والعيش المشترك، تحدث فيها نجل الراحل رئيس المحاكم الشرعية السنية القاضي الدكتور الشيخ محمد عساف والوزير السابق إدمون رزق والدكتور حسان حلاق.

ومما جاء في كلمة الشيخ عساف، «أن الإعتدال والعيش المشترك قاعدتان أساسيتان كان ينادي بهما الشهيد الشيخ أحمد عساف، وناضل من أجل إحقاق الحق، ونبذ الفساد ومحاربته، حتى سقط شهيداً مع سقوط حلم أعدائه بتقسيم بيروت إلى كانتونات محلية باسم المجالس المحلية، فكان يجهر بالحق دائماً، لا يخاف في الله لومة لائم».

أضاف: «كان رحمه الله من أول الداعين إلى محاربة الزواج المدني أوائل السبعينات من القرن الماضي، وكان دائماً مع تقديم الدعم الكامل للشرعية وتعزيز مؤسسات الدولة، وكان أيضاً من أشد المحاربين لتقسيم لبنان وتفتيته، مؤمناً بالعيش المشترك بين أبناء الوطن الواحد، وسار على هذا المنهج الإمام الأوزاعي الذي كان إماماً في العيش المشترك وحمى مسيحيي لبنان في عصره، وعلى هذا المنوال سار الشهيد الشيخ احمد عساف حيث كان ينادي بالإعتدال والتسامح والعيش المشترك، حتى طالته يد الغدر والخيانة وظن أعداؤه أنهم بقتله يستطيعون تقسيم بيروت وتفتيت لبنان، ولكنهم كانوا واهمين، حيث بإستشهاده إجتمع اللبنانيون جميعاً من مسلمين ومسيحيين».

أما الوزير السابق ادمون رزق فقال: «الشيخ أحمد عسّاف، شهيدُ لبنانَ كلِّه، شهيدُ الإسلامِ، ديناً يأمرُ بالمعروف ويَنهى عَن المُنكَر. شهيدُ الوطنِ الرسالة، أحفظ عنه، جرأةً في القَولِ والموقف، الى دماثةِ خُلُق، وخِفّة ظلّ».

أضاف:« الشيخ أحمد عسّاف، المؤمنُ الصادق، ماتَ عن قضيّة. شهدَ بحياتِه لرسالة. لبنان كان قضيَّتَه ورسالتَه. لبنان، الوطن الحرّ والدولة السيدة المستقلّة، لبنان الشعب الواحد !».

بدوره، قال المؤرخ الدكتور حسان حلاق: « تعود جذور أمراء آل عساف من الأسر الإسلامية البيروتية واللبنانية والعربية، إلى بني تميم في شبه الجزيرة العربية، أسهمت في الفتوحات العربية في بلاد الشام ومصر والعراق والمغرب العربي».

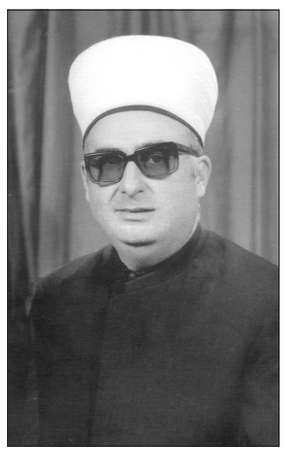

الشهيد الشيخ أحمد عساف

الشيخ عساف يتوسط الوزير السابق ادمون رزق والدكتور حسان حلاق

إجلاء كافة اللبنانيين من السودان

اللواء خير مستقبلاً العائدين من السودان في المطار

وصلت فجر امس الى مطار رفيق الحريري الدولي، دفعة جديدة من الذين تم اجلاؤهم من السودان عن طريق المملكة العربية السعودية وهم ٢٠ لبنانيا و١٢ فلسطينيا مما يحملون وثائق لبنانية، حيث كان في استقبالهم الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير الذي رحب بوصولهم بأمان الى لبنان.

وأكد خير ان «التعاون والتنسيق بين الادارات الرسمية ينعكس ايجابا على المواطنين»، وحيا «الجاليات اللبنانية المنتشرة في العالم التي تساند لبنان وتخفف من الازمات الاقتصادية والمعيشية التي يعاني منها اللبنانيون»، متمنيا ان «تعود ايام العز الى لبنان».

وشكر المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي العهد محمد بن سلمان مثمنا دور المملكة، بالاضافة الى دولة الإمارات العربية المتحدة وكل الدول العربية. كما نوه «بدور الادارات الرسمية وما قامت به من جهد بتوجيه من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي يتابع سير عملية الاجلاء».

وقال: «نحن لا نتحدث في السياسة، انما ننقل الواقع فنحن حاولنا قدر المستطاع الحفاظ على حياة المواطنين، وقد نجحنا في ذلك، وآمل ان تكون آخر الأزمات».

وأوضح ان «الدفعة الثالثة وصلت وتتألف من ١٨ مواطنا من السودان الى بور سودان ثم الى جدة ثم الى لبنان، ومعها تكون عملية اجلاء اللبنانيين من السودان قد انتهت».

ولفت الى «التعاون مع السفير السوداني في جدة والقنصل اللبناني العام في جدة وليد منقارة لحل مشكلة تجديد جوازات السفر لأطفال سيدة لبنانية متزوجة من مواطن سوداني، بالاضافة الى سيدة اخرى من آل حمود كانت موجودة في مصر، ونحاول مع السفير اللبناني في مصر علي الحلبي تأمين الاذن الخاص لها للدخول الى مصر».

شبح النفايات يهدد بيروت بدءاً من اليوم

شبح النفايات يهدد بيروت مجدداً بسبب عدم تأمين خلايا جديدة لطمر النفايات في مطمر الجديدة وعدم توفير الاموال اللازمة للشركة المتعهدة لتشغيل الخلايا الحالية والتي ابلغت مجلس الانماء والاعمار بواسطة كتاب اعتذارها عن استقبال النفايات بدءًا من مساء امس الثلاثاء.

وفي الوقائع والتفاصيل أن خلايا المطار الصحية التي تستقبل النفايات وصل ارتفاعها الى ٢٥ متراً وتعاني الشركة المتعهدة (SJK) من عجز في استمرار اعمال التشغيل بسبب عدم استلامها التمويل اللازم لبناء الجزء الاول من الخلية الجديدة المطلوب انشاؤها منذ فترة ١٠ اشهر وعدم دفع مجلس الانماء والاعمار الاموال المستحقة للشركة «بالدولار الفريش» لشراء مواد العزل التي يتم استعمالها في تغليف ارضية الخلية.

وبناءً على هذه الوقائع فقد ارسلت الشركة كتاباً الى مجلس الانماء والاعمار حمل الرقم ١٧٩٦/م.ر تاريخ ٢٠٢٣/٤/٢٠ تضمن اشعاراً بالتوقف عن العمل ومطالبة الدولة بدفع المستحقات البالغة ٣٢ مليون دولار عن الفترة التشغيلية الماضية للتمكن من الاستمرار بالعمل.

وعليه فإن تكرار مشهدية تراكم النفايات في شوارع العاصمة ونتائجه السلبية الخطرة على البيئة وصحة المواطنين سيصبح امراً واقعاً اذا لم تتحرك الجهات المعنية من مجلس الوزراء والذي عليه اتخاذ قرار بانشاء خلايا جديدة وكذلك المعنيين في الوزارات المعنية ومجلس الانماء والاعمار لمعالجة المشكلة قبل وقوعها وتدارك نتائجها الكارثية.

وقد علمت «اللواء» من مصادر بلدية ان الشركة المتعهدة (SJK) طلبت تدخل محافظ بيروت القاضي مروان عبود مع مجلس الانماء والاعمار لحل المشكلة القائمة، حيث باشر المحافظ عبود القيام بالاتصالات اللازمة «كوسيط» لتجنب بيروت «الكأس المر» ولحث المسؤولين على المسارعة لتوفير الاعتمادات اللازمة للشركة المتعهدة للاستمرار بعملها في مطمر الجديدة.

وعلمت «اللواء» انه ومتابعة لملف النفايات فقد ترأس رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي اجتماعا بحضور محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود ورئيس المجلس البلدي المهندس جمال عيتاني جرى خلاله الاتفاق على تغطية نفقات جمع وكنس ونقل النفايات من عائدات الصندوق البلدي المستقل أسوة بكل البلديات بسبب عجز مداخيل بلدية بيروت.

شركة اس جي كا للتجارة والتعهدات ش.م.م.
SJK
مجلس الإنماء والإعمار
بيروت في ٢٠٢٣/٠٤/١٩
Ref. SJK-JDSL-019

حضرة رئيس مجلس الإنماء والإعمار
المهندس نبيل الجسر المحترم

المشروع: إنشاء و تشغيل مطمر صحي في منطقتي برج حمود و الجديدة

الموضوع: عدم القدرة على الاستمرار في إستقبال النفايات في مطمر الجديدة.

تحية و بعد،

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، و لما كانت شركة SJK للتجارة و التعهدات قد وقعت عقدا مع مجلسكم الكريم يرمي إلى بناء و تشغيل خليا جديدة في منطقة الجديدة بجانب المطمر الأساسي و لما كانت شركة SJK قد أمنت إستمرار إستقبال النفايات وطمرها في خلايا المطمر الصحي لتعظم الأساسي إلى حين الإنتهاء من بناء الجزء الأول من الخلية الجديدة المتفق عليها إلا أن تعثر تأمين الدفعة المسبقة «الدولار الفريش المتعهد» و كذلك تأخر صرف مستحقاته عن أعمال التشغيل لمدة تجاوزت العشرة أشهر تقريبا قد حالت دون إمكانية تأمين التمويل الضروري بالدولار الفريش لشراء مواد العزل التي يتم إستعمالها في تغليف أرضية الخلية الجديدة.

بناء على ما تقدم، فإننا نبلغ مجلسكم الكريم بأننا و بكل أسف أصبحنا غير قادرين على إستكمال بناء الخلية الجديدة بسبب عدم تأمين مواد العزل التي تباع بالدولار فريش و كذلك بعدم القدرة على الاستمرار في تحمل الكلفة التشغيلية لقد تعذر القدرة قد تجاوزت العشرة أشهر دون قبض المستحقات و التي بلغت لتاريخه إثنان وثلاثون مليون دولار مصري.

لذلك فإننا نعلمكم مأسفين بأن آخر موعد لإستقبال النفايات سيكون نهار الثلاثاء الموافق في ٢٥ نيسان ٢٠٢٣ الساعة السادسة مساء.

بكل تحفظ و إحترام
عن شركة SJK للتجارة و التعهدات
ياسين القاضي

صورة عن الكتاب الموجه من الشركة المعتمدة الى مجلس الانماء والاعمار

قبلان: لمعالجة ملف النزوح بالشراكة مع الحكومة السورية

أشار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان الى ان «بخصوص ملف النزوح رغم الضرورة اللبنانية أقول: حذار من اللعبة العنصرية والعصبيات البغيضة والدعوات الشعبوية، ومعالجة ملف النزوح يجب أن تتم بالشراكة مع الحكومة السورية وعبر المصالح المشتركة بين بيروت ودمشق للخلاص من أسوأ كابوس ضرب لبنان وسوريا».

أضاف في بيان: «الحكومة اللبنانية في هذا المجال، مدانة ومقصرة ومتهمة، والحكومات السيادية الموسومة بالختم الأميركي هي أسوأ من أدار ملف النزوح ضد مصالح النازحين واللبنانيين معا، وهؤلاء آخر من يحق لهم الكلام. وبمطلق الأحوال ومع ضرورة معالجة ملف النزوح ممنوع إثارة أي ضغينة أو اعتماد أي دعوة عنصرية، وأي خطأ بمعالجة ملف النزوح يضعنا بقلب كارثة غير مقبولة، والمسؤول الرئيسي عن الإدارة الخطأ لملف النزوح يكمن بالخرائط المشبوهة لمفوضية اللاجئين والتخلي المقصود للحكومة اللبنانية عن مسؤولياتها، والحل يمر بشراكة مصالح كاملة مع دمشق لا مع واشنطن، وما يعاني منه لبنان اليوم سببه واشنطن ولوبي دولي إقليمي، وخراب سوريا بعنق واشنطن، وكارثة النزوح في لبنان بعنق واشنطن، والحل يمر بطريق بيروت دمشق».

«المنتدى الإسلامي»:

نرفض الأحكام الجائرة في أحداث خلدة

صدر عن «المنتدى الإسلامي الوطني» البيان الاتي: «تفاجأ المنتدى كما اللبنانيون عشية عيد الفطر المبارك بالقرارات الجائرة التي صدرت على خلفية أحداث خلدة، حيث تضمنت أحكاما بالإعدام والسجن المؤبد والطويل لأحد طرفي النزاع حصراً، أما الطرف الآخر –أي سلطة الأمر الواقع– فلا معتقل ولا محاكمة ولا حكما»، يشجب المنتدى كل ما صدر، ويتساءل باستغراب عن الكيل بمكيالين في ميزان العدالة الذي ينذر بفتن مشبوهة وثارات لا تكاد تتوقف».

ولفت الى انها «ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها فئة من الشعب اللبناني كمكسر عصا وموئل غبن وظلم، فها هي المحاكمات متوقفة منذ أكثر من خمسة عشر سنة ولم تحرك تحت حجج واهية ، والمظلومون ما زالوا قيد التوقيف؟ إن المجتمعات التي تقوم على الظلم وتغييب العدالة وتمييع الحقوق لصالح المعتدي والظالم ونهب أموال الناس والفساد في السلطة وفي إدارة البلاد، لهي إلى الفناء، والعذاب أقرب».

وختم مطالبا المرجعيات الوطنية والشرفاء ب«رفض هذه الأحكام الجائرة التي تساند المستقوي وتمعن في تطبيق العدالة المبتورة حسب إملاءات وأحقاد أبعد ما تكون عن الإنصاف والعدل».

عصفور: قرار إقالتي غير قانوني

اوضح القائم برئاسة المجلس الإسلامي العلوي الشيخ محمد خضر عصفور «ما تم تداوله حول المجلس الإسلامي العلوي وإعفاء القائم بالرئاسة»، واعتبر في بيان أن «كتاب الأمانة العامة يعتمد على الرأي الجديد لهيئة التشريع والإستشارات التي أكدت نفس رأيها السابق الرقم ٩٥١ عام ٢٠١٩ بالإقالة، ولم يعرض هذا الرأي على الهيئة الإستشارية العليا التي أبطلت حينها رأي الهيئة المذكورة بالرأي ٧٩٣ عام ٢٠٢٠، وأكدت أن الإقالة غير قانونية لعدم صلاحية الهيئتين وتعارضها مع القوانين وقرار المجلس الدستوري ، مما يجعل هذه الإستشارة غير نهائية ويمكن إعادة النظر والطعن بها، على نسق ما تم عام ٢٠٢٠ وتم إعادة الأمور إلى نصابها».

وقال:«لقد تمت هذه الإستشارة الحالية بنتيجة الضغوط السياسية الشديدة التي مورست وهدفها أبعد مما صدر، وإذا استلزم الأمر سيعقد مؤتمر صحافي شامل لتوضيح الأمور، تذكر فيه أسباب وغاية الضغوط والتفاصيل كافة، كما أنّ العمل لإجراء العملية الانتخابية هو أمر مشروع لعدم تعارضه مع رغبة وقرار القائم بالرئاسة بالدعوة للإنتخابات، وهذا ما تم إقراره في اجتماع أصحاب الفضيلة ورؤساء البلديات والمخاتير والنواب السابقين بتاريخ ١١ / ٢ / ٢٠٢٣ بالدعوة إلى الإنتخابات، وشكلوا حينها لجنة إنتخابية، على أن تتم الإنتخابات بالحفاظ على كينونة وانتماء المجلس، وبمشاركة كل من يحق له المشاركة إنتخابا وترشيحا».

لقاء عمل بين بلدية بيروت وUN- Habitat عرض لسبل التعاون والشراكة بين الطرفين

المشاركون في لقاء العمل

ضمن إطار اتفاقية التعاون الموقّعة بين برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN–Habitat) وبلدية بيروت، عقد امس في مبنى بلدية بيروت، لقاء عمل هدف إلى عرض المشاريع التي أنجزها الطرفان حتى اليوم في المدينة. كما تم البحث في سبل التعاون المستقبلية من خلال وضع خارطة طريق لتفعيل الشراكة الإستراتيجية وتعزيز التخطيط وتنسيق الموارد وتطوير المعرفة المشتركة بناءً على الخبرات المتبادلة بين الطرفين، وذلك لبناء مستقبل حضري مستدام لمدينة بيروت.

حضر الاجتماع محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، رئيس بلدية بيروت المهندس جمال عيتاني، نائب الرئيس ايلي اندريا وعدد من أعضاء المجلس البلدي لمدينة بيروت؛ يسرى صيداني، هدى قصقص، محمد سعيد فتحة، عدنان عميرات، ومغير سنجابة، إضافةً الى فريق عمل برنامج UN–Habitat.

وقد تم الاتفاق على أن تكلّف البلدية لجنة متابعة مصغّرة تقوم بعقد لقاءات عمل مع برنامج UN–Habitat لوضع خارطة طريق للتعاون بين الطرفين تركّز على أولويات المرحلة الحالية كما تشمل تحديد إمكانات تقديم الدعم الفني للبلدية من خلال إعادة إحياء وحدة التخطيط والتنسيق ضمن الدائرة الهندسية في بلدية بيروت.

وزير البيئة أطلق الممر الحيوي بين محميّتَي جبل حرمون وأرز الشوف

الوزير ياسين في الممرات الحيوية

أطلق وزير البيئة في حكومة تصريف الاعمال الدكتور ناصر ياسين بعد ظهر أمس من القرعون، الممر الحيوي البيئي الاجتماعي لراشيا والبقاع الغربي بالتعاون مع جمعية التحريج في لبنان، محمية الشوف المحيط الحيوي، محمية جبل حرمون وبلديات المنطقة.

وتساهم الممرات الحيوية في حماية التنوع البيولوجي والمساعدة على التصدي للتغير المناخي بالاضافة الى تأمين موائل آمنة للطيور والحيوانات البرية، تحسين نوعية والحفاظ على التربة وزيادة مخزون المياه الجوفية. لذلك، عملت وزارة البيئة باستمرار على تطوير مفهوم الممرات البيئية وكانت قد حددت عام ٢٠١٥ بالتعاون مع جمعية التحريج في لبنان وبتمويل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ممرا بعرض ٥٠٠ متر يصل محميات لبنان الطبيعية من اهدن شمالا الى محمية ارز الشوف جنوبا ويمتد شرقا ليضم محمية اليمونة في شمال البقاع. كما ويغطي قسما كبيرا من الاراضي العامة في منطقة راشيا والبقاع الغربي. وقد عملت الجمعيات البيئية والبلديات على اعادة تحريج وحماية الاراضي الواقعة ضمن هذه الممرات على مدار السنوات الفائتة لتأمين التواصل الخضري.

وبعد اعلان محمية جبل حرمون، اطلق وزير البيئة قسما جديدا لهذا الممر يصل محمية جبل حرمون بمحمية الشوف المحيط الحيوي، مرورا بعدد من بلدات قضاءي راشيا والبقاع الغربي، وذلك في احتفال ضم كلا من لجان المحميات والجمعيات البيئية الفاعلة وحشد من بلديات المنطقة. وتخلل الاحتفال عرض مفصل لخريطة الممر الحيوي واعمال اعادة التحريج والحماية التي تمت عليه حتى الآن، واختتم بتوقيع «إعلان القرعون» من قبل بلديات المنطقة الواقعة على الممر ولجنة الممر الحيوي المؤلفة من ناشطين بيئيين في المنطقة والجمعيات البيئية وفعاليات المنطقة تأكيدا على التزام المجتمع المحلي بحماية الممر الحيوي والثروات الطبيعية في المنطقة. كذلك عرض فريق عمل محمية الشوف مشروعه الذي يعمل عليه حاليا بتمويل من الاتحاد الاوروبي على المناطق المحمية وتواصلها في منطقة الشوف والبقاع الغربي.

بعدها، توجه الحضور إلى التلال المجاورة للتمتع بالسير في الطبيعة ورؤية الممر ميدانيا».

وفي هذه المناسبة، شدد وزير البيئة على «اهمية الثروات الحرجية والطبيعية لسلامة الانسان وتطوير الاقتصاد المحلي»، ونوه «بالجهود المبذولة من قبل الجمعيات والبلديات ولجان المحميات لتطوير وحماية الممرات والمساحات الخضراء».

المقدسي: هل يتعظ أصحاب الملايين

غرد رئيس «مؤسسة طلال المقدسي الانمائية والاجتماعية» طلال المقدسي عبر حسابه على «تويتر»: قال الشاعر: «قد مات قوم وما ماتت فضائلهم وعاش قوم وهم في الناس أموات».

اجتماع عمل وجولة للجنة الأشغال في المطار

حمية: إيراداته ستقارب ٢٠٠ مليون دولار

عقدت لجنة الأشغال النيابية برئاسة النائب سجيع عطية، اجتماعي عمل في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، الاول في شركة «طيران الشرق الاوسط» والثاني في المديرية العامة للطيران المدني، بحضور وزيري الأشغال العامة والنقل والسياحة في حكومة تصريف الاعمال علي حميه ووليد نصار، المدير العام للطيران المدني فادي الحسن، قائد جهاز أمن المطار العميد فادي كفوري ورؤساء الدوائر الأمنية والإدارية في جهاز امن المطار والمديرية العامة للطيران المدني، وذلك للاطلاع على سير الخدمات فيهما على ابواب الصيف وموسم السياحة.

وقال عطيه عن زيارة اللجنة الى شركة «طيران الشرق الأوسط»: «اجتمعنا مع رئيس مجلس إدارة الشركة السيد محمد الحوت الذي قدم لنا شرحا مستفيضا عن الوضع. يأتي توقيت جولتنا على أبواب الموسم السياحي، فلبنان المغترب أصبح ضعف لبنان المقيم، وأعطينا اهمية كبيرة في موضوع تعزيز هذا القطاع خصوصا موضوع شركة طيران الشرق الأوسط بشكل أساسي. وكان لدينا هواجس تباحثنا فيها مع رئيس مجلس الإدارة لا سيما في مواضيع الحصرية والتذاكر والمعاملة بالمثل والتلزيمات وبعض الهواجس في موضوع الهنغار الجديد».

بدوره، قال نصار: «الاجتماع في مقر الشركة هو لبعض الاستيضاحات والتساؤلات مع رئيس مجلس إدارة الشركة وقد حصلنا على الأجوبة اللازمة».

أضاف:« نحن شركة وطنية وعلينا الاضاءة دائما على الأمور الإيجابية، فالسلبيات نجدها في كل عمل ويجب التركيز على الإيجابيات ومساعدة لبنان لاننا مقبلون على موسم سياحي واعد جدا، وحسب الأرقام فإن عدد الوافدين لهذا العام سيتجاوز العدد المسجل في العام الماضي، والتركيز الأساسي يجب ان يكون على مطار بيروت. وخلال جولتنا في المطار سنأخذ وقتنا للإطلاع على ما يزعج الوافد. ولا بد من الإشارة الى ان عمر مطار بيروت اكثر من ثلاثين عاما، ومن الضروري إعادة صياغة التجهيزات الموجودة واستكمال العمل بالممر السريع الذي كان بدأ العمل بإنشائه، وهذا مطلب نسمعه دائما».

بعد ذلك، انتقلت لجنة الاشغال مع وزير السياحة الى المديرية العامة للطيران المدني حيث عقدت اجتماعا حضره حميه والحسن وقائد جهاز امن المطار ورؤساء الدوائر الأمنية والإدارية في جهاز امن المطار والمديرية العامة للطيران المدني.

بعد الاجتماع كانت جولة انطلقت من قاعة المغادرة وانجاز معاملات المسافرين، مرورا بالسوق الحرة، وصولا الى قاعة وصول الركاب واستلام الحقائب.

بعد الجولة، شكر عطيه «الإعلام الذي يواكبنا بالإضاءة على احوال هذه النافذة الوحيدة للبلد»، وقال: «جولتنا مع معالي الوزيرين والنواب اعضاء لجنة الأشغال هي لمواكبة الموسم السياحي الواعد في البلد والاطلاع على التحضيرات اللازمة، اذ انه رغم الظروف الصعبة والجفاف العام بمالية الدولة الا ان الشباب، وبمجهود شخصي وبمبادرة ذاتية وبعلاقاتهم، يحاولون تغطية نقص وعجز الدولة في تمويل بعض القضايا في المطار مثل الصيانة. لذلك اوجه التحية بإسم اللجنة والمجلس النيابي الى عناصر القوى الأمنية والموظفين على التضحية».

أما وزير الاشغال فقال: «أرحب بأركان السلطة التشريعية، وبالتالي فإن التكامل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية هو الأساس في لبنان. بالنسبة الينا، فإن المطار يحقق ايرادات بمئات ملايين الدولارات. الأسبوع الماضي وقعنا على عقد السوق الحرة لمدة اربع سنوات، يفوق ستين مليون دولار فريش، ونحن نقوم بمزايدات عديدة وبالتالي سندخل الى الخزينة العامة ما يناهز مئتي مليون دولار فقط من المطار».

اضاف: «لقد اوصينا سعادة النواب الذين هم نصير دائم للمطار ولكل المرافق العامة للدولة، وقلنا ان الـ ٢٠ بالمئة من رسوم المسافرين ومنذ اقرارها في مجلس النواب في آب ٢٠٢٢ وحتى اليوم، لم نحصل على دولار واحد منها، وأتساءل هل نقف مكتوفي الأيدي؟ لا بالعكس ان التعاون ما بين الأجهزة الأمنية وادارة المديرية العامة للطيران المدني سيتواصل من أجل الحفاظ على استمرارية عمل المطار انما التطوير هو بحاجة الى دولارات فريش».

اللجنة خلال اجتماعها في مطار رفيق الحريري الدولي

الرياضي يُقصي «بيروت» ويتأهل للنهائي

وسيم صبرا:

تأهل فريق النادي الرياضي بيروت الى الدور النهائي من بطولة دوري سوبر غرب آسيا لكرة السلة، بعد اقصائه مواطنه بيروت فرست ٢-٠، وذلك بفوزه عليه بنتيجة (١٠٢-٩٢)، في المباراة التي اجريت مساء الأربعاء في قاعة الرئيس صائب سلام في المنارة.

وسيواجه فريق الرياضي في الدور النهائي، الفائز بين غورغان الإيراني ومواطنه ذوب آهن علما أن الأول يتقدم ١-٠، ويلتقيان بالمباراة الثانية الخميس.

يُذكر أن صاحبي المركزين الأول والثاني في «سوبر غرب آسيا» يتأهلان مباشرة إلى كأس آسيا للأندية البطلة ٢٠٢٣، والتي يصل بطلها إلى كأس الإنتركونتيننتال، وهي أعلى مسابقة للأندية في الاتحاد الدولي الفيبا.

وتأهل فريقا الكويت الكويتي والمنامة البحريني للدور النهائي للبطولة عن منطقة الخليج، حيث تغلب الاول على نظيره شباب أهلي دبي الإماراتي بنتيجة ١١٠-١٠٠، في مباراة الإياب على صالة نادي شباب الأهلي.

بدوره تأهل فريق المنامة بعد فوزه على الهلال السعودي بنتيجة ٨٦-٧١، في صالة اتحاد كرة السلة في ام الحصم في إياب نصف النهائي.

محلياً، يتواجه فريقا الرياضي وبيروت فرست الخميس (١٦:٤٥)، في المباراة الثالثة للسلسلة النهائية لبطولة لبنان للسيدات، علماً أن الأرقام تشير إلى التعادل ١-١.

والفائز في مواجهة اليوم سيتقدم ٢-١، وتالياً سيقترب من اللقب، حيث يتوجب على البطل الفوز فى ثلاث مباريات من خمس مقررة، على أن تكون المباراة الرابعة يوم الجمعة بالتوقيت عينه في قاعة صائب سلام في المنارة.

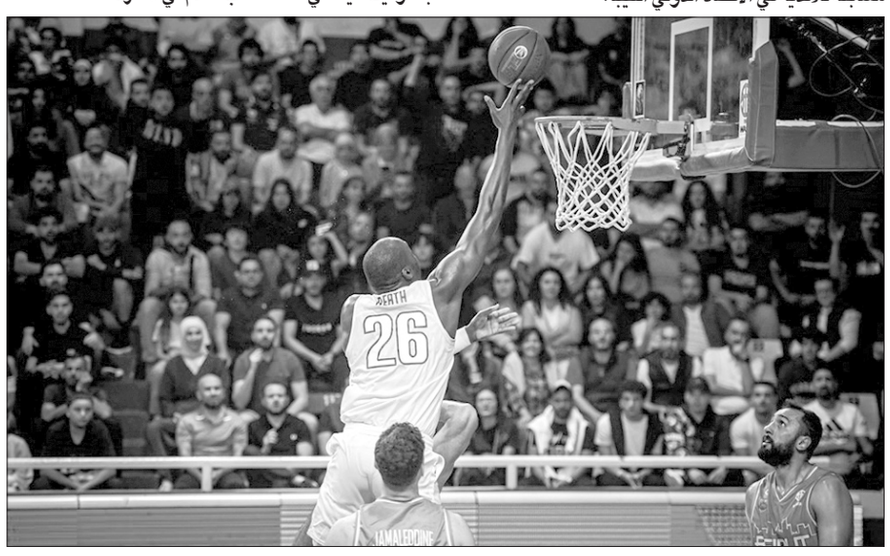

مورفي يسجل للنادي الرياضي في سلة «بيروت فرست»

نظام الدوري محور تشاور الاتحاد وأنديته

ناقشت أندية الدرجة الأولى خلال اجتماع مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم قضايا تتعلق بالموسم الجديد ٢٠٢٣-٢٠٢٤ على صعيد نظام بطولة الدوري وعدد اللاعبين الأجانب إلى جانب الأمور التنظيمية واللوجستية.

الاجتماع عقد في مقر الاتحاد، وحضره عضوا اللجنة التنفيذية رئيس لجنة المسابقات عصام الصايغ ورئيس لجنة شؤون اللاعبين سمعان الدويهي بحضور أمين عام الاتحاد جهاد الشحف ومدير المسابقات في الاتحاد حسن هاشم، إلى جانب وفدٍ من أندية الدرجة الأولى ضم رئيس نادي النجمة مازن زعني، رئيس نادي العهد تميم سليمان، رئيس نادي طرابلس ظافر كبارة، نائب رئيس نادي الصفاء رامي بيطار، نائب رئيس نادي شباب الساحل وائل ضرغام وأمين سر نادي البرج حمد رحال.

وفي سياق اخر، خسر منتخب الناشئات أمام الفلبين بنتيجة ٢-٠ في المباراة الحاسمة التي أقيمت على ملعب اتحاد غوام ضمن منافسات المجموعة السابعة لتصفيات كأس آسيا – اندونيسيا ٢٠٢٤.

وكان يكفي لبنان التعادل للعبور الى الدور الثاني، وبقي المنتخب متأهّلاً حتى الدقيقة ٦٨ من عمر المباراة عندما افتتح منتخب الفلبين التسجيل وضاعف النتيجة في الدقيقة ٨٩ لينتهي مشوار الناشئات في آسيا، علما أنه سبق وهزم منتخب غوام المستضيف ٥-٢ في المباراة الأولى.

جانب من اجتماع اتحاد الكرة مع أنديته

المنتدى الاقتصادي والاجتماعي: قرارات الحكومة المالية

عشوائية وضمن إستراتيجية الهروب إلى الأمام

عقد «المنتدى الاقتصادي والإجتماعي» جلسته الاسبوعية. واستعرض المجتمعون المستجدات الاقتصادية في لبنان. وصدر بيان، اشار الى «تطور التحقيقات الاوروبية مع المتهمين بتبييض الاموال المنهوبة وتهريبها كحاكم البنك المركزي والمحيطين به» ورأى «ان المهم وصول هذه التحقيقات الى جلاء الحقيقة وكشف ما حدث في لبنان من عدوان سافر على المال العام والخاص من قبل مجموعة حاكمة ما زالت تعتمد المناورة والمخادعة وتتسلح بالانكار لتفادي العقاب مستفيدة من المواقع السلطوية التي تحتلها».

ولفت البيان الى ان المجتمعين رأوا «أن التحقيقات الأوروبية تشكل تحديا كبيرا للقضاء اللبناني الذي يظهر تقصيره ملموسا بالمقارنة معها، إذ كيف يجوز للقضاء اللبناني أن يتخلف عن القضاء الأوروبي في التحقيقات والمتابعة بشأن قضايا لبنانية حساسة في حين انه كان يجب أن يكون السبّاق في أداء هذه المهمة وفاء لمسؤوليته وتاريخه الذي شهد مواقف جريئة ما زالت تتردد اصداؤها بين جنبات قصر العدل حتى اليوم»

أضاف البيان :»إن تباطؤ الجهاز القضائي اللبناني في أداء واجباته جاء مخيبا لآمال شعبنا، فضلا عن الانقسام الذي ظهر للعيان، حين كان بعض القضاة يتصدون بجرأة لفتح ملفات الفاسدين، بينما كان آخرون يسعون الى اجهاض التحقيقات، الأمر الذي أدى ويؤدي الى التمييع والمماطلة في ملاحقة الفاعلين لجرائم النهب والفساد والهدر. ولاحظ المنتدون ان العدالة في لبنان اليوم مهيضة الجناحين: القضاء والمحاماة، حيث تتعرض نقابة المحامين لخضات واهتزازات ومحاولات لكم الأفواه ينبغي استدراكها قبل ان تلحق الضرر الشديد بصرح للديموقراطية عزيز على اللبنانيين».

وتابع البيان :»إن المواجهة الجديدة لقضايا الهدر والفساد، تتطلب قيام القضاء، بمسؤولياته كاملة في متابعة التحقيقات، في الملفات التي لديه، بجرأة وفعالية، وصولا الى كشف الفاعلين مهما علا شأنهم، ومحاسبتهم على افعالهم الجرمية، التي أوصلت البلاد الى الأنهيار المالي والاقتصادي المريع، وأوصلت الشعب الى حالة الفقر والعوز ولطخت سمعة لبنان والمؤسسات اللبنانية. .

وسأل البيان عن «مصير التدقيق الجنائي الذي وعد به الشعب اللبناني ولم تعلن نتائجه بعد، وحثوا القضاء وهيئة التحقيق الخاصة ولجنة المال والموازنة النيابية لتحمل مسؤولياتهم الوطنية والتاريخية الجسيمة».

وختم البيان:« توقف المنتدون أمام تمنع وزير المال عن إعطاء الإذن بملاحقة رياض سلامة وبالتالي امتناعه عن اداء واجبه الوطني في الحفاظ على المال العام ومسيرة العدالة، وأيضا تغطية مجلس الوزراء لقرارات وتعاميم الحاكم رغم مخالفتها للدستور والقانون».

قرض الـ٢٠٠ مليون دولار على طاولة الخليل

عُقد في وزارة المال اجتماع عمل مالي – زراعي – غذائي مع البنك الدولي حضره عن الجانب اللبناني وزيرا المال والاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل وأمين سلام، ممثل عن وزير الزراعة سالم محمد درويش، مدير المالية العام جورج معراوي، مدير الدين العام حسن حمدان، وخبراء من الوزارات المعنية، وعن جانب البنك الدولي المدير الإقليمي في البنك جان – كريستوف كاريه Jean Christophe Carret وعدد من العاملين الدوليين.

وقال الخليل بعد الاجتماع:«ناقشنا في خلال هذا الاجتماع مشروع القرض المزمع تقديمه من البنك الدولي إلى لبنان والبالغ حوالي ٢٠٠ مليون دولار أميركي لمساعدة المزارعين ودعم الصناعات الغذائية بعدما وافق مجلس الوزراء على القرض المذكور والبدء بعملية التفاوض»، وأشار إلى أن المشروع يهدف إلى تحقيق نوع من الاستقرار الزراعي – الاقتصادي ووضع مقاربة متكاملة تتمحور حول رسم طريق نحو استدامة القطاع الزراعي.

وتابع: نحن كوزارة مال أكدنا الجهوزية لمتابعة المسار المالي لعملية تنفيذ القرض وذلك بعد إبرامه في مجلس النواب.

في سياق اخر، أصدر وزير المالية قرارا مدد بموجبه لغاية ٢٠٢٣/٠٥/٣١ ضمنا، مهلة تقديم التصريح الشخصي لضريبة الرواتب والأجور للمستخدمين والأجراء الذين يعملون لدى أكثر من رب عمل أو يتقاضون في الوقت نفسه معاشا تقاعديا أو تخصيصات لمدى الحياة، وللمكلفين الخاضعين لضريبة الباب الأول ويتقاضون في الوقت ذاته رواتب وأجورا أو معاشا تقاعديا أو تخصيصات لمدى الحياة (النموذج ر٨) وتسديد الضريبة المتوجبة عنه عن سنة أعمال ٢٠٢٢.

كما أصدر قرارا ثانيا مدد لغاية ٢٠٢٣/٠٥/٣١ ضمنا، مهلة تقديم التصريح السنوي وتقديم البيان بصاحب الحق الاقتصادي (النموذج م١٨) وتسديد الضريبة عن سنة ٢٠٢٢ لمكلفي ضريبة الدخل على أساس الربح الحقيقي من الأفراد وشركات الأشخاص والمؤسسات المستثناة من ضريبة الدخل من غير الشركات التي تعتمد نظام الاستحقاق في محاسبتها، ومهلة تقديم التصريح السنوي عن المبالغ الخاضعة لضريبة المادتين ٤١ و٤٢ من قانون ضريبة الدخل (النموذج ج ٥)

ويأتي تمديد القرارين المذكورين من أجل إتاحة الفرصة أمام المكلفين للالتزام بالموجب لتفادي تطبيق الغرامات عليهم».

الأشقر: موسم الأعياد لم يرقَ إلى التوقعات.. والصيف واعد جداً

أكد رئيس إتحاد «النقابات السياحية» ورئيس «المجلس الوطني للسياحة» بيار الأشقر في بيان أمس أن «الموسم السياحي خلال الأعياد لم يكن على قدر التوقعات بما خص قطاع الفنادق، إذ لم تتعد نسبة التشغيل في فنادق بيروت حدو د ال ٦٠ في المائة وفي المناطق الـ٥٠ في المائة، وهذا الأمر خالف توقعات القيمين على القطاع».

ولفت إلى أن «الحركة إقتصرت كحد أقصى على أسبوع واحد، إذ شهدت الفنادق حركة نشيطة فعليا إمتدت لأربعة أيام».

وعزا الأشقر السبب في هذا التراجع مقارنة بالعام الماضي إلى عدم قدوم المصريين كما كان متوقعا، إذ تبين أن الكابيتال كونترول الذي فرض في مصر منعهم من إخراج النقد النادر من بلدهم ما أدى إلى إنخفاض أعداد السياح القادمين إلى لبنان، كما أن السياح العراقيين لم يزوروا لبنان خلال عطلة العيد بالكثافة التي كانت متوقعة».

وأكد الأشقر وجود زحمة مغتربين «لكن هؤلاء زاروا منازلهم وخرجوا للسياحة الداخلية خلال العطل الأسبوعية، إلا أن إجازاتهم قد إنتهت وعادوا إلى الدول التي يعملون بها».

ولفت الاشقر الى إن «أكثر القطاعات السياحية التي شهدت حركة نشطة خلال عطلة الأعياد هي المطاعم والمقاهي والملاهي وتأجير السيارات، «أما الشقق المفروشة والفنادق فلم تشهد نسبة تشغيل عالية».

وبالنسبة لموسم الصيف اعتبر الأشقر ان الموسم واعد جدا، خصوصا أن «لبنان يعتمد على شعبه المناضل، حيث يأتي المغتربون بكثافة إلى لبنان في كل عام».

وإذ لفت الأشقر الى وجود مجموعات تشجع على زيارة لبنان، كشف عن أنه «من المتوقع أن يشهد فصل الصيف قدوم شابات وشبان للمرة الأولى إلى لبنان من دول عدة وأبرزها البرازيل».

وختم الأشقر :«أن كل التوقعات بشأن موسم الصيف تبقى خاضعة للترقب، إذ أنه يجب مراقبة حجوزات الطيران لمعرفة إذا كان عدد الطائرات التي ستصل بشكل يومي إلى لبنان في فصل الصيف ستشهد ارتفاعا، على أن تبدأ المؤشرات الحقيقية في هذا الإطار بالظهور إبتداء من منتصف أيار».

انفصال جورجينا عن رونالدو يهدد ثروته

ذكرت تقارير إعلامية برتغالية وإسبانية أن العلاقة بين النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وخطيبته الإسبانية جورجينا رودريغز ليست على ما يرام، وسط حديث عن احتمال انفصالهما.

ونقلت صحيفة «ماركا» الإسبانية عن عالم نفس برتغالي يدعى كوينتون أريس في مقابلة مع البرنامج البرتغالي ليلة النجوم «نوإيتشي داستريليس» تحليله سلوك الثنائي مؤخرا والنتائج التي توصل إليها.

ويقول أريس في البرنامج إن «رونالدو وجورجينا قد ينفصلان.. سلوك رونالدو الأخير يظهر شيئين: أولهما أن حياته الشخصية ليست في لحظة سعادة، وأنه كلما ابتعد عن والدته دولوريس أفيرو يكون أقل حدة. ونعلم جميعا سبب ابتعاده بشكل متزايد عن عائلته».

بدوره الصحفي والمقدم المساعد في البرنامج دانيال ناسيمنتو أن «رونالدو ليس سعيدا. تقضي جورجينا أيامها في أحد مراكز التسوق في الرياض، وهذا من الأسباب التي جعلت كريستيانو مستاء من تصرفاتها؛ تنفق كثيرا من الأموال، والأسوأ من ذلك كله أنها تعتقد أنها على مستوى شهرة رونالدو، وهو لا يحب ذلك على الإطلاق».

أما المقدم الآخر في البرنامج ليو كايرو، فكشف عن أنه «كنت أقول ذلك منذ أشهر، العلاقة ليست مستقرة وقد ينفصلان. الحقيقة هي أن رونالدو سئم منها، هذا هو الواقع. ما زلت أقول إنه لن يكون هناك حفل زفاف».

وفي البرنامج نفسه، دافع صوت واحد عن الثنائي، وكان من فيليبا كاسترو صديقة كريستيانو التي تداعت للدفاع عنه وعن جورجينا، فقالت «يمكنني أن أؤكد من مصدر موثوق بنسبة ١٠٠٪ أن علاقتهما جيدة جدا، وكل ما يقال هو عبارة عن ثرثرة وقصص من تأليف أشخاص لا يستطيعون تحمل رؤية رونالدو وجورجينا سعيدَين.. إنهما ثنائي يحبان بعضهما بعضا، ويضحيان من أجل بعضهما بعضا».

ونظراً لطول مدة علاقتهما وحقيقة أن جورجينا هي أيضا أم لطفلي رونالدو، فإنها ستحصل على تعويض كبير في حال الانفصال.

ووفقًا لوسائل الإعلام البرتغالية، فإن جورجينا ستحصل على أكثر من ٣٥٪ من ثروة رونالدو إذا انفصلا.

وتقدر ثروة رونالدو بأكثر من مليار دولار وهذا يعني أن رودريغز ستحصل على مبلغ يقارب ٣٥٠ مليوناً إذا انتهى بها الأمر بالانفصال عن «الدون»، خاصة بعد التقارير الإعلامية التي تحدثت عن أن رونالدو سئم من تصرفات رودريغز «التافهة» و«المنفصلة عن الواقع».

وكان رونالدو (٣٨ عاما) تعرّف إلى جورجينا (٢٩ عاما) عام ٢٠١٧، ولديهما طفلان إضافة إلى ٣ أبناء لرونالدو قبلها.

رونالدو وجورجينا

تربية

افتتاح أسبوع المطالعة في المبرّات

المرتضى: للقراءة في كتاب الوعي

أمل وزير الثقافة في حكومة تصريف الاعمال القاضي محمد وسام المرتضى، خلال اطلاق اسبوع المطالعة في مدارس المبرات بعنوان «نقرأ ونتحدى في رحاب المبرات في قاعة الزهراء في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك، «أن يلهم الله جميع اللبنانيين القراءة في الكتاب السامي الذي أفنى سماحة السيد محمد حسين فضل الله عمره وهو يدعونا الى القراءة فيه والاخذ بمضامينه وهو كتاب الوعي الذي يملي علينا بناء وحدة وطنية لبنانية متينة كما يملي التحسّب الدائم لخطر كيان الشرّ الذي جرى زرعه في ارضنا المقدسة والذي يستهدفنا كوطن وصيغة ونموذج لأنه يعلم علم اليقين ان لبنان الواحد المتنوّع يمثّل النقيض له الفاضح لبشاعة عنصريته .»

وقال: «حين نأتي إلى رحاب عملاق الكلمة والحرف واللغة والشعر والبيان والأدب والفصاحة والفقه والأصالة والتراث ... نعلم أننا في حضرةِ الفضلِ من الله يؤتيه من يشاء من عباده الصالحين العلماءِ والدعاة... والله ذو الفضلِ العظيم ...وحين يكون اللقاء على قراءة كتاب الحياة والإنسان وما فيه من معارف وجمالات البيوت التي أذِنَ الله أن تُرْفعَ ويُذكَرَ فيها اسمُه... ندرك أنّ هذه البيوت هي مدارسُ الآيات ومبرّات العطاء والبذل وسنابل البرّ.»

وأضاف: « وعظيم ما أوحى به فعل الأمر [إقرأ] مِمّا أجراه الله تعالى وأساله على يدي علاّمة اللغة والعلم وفقيه الشعر والأدب المرجع الراحل السيد محمد حسين فضل الله، الذي لم يغب من رحاب الحياة، ولم يزّل يدعونا إلى ظلال كتبه ومكتبته وتراثه ومنبره... منبر جمعته وثلاثائه وخميسه وحواراته وعلومه وقراءاته التي نقيسُ عليها مواقيت المعرفة والفكر... حتّى إذا سُئلنا عن ميقات أسبوع المطالعة في رحاب المبرّات قلنا للسائلين: هو ميقاتُ السيد الذي أرساه بجوابه لأحد المحاورين حين سأله: كم كتابا تقرأ يا سيدي؟ فكان جوابه: «أنا أقرأ في اليوم مئتي كتاب؛ وذلك من خلال تجارب من كنت ألتقيهم خلال اليوم أو الصلاة أو الدروس والمحاضرات..»

وشدد على اهمية التشجيع على المطالعة، وقال:» هذا الكلام وفي البال صورة عن الماضي أحاول أن أوازنَ بينها وبين صورة الحاضر. فمنذ أواخر القرن التاسع عشر انتشرت في وطننا المطابع ودور النشر التي أثّرت الفكر العربي في ميادين المعرفة القديمة والحديثة. وكذلك احتضن لبنان في مدنه وقراه الكثير من معارض الكتب السنوية التي كانت ولا تزال تشهد إقبالاً كثيفًا بالرغم من الأزمة الاقتصادية التي نمر بها مؤخرًا. ولكن على الرغم من ذلك بقيت المطالعة قليلة الانتشار بين الشباب، ولم تساعد المناهج التربوية على إقامة عهد دائم من الألفة بين الطلاب والكتاب، وهذا ينسحب على كبار السن أيضًا بخلاف ما نشاهد في أوروبا أو اليابان مثلاً».

جعبة التربية

□ استقبل وزير الاعلام في حكومة تصريف الاعمال المهندس زياد المكاري قبل ظهر أمس في مكتبه في الوزارة، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بسام بدران والمستشار الإعلامي لرئاسة الجامعة اللبنانية الدكتور علي رمال ، وجرى البحث في التعاون بين الجامعة ووزارة الاعلام ،إضافة للتحضير لتوقيع بروتوكول تعاون.كما رحب الوزير المكاري بالمشاركة في النشاطات التي تقيمها الجامعة ، بخاصة في يوم الجامعة اللبنانية.

□ عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة التربية والتعليم العالي والثقافة، جلسة الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس الاربعاء برئاسة النائب ادغار طرابلسي وحضور النواب: ايهاب حمادة،انطوان حبشي، اشرف بيضون، بلال حشيمي. كذلك حضر الجلسة المحامي مروان دكاش.

«آفاق تربوية لقضية ٤ آب» في ذكرى عيد الشهداء

برعاية البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي، تعقد الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية في لبنان ومبادرة ٤ آب ندوة بعنوان «آفاق تربوية لقضية ٤ آب» وذلك في ذكرى عيد الشهداء، في الحادية عشرة من قبل ظهر السبت ٦ أيار المقبل، في مركز الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية في عين نجم، بيت مري.

تتضمن الندوة كلمة للبطريرك الراعي، بالاضافة الى كلمات لكل من الأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب يوسف نصر، والمهندس ايلي حصروتي نجل الضحية غسان حصروتي، وحوار مع رئيس مجلس القضاء الاعلى السابق القاضي غالب غانم حول «عِبَر من وحي ٤ آب: القانون شاهد ام شهيد»، وحوار مع الدكتورة سهاد الشبير مستشارة بحث لقسم الطب النفسي في جامعة ستانفورد حول «الصدمات النفسية والشدائد: الطلاب والمدارس والأنظمة»، وتختتم الندوة بخلاصة وتوصيات تقدمها الدكتورة وديعة الخوري.

متفرقات رياضية

□ تميز اللبنانية إسماعيل

أنهت الشابة ليا عبد الرزاق إسماعيل (إبنة طرابلس)، امتحانات الـFIBA «حكم» في لعبة كرة السلة في فرنسا، وتعتبر اسماعيل إبنة الثالثة عشرة عاماً من اصغر الحكام في هذه اللعبة، مع العلم انها تنتمي الى نادي «basket Citoyen Le Soleil Saint etienne»، كلاعبة كرة سلة والتي ينتظرها مستقبل باهر بلعبة كرة السلة الفرنسية.

□ جلخ يرد على زملائه

وجه رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية بيار جلخ كتابا بتاريخ ٢٥ الجاري الى اعضاء اللجنة التنفيذية: نائب الرئيس الأول المهندس هاشم حيدر والنائب الثالث سامي قبلاوي والامين العام العميد المتقاعد حسان رستم وخضر مقلد ومازن رمضان ومحمود الحطاب وجورج عبود ووليد دمياطي، رداً على الكتاب الذي سبق ووجهوه إليه.

□ دورة تأهيلية للطائرة

نظمت الإدارة الرياضية في ثانوية الكوثر، دراسة تأهيلية بالتحكيم والتدريب بالكرة الطائرة لأساتذة التربية الرياضية في اشراف الاتحاد اللبناني للعبة، شارك فيها ٤٦ طالبا من جامعة العلوم والآداب اللبنانية التابعة لجمعية المبرات الخيرية وطلاب التربية الرياضية في الجامعة الأنطونية، وتكلم مدير المركز الرياضي كامل أسعد مرحبا، وشاكرا الاتحاد لتعاونه ودعمه. وتلاه الامين العام للإتحاد عصام ابو جودة، داعيا الطلاب الحاضرين الى المتابعة والتحضير للمشاركة في الدراسة الدولية للمدربين التي سينظمها الاتحاد سنة ٢٠٢٤، بعدها شرح المحاضر الدولي نائب رئيس الاتحاد اميل جبور لمدة ساعة ونصف ساعة النواحي النظرية المتعلقة بتدريبات طلاب المدارس وأهم شؤون التحكيم الواجب متابعتها ومعرفتها من قبل أستاذ التربية الرياضية، وأدار المدرب الوطني جوني اللقيس ولمدة ساعتين ونصف ساعة حصة تطبيقية.

ليا اسماعيل

عبداللهيان يكشف مهمته

(تتمة المنشور ص١)

وبمعزل عن مسار المبادرات والأفكار، فإن الاضطراب الحاصل حول موضوع النازحين السوريين، سيكون واحداً من النقاط الحاضرة، من زاوية أمنية، وفي الوقت نفسه من زاوية ما سيحمله الى سوريا آتياً اليها عبر البوابة اللبنانية.

ووصفت مصادر سياسية زيارة وزير الخارجية الايراني عبد اللهيان الى لبنان في هذا الظرف بالذات، ودعوته للنواب الموالين لايران او المنضوين في التحالف معها، للالتقاء بهم في مقر السفارة الايرانية، بأنها تعبّرُ عن ذروة التدخل الايراني المباشر في الاستحقاق الرئاسي،خلافا لكل ادعاءات قادة حزب الله، ونفيهم لاي تدخل ايراني بالاستحقاق الرئاسي اوباي استحقاق مهم آخر.

واعتبرت المصادر ان التدخل الايراني على هذا النحو الفاقع، يصب في خانة الالتفاف على التحركات العربية والدولية التي شهدها لبنان مؤخرا، بعد زيارة الموفد القطري الذي جال على القيادات السياسية واستطلع اراءها بخصوص الانتخابات الرئاسية، واظهار ايران بانها لاعب مؤثر فيها،وبالتالي يجب أن يكون لها كلمتها،بانتخاب الرئيس مباشرة، وليس بالواسطة كما يحاول البعض القيام به .

فرنجية يعلن نواياه الرئاسية

بالتزامن، طرأ تطور على المسار الرئاسي عبر اظهار النائب السابق سليمان فرنجية نواياه الرئاسية، معلناً انه اذا لزم الامر ان يعلن ترشيحه رسمياً فسيفعل، وهو غير مستعجل، وحاول ان يقدّم التطمينات للشعب اللبناني، مؤكداً على علاقته التاريخية مع المملكة العربية السعودية.

وقال: انا املك الثقة من حزب الله والرئيس بشار الاسد التي لا يملكها كثيرون التي تجعلني اقدم على خطوات تتعلق بالضمانات.. وحول الاستراتيجية الدفاعية: علينا ايجاد حل لهذا الموضوع.

وحول لقاءاته مع المكلف بالشأن اللبناني باتريك دوريل، قال فرنجية انه التقاه، وسمع منه انه رغب بذلك قبل ان يتحدث مع الفرنسيين، ورفض ان يكون قدم ضمانات، نافياً ذلك في ما خص الصلاحيات الاستثنائية او الثلث المعطل، مشدداً على انه مع المداورة بالوزارات.

وتحدث فرنجية عن تغييرات في المنطقة، وسينعكس على لبنان، واكد ايمانه بالحوار والانفتاح والمصالحة.. ولم يمانع الحوار مع رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في بكركي.

وكشف انه سمع من البطريرك الراعي ومن العديد من الصحافيين انه «لو اراد الثنائي الشيعي ترشيحي لرشحني، وعندما طرحوني للرئاسة قالوا انهم استعجلوا بذلك».

وعن التفاهم السعودي الإيراني، قال: «هو اتفاق «سني-شيعي» يريح لبنان «ويريح كل واحد بحب لبنان» ونراهن على هذا التفاهم إلى جانب الإتفاق السعودي السوري».

ونقل عن الجانب الفرنسية انه نقل اجواء ايجابية من المملكة العربية السعودية ازاء النقاط التي طرحها.

وقال فرنجية: «في عام ٢٠١٥ كانت السعودية تدعمني على الرغم من قولي أن السيد نصرالله «سيد الكل» واليوم أعيد القول بأنني ضد حرب اليمن وضد حرب سوريا». وتابع: «أملك شيئاً لا يملكه الكثيرون وهو ثقة حزب الله وثقة الرئيس السوري بشار الأسد وأنا أستطيع أن أفعل معهم ما لا يستطيع أن يفعله آخرون. الحل هو أن نتحاور لنصل إلى حل يرضي الطرفين عبر طريقة يشعر فيها اللبنانيون بأن هذا السلاح غير موجه تجاههم».

وقال: «لن أذهب إلى جلسة أتحدى فيها السعودية «ويمكن قادر أعمل رئيس بس ما بقدر احكم» ولذلك أقول أنني لست مستعجلاً «وجاي الوقت». نحنا مش طالبين مساعدة نحنا طالبين ثقة».

وعن الأجواء السعودية بخصوصه قال فرنجية: «الأجواء «مريحة» لكن التسوية لم تنتهي بعد أما الأجواء السلبية لا أسمعها إلا من السياسيين اللبنانيين. صحيح أنني من محور معيّن «والشي اللي بفرقني عن غيري اني ما بنكر تاريخي» ولكنني عندما أصبح رئيساً سأكون رئيساً لكل اللبنانيين».

ودعا لتأليف حكومة تتخذ قرارات وربما تكون حكومة اقطاب.

وقال: «أتحدى سمير جعجع أن يعلن عن بنود اتفاق معراب». وأضاف: «لديكم برنامج خاص بمكافحة الفساد فليحضر وليثبت عليّ قضية فساد واحدة فأنا أول من تحدث عن المصارف وأنا الوحيد الذي صوتت ضد سوليدير. أنت تملك الحق لمساءلتي عن ٤ مدراء عامين لزغرتا منذ الـ٩٠ لليوم أما جبران باسيل الذي يعين كل المدراء فلا يستطيع ان يتهمني أنني ابن المنظومة. واذا وجدت نفسي عاجزاً وأحارب من قبل حلفائي فسأستقيل من الرئاسة ولا يمكنني أن أقول «ما خلوني».

وتابع: «التسوية قادمة ويجب أن تضم الجميع «بس ما فينا نلزم حدا يفوت فيها». إذا كان هناك من يريد أن يجلس على التل ويخاطب بشعبوية من أجل «صوت بالزايد» فهذا شأنه إلا أنه بذلك لا يخدم مصلحة لبنان. مسيحيتي بضميري فأنا مستعد للحوار مع الجميع وهذا هو المسيحي الحقيقي و«بالأخير رضي القتيل ولم يرضَ القاتل».

وعن موقفه من اتفاق الطائف شدد فرنجية «نحن متمسكون بالطائف اليوم أكثر من قبل فأنا أريد أن أسأل الذي يطالب بتغيير الطائف «شو بيقدر يجيب أحسن للمسيحيين» وإذا أعطاني ضمانة للمسيحيين أفضل منه فأنا مع تعديله.»

وأردف أننا مع اتفاق الطائف ليس إرضاءً للسعودية بل معه منذ عام الـ٨٩، ونحن معه منذ انتخابي لرينيه معوض ونحن معه الآن أكثر من قبل».

وركّز أن «معركتنا اليوم هي طمأنة الجميع، ولبنان يستفيد من كل أجواء التسوية، والبلد بحاجة الى قرارات واضحة وجريئة ومطمئنة وفق آلية عمل بعيداً عن الشعبوية».

بما يتعلق بملف النازحين السوريين، لفت فرنجية الى أنني «لست مستعداً للتآمر على لبنان من أجل سوريا بل سأتآمر على سوريا من أجل لبنان ولا يمكن أن أقبل ببقاء النازحين إذا لم يوافق الأسد على عودتهم رغم أنه يقبل بذلك».

وشدد على أنه «لم يتم الحديث معي فرنسياً بشأن السفير اللبناني السابق نواف سلام ولا مشكلة لدي مع أي من الأسماء المطروحة»، مشيراً الى أنني «مع حكومة أصحاب القرار، والقادرة على ترجمة القرارات وتحمل المسؤوليات».

وأردف «أنا لم أصوّت يوماً على أيّ من السياسات الاقتصادية لأنني كنت متخوفا ومدركاً الى ما ستؤول اليه الأوضاع»، مؤكداً أننا «نحن مع اتفاق الطائف ليس إرضاءً للسعودية بل معه منذ عام الـ٨٩، ونحن معه منذ انتخابي لرينيه معوض ونحن معه الآن أكثر من قبل».

وأمس عاد الى بيروت سفير المملكة العربية السعودية وليد بخاري، في الوقت الذي تشهد فيه البلاد حركة من اجل معالجة الاوضاع الصعبة فيه.

وفي الاطار السياسي، قالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» أن ملف النازحين السوريين سيأخذ مداه بعدما أعادت لجنة النازحين التأكيد على مقررات سابقة للحكومة ورأت أن متابعة الملف من خلال جوانبه الأمنية والقضائية متواصل في الوقت الذي تم فيه الأيعاز إلى الجهات المعنية تنفيذ توصيات اللجنة.

واعتبرت هذه المصادر أن الأشكالية تكمن في تأمين تسهيلات دولية للمساهمة في حل هذا الملف الذي تحول إلى ملف ضاغط، داعية إلى التركيز عليه وعدم الإستفاقة عليه عند كل مفصل.

إلى ذلك رأت المصادر أن زيارة وزير الخارجية الإيرانية إلى بيروت ستكون مناسبة للاطلاع على الأوضاع في البلاد دون أن تكون لها علاقة مباشرة بالأستحقاق الرئاسي.

وفي اطار سياسي متصل، قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط: لن أرشح أحداً للرئاسة وليقرّر الكبار في هذا الأمر مثل حزب الله ورئيس حزب القوات سمير جعجع ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل والتغييريّين.

وعن ملف النزوح السوري، أشار إلى أنه «لا يمكن تحميل السوري وحده تبعات الانهيار المالي بينما لم نقم بخطوات إصلاحيّة وعودة النازحين مرتبطة بإرادة نظامهم وأقترح إنشاء مخيّمات لائقة لهم في لبنان».

وسأل «هل يريد بشار الأسد عودة النازحين؟ والكلام عن عودة سوريا الى الحضن العربي مستغرب إذ ما من حضنٍ عربي أصلاً».

سنة على الاتفاق مع الصندوق

من جهة ثانية وعلى صعيد اقتصادي، اصدر سفراء كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في بيروت بيانا مشتركا لمناسبة مرور عام على «توصل لبنان إلى اتفاقية على مستوى الخبراء مع صندوق النقد الدولي، مما جاء فيه: ن شأن هذا الاتفاق أن يضع الأسس لمجموعة كاملة من الإصلاحات اللازمة لاستعادة الاستقرار المالي، ومكافحة الفساد، وإرساء مسار مستدام للمالية العامة، واستعادة ثقة المستثمرين من خلال تعزيز الشفافية والمساءلة وإعادة بناء الاقتصاد.

اضاف البيان: ومن المخيب للآمال أن الجهات السياسية الفاعلة في لبنان لم تحرز سوى تقدم محدود في تنفيذ هذه الإجراءات المسبقة. عندما تم انجاز الاتفاق في ٧ أبريل ٢٠٢٢، اقرت السلطات اللبنانية «حاجة ملحة لإطلاق برنامج إصلاح متعدد الأوجه»، لكن غياب الإرادة السياسية أعاق التقدم. في حين تم استيفاء بعض الشروط، تبين أن قانون السرية المصرفية غير كافٍ، ولم يتم إحراز أي تقدم في ما يتعلق بتوزيع خسائر القطاع المالي، ويجب على السلطات العمل على تدقيق البنوك الكبرى في لبنان وتوحيد أسعار الصرف في لبنان.

تنسيق المعارضة

في الشان الرئاسي، استمر التنسيق بين بعض اركان المعارضة، وتم تداول معلومات عن ان النائب الدكتورغسان سكاف يحمل مبادرة يطوف بها على القوى السياسية، تقوم على طرح عشرة اسماء لمرشيحن للرئاسة يختار منها كل فريق سياسي اسمين، بهدف الوصول الى توافق بين الجميع على اسم او اسمين معينين لمواجهة ترشيح فرنجية، وتعقد جلسة انتخابية وليفز من يفز.

وزار رئيس حركة الإستقلال النائب ميشال معوّض رئيس الكتائب النائب سامي الجميّل، وقال: ان اللقاء تنسيقي، وجزء من توحيد القوى السيادية والإصلاحية على المعركة السياسية المقبلة.

وأضاف معوض: للعودة إلى الدستور الذي يجمع اللبنانيين والقيام بالإصلاحات البنيوية المطلوبة، فهذه هي المعركة الحقيقيّة وموقفنا مدّ يدنا للحل وليس لمزيد من الهيمنة والإستقواء والتهديد.

وتابع: موقفنا واضح فنحن لن نسمح بوصول أيّ مرشّح للممانعة إلى الرئاسة وبإمكانهم التهديد «هيدا كلّو ما رح يمشي ما يعذبوا قلبن».

كما اكد ان «المعركة التي نخوضها ليست مجرّد معركة رئاسية إنّما معركة استرجاع الدولة وكرامة اللبنانيين».

من جانبه، قال الجميّل: اننا نُحاول تكثيف لقاءاتنا لمتابعة التطوّرات التي تحصل، ونحن في ظلّ وصاية جديدة. وأن حزب الله يُحاول تكريس الوصاية مجدّداً ويُخيّرنا إمّا تنتخبون من نُريد وإلّا لا رئيس في لبنان.

وأكّد النائب الجميّل الاستمرار بالتنسيق مع النائب ميشال معوض في كل المسائل المطروحة بالشراكة مع كل الاصدقاء بالمعارضة، وسنتابحث كل التطورات الحاصلة.

ورأى رئيس «القوات» سمير جعجع «أن حظوظ مرشح الممانعة ليست كما يحاول البعض تصويرها وتسويقها، باعتبار أنّه لا يحظى بالدعم المحلي المطلوب ليتبوأ سدّة الرئاسة وإنما جل ما لديه من دعم، يتركز على مساع خارجيّة محدودة، لذا يعطّل هذا البعض الإنتخابات بانتظار ما يمكن أن تبدّله هذه المساعي في الواقع الداخلي، ولكن هذا الأمر بعيد المنال ومرشّحهم لن يتمكن من الوصول أبداً». وقال: انطلاقا من هنا، علينا الضغط عليهم للإفراج عن الإستحقاق الرئاسي والإحتكام إلى الديمقراطية، وإعادة اللعبة إلى مكانها الطبيعي داخل مجلس النواب لتأخذ مجراها الدستوري.

الى ذلك، بعث رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي روبرت مانديز والعضو البارز في اللجنة جايمس ريتش برسالة خاصة الى الرئيس الأميركي جو بايدن أعربا فيها عن قلقهما إثر الجمود السياسي في لبنان. وعرضت الرسالة لمراحل العقوبات الأخيرة التي طاولت مقرّبين من«حزب الله» ومتعاونين معه، وما هو مطلوب في المرحلة المقبلة. وحضّت الرسالة بايدن على العمل عن قرب مع حلفاء اميركا وشركائها في المنطقة لدعم العملية الديموقراطية الشرعية ومرشحين رئاسيين، بخلاف الرؤساء السابقين، يملكون القدرة على خدمة الشعب اللبناني والخضوع لمحاسبته.

واستمر موضوع اعادة النازحين السوريين الى بلادهم مدار اهتمام رسمي وسياسي وشعبي عبر قرارات اللجنة الوزارية وإجراءات بعض البلديات، من دون ان يطغى كلياً على الاهتمام السياسي بالإستحقاق الرئاسي ولومن باب تسجيل المواقف، بإنتظار ما سيحمله من جديد كلٌ من وزير خارجية ايران والموفد القطري وزير الدولة في وزرة الخارجية محمد عبد العزيز الخليفي الاسبوع المقبل، وعودة السفير السعودي وليد البخاري الى بيروت، لاستشراف افاق المرحلة المقبلة.

وقال الوزير الايراني في المطار: حضرنا مرة أخرى لنعلن عن دعمنا القوي للشعب والجيش اللبناني والمقاومة.

واضاف: أن هذه الزيارة فرصة لإجراء مشاورات مع المسؤولين اللبنانيين، مؤكداً أن «إيران لطالما دعمت المفاوضات في المنطقة ولا تعتبر الحروب حلاً».

وشدد على أنه «يوجد لدينا بعض الأفكار والمبادرات من خلال علاقتنا الثنائية لتحسين الأوضاع في لبنان»، معتبراً أن «ظروف جديدة وبنّاءة تحدث في المنطقة، وأمن ورفاه لبنان يصب بصالح المنطقة وإيران».

قرارات لجنة عودة النازحين

ترأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اجتماعا وزاريا - امنياً للبحث بالتطورات الميدانية في ما يخص النازحين السوريين في لبنان، شارك فيه: وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب، وزير العدل القاضي هنري خوري، وزير الشؤون الإجتماعية هكتور حجار، وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، وزير العمل مصطفى بيرم، قائد الجيش العماد جوزف عون، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، المدير العام للامن العام بالوكالة العميد الياس البيسري، المدير العام لرئاسة الجمهورية انطوان شقير، الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية، الامين العام المجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد المصطفى.

وأشار ميقاتي، خلال الاجتماع إلى أن هناك عصابات تدخل السوريين بطريقة غير شرعية عبر البقاع أو عكار إلى لبنان مقابل مبالغ مالية ضخمة، فيما البلد لم يعد يتحمل أعباء النزوح.

واستغرب ميقاتي عندما يسأل البعض لماذا أوقفت الحكومة طلبات تسجيل النازحين؟ ولماذا يتم ترحيل من دخل خلسة أو بطريقة غير شرعية؟ «وما بصير اللبنانيين معاملتهم هيك».

وعلى الارض دهمت دورية من الجيش بمؤازرة دورية من مخابرات مرجعيون، مخيم مرج الخوخ للنازحين السوريين في ابل السقي والمخيمات في منطقة الوزاني وتم توقيف عدد من السوريين لدخولهم الاراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية، وتم سوقهم الى فصيلة الشرطة العسكرية في مرجعيون.

وخلص اجتماع السراي الى تكليف وزيري الشؤون الاجتماعية والعمل وأمين عام المجلس الاعلى للدفاع ومدير عام الأمن العام بالإنابة متابعة تنفيذ مقررات اللجنة والتنسيق بشأنها مع الجانب السوري ورفع تقارير دورية بهذا الخصوص إلى اللجنة الوزارية.

اضاف حجار: وتم تبليغ المفوضية العليا للاجئين بالمقررات الأساسية التي تعنى بالنازحين السوريين وبالداتا، وتم التوافق على أن تبدأ المفاوضات غدا بموضوع كيفية التسليم لا التفاوض حول مبدأ وجوب تسليم «الداتا» فهذا قرار محسوم،، على أن تسلم الـ «داتا» خلال أسبوع بالحد الأقصى، وان الاجتماعات مفتوحة وعينت لجنة للمتابعة.

واوضح حجار ردا على سؤال انه في الجانب السياسي، قد يقوم بزيارة مع وزير العمل مصطفى بيرم الى دمشق لبحث التنسيق في العودة.

فوضى عارمة في السودان

قبل اندلاع التمرد، ولا يزالون بالمستشفى تحت حراسة ومسؤولية الشرطة القضائية».

وفي تسجيل نشر امس الاول، قال هارون إن سجن كوبر خلا من كل نزلائه من سجناء وحرّاس الأحد ٢٣ نيسان باستثناء «قلّة لا تتجاوز العشرة» كان هو بينها.

وأضاف: «بناء على طلب القوة المتبقية من قوة السجون، تحركنا لموقع آخر خارج السجن، تحت حراسة محدودة لا تتعدّى الثلاثة من تلك القوة». وتابع هارون إنه ورفاقه تلقوا وعودا بالإفراج عنهم في اليوم نفسه. لكن ذلك لم يحصل. وبسبب الخطر وتواصل الاشتباكات، «اتخذنا قرارنا الخاص بنا بأن نتحمّل مسؤوليتنا بحماية أنفسنا بأنفسنا».

وكان هارون مسجونا في سجن كوبر في الخرطوم. وهو مطلوب بمذكرة توقيف من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» و«إبادة» في إقليم دارفور في غرب السودان.

وأطاح الجيش بعمر البشير تحت وطأة احتجاجات شعبية ضخمة ضده في العام ٢٠١٩، وأوقف مع مساعديه وأبرز أركان نظامه.

وكان البشير يتواجد أيضاً في السجن نفسه. في ٢٠٢١، وقّعت السلطات السودانية التي كان يشارك فيها آنذاك مدنيون، اتفاقا مع المحكمة الجنائية الدولية لتسليم البشير ومساعديه، لكن عملية التسليم لم تحصل بعد.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية اتهامات الى البشير ومساعديه على خلفية حرب دارفور التي تخللتها انتهاكات واسعة وتسبّبت بمقتل قرابة ٣٠٠ ألف شخص ونزوح ٢,٥ مليون. وشاركت فيها قوات الدعم السريع (الجنجويد) آنذاك بقيادة دقلو المعروف بحميدتي، الى جانب قوات البشير، وضد الأقليات الإتنية غير العربية.

ونفّذ البرهان ودقلو في تشرين الأول ٢٠٢١ انقلابا أطاحا خلاله بالمدنيين من الحكم، وما لبث أن برز الصراع على السلطة بينهما، وصولا الى المعارك الدامية التي اندلعت قبل ١٢ يوما.

في هذا الوقت، دخل وقف إطلاق النار المبرم في السودان برعاية أميركية، يومه الثاني، لكنه بقي هشا وسط تقارير لشهود عن ضربات جوية وإطلاق نار. كما تواصلت عمليات إجلاء الرعايا الأجانب من البلاد. وكان الطرفان أعلنا التزامهما بهدنة لمدة ٧٢ ساعة.

وتبادل الجيش وقوات الدعم السريع الاتهامات بخرق وقف النار.

وقال رئيس بعثة الأمم المتحدة في السودان فولكر بيرتيس من بورتسودان في شرق البلاد حيث نقلت الأمم المتحدة بعض موظفيها، إن المعارك في محيط «مواقع استراتيجية» في الخرطوم بما في ذلك المطار الدولي، «تواصلت إلى حدّ كبير أو اشتدّت في بعض الحالات».

وقال بيرتيس الثلاثاء: «المعارك استؤنفت قرب الحدود التشاديّة، وهناك تقارير متزايدة ومقلقة عن تسلّح قبائل وانضمامها إلى القتال»، مضيفًا أنّ «اشتباكات بين مجموعات مختلفة» اندلعت أيضا في منطقة النيل الأزرق على الحدود الجنوبيّة الشرقيّة مع إثيوبيا.

كما أفاد شهود باندلاع اشتباكات استُخدمت فيها خصوصا طائرات مقاتلة في ود بنده في غرب كردفان (جنوب)، وهي منطقة على الحدود مع دارفور.

وأفاد شهود بتحليق «طائرات مقاتلة في سماء أم درمان وقيام المضادات الأرضية بالتصدي لها».

وأكد آخرون وقوع «اشتباكات بكل أنواع الأسلحة في منطقة سوبا» جنوب شرق الخرطوم.

وخلّفت المعارك أكثر من ٤٥٩ قتيلا وما يزيد على أربعة آلاف جريح، وفقا للأمم المتحدة.

وقال بيرتيس «لا يوجد مؤشر واضح حتى الآن على أن أيا من (طرفي النزاع) مستعد للتفاوض حقا».

ومع انخفاض نسبي في حدة القتال في معظم أنحاء مدينة الخرطوم البالغ عدد سكانها خمسة ملايين، تواصل الحكومات الأجنبية تنظيم عمليات إجلاء رعاياها عبر قوافل برية وطائرات وسفن لإخراج الآلاف من مواطنيها.

وأكد مسؤول عند معبر القلابات الحدودي بين السودان وإثيوبيا تزايد أعداد العابرين إلي الجانب الاثيوبي منذ أن بدأت عمليات إجلاء الأجانب.

وقال «عبر حتى الآن ستة آلاف من جنسيات مختلفة والنسبة الأكبر تحمل الجنسية التركية، كما عبر مئات السودانيين الذين يعملون في دول خليجية كانوا في إجازات عندما وقعت الأحداث».

وقدّرت الأمم المتحدة أن ٢٧٠ ألف شخص يمكن أن يفروا الى تشاد وجنوب السودان المجاورين.

وأعلنت وزارة الخارجيّة السعوديّة أنّ سفينة تقلّ ١٦٨٧ مدنيّاً من أكثر من ٥٠ دولة فرّوا من العنف في السودان وصلت إلى السعوديّة الأربعاء، في أكبر عمليّة إنقاذ من نوعها تُنفّذها المملكة حتّى الآن.

كما وصلت ليلا الى فرنسا طائرة تقلّ ٢٤٥ مواطنا فرنسا وأجنبيا.

وأجلت النروج ٢٢ من مواطنيها في طائرة عسكرية.

وقالت صفاء أبو طاهر التي وصلت مع أسرتها إلى مطار عسكري في الأردن ليل الثلاثاء «أصعب شيء كان أصوات القصف والطائرات المقاتلة وهي تحلق فوق منزلنا. هذا روَّع الأطفال».

كما وصلت طائرة نقل عسكرية بريطانية إلى قبرص وعلى متنها فارون من السودان.

ويعاني السكان الذين بقوا في الخرطوم من انقطاع في المياه والكهرباء ووسط نقص فادح في المواد الغذائية، وانقطاعات متكرّرة في الهاتف والإنترنت. وأبدت منظمة الصحة العالمية قلقها من خطر بيولوجي «هائل» بعد استيلاء «أحد الطرفين المتقاتلين» على «المختبر المركزي للصحة العامة» في العاصمة الذي يحوي عينات مسببة لأمراض الحصبة والكوليرا وشلل الأطفال.

إردوغان يلغي أنشطته بداعي المرض

(تتمة المنشور ص١)

وكتبت ميرال أكسينر رئيسة الحزب الصالح، ثاني أكبر حزب في الائتلاف المعارض، في تغريدة على تويتر «أتمنى لاردوغان أن يتعافى قريبًا والشفاء العاجل».

ويعقد الرئيس التركي الذي بدأ يمشي ببطء شديد في بعض الأحيان، مؤتمرين أو ثلاثة يوميا في اطار حملته الإنتخابية. وخلال شهر رمضان كان يشارك أيضًا في إفطار كل مساء في منطقة مختلفة.

وقال الرئيس التركي امس إنه سيستأنف برنامجه «إن شاء الله» اعتبارا من اليوم.

يتوقع ان يفتتح اردوغان الخميس أول محطة للطاقة النووية في تركيا بنتها المجموعة النووية الروسية العملاقة روساتوم في أكويو (جنوب).

موسكو لا ترى أي تقدم

(تتمة المنشور ص١)

موسكو اقترحت ستين يوما بدلاً من التمديد الضمني المتفق عليه في البداية لمدة ١٢٠ يومًا وأصرت على الامتثال للجزء الآخر من الاتفاقية - بين روسيا والأمم المتحدة - الذي يتعلق بصادراتها من الأسمدة.

وأكد السفير الروسي في جنيف «نقدر جهود الأمم المتحدة. الأمم المتحدة تحاول بذل أقصى جهودها (...) لكننا حتى الآن لم نشهد سوى الوعود».

وقال إن «الأمم المتحدة تعترف بأن هناك قضايا يجب حلها. لا أعرف ما إذا كانت ستتمكن من تحقيق تقدم كاف في الإطار الزمني المحدد»، مشيرًا إلى أنه لا يعرف التفاصيل التي وردت في رسالة غوتيريش.

وهددت موسكو في منتصف نيسان بتعليق مبادرة الحبوب إذا لم يتم تلبية مطالبها الخمسة بما في ذلك إعادة ربط مصرفها المتخصص بالزراعة روسيلخوزبنك بنظام سويفت المصرفي الدولي، واستئناف عمليات تسليم روسيا آلات زراعية وقطع غيار وإزالة معوقات تأمين السفن والوصول إلى الموانئ الأجنبية.

كذلك، دعت إلى إلغاء تجميد أصول شركات روسية مرتبطة بالقطاع الزراعي وموجودة في الخارج واستئناف تشغيل خط أنابيب توليياتي-أوديسا ، الذي يربط روسيا بأوكرانيا ويسمح بتسليم الأمونيا وهو مكون كيميائي يستخدم على نطاق واسع في الزراعة.

واضاف السفير الروسي أن «موقفنا من مستقبل تمديد المبادرة لم يتغير. نحن بحاجة إلى إحراز تقدم في القضايا التي ذكرتها»، مؤكدا أن موسكو لم تتخذ قرارا بعد بشأن مستقبل اتفاق الحبوب.

وقال: «لم نصل بعد وما زال لدينا وقت». واضاف ان «الأمم المتحدة تؤكد لنا مواصلة المباحثات مع الإدارة الأميركية والسلطات (الأوروبية) في بروكسل».

رحيل المسرحي والمخرج سامي خياط

توفي المخرج والكاتب والممثل المسرحي سامي خياط عن ٧٩ عاماً، وهو يعتبر أحد رواد المسرح الفكاهي في لبنان. وفارق خياط الحياة مساء أمس الأول، في مستشفى رزق في بيروت الذي كان موجوداً فيه منذ نحو أسبوع في العناية الفائقة جرّاء مضاعفات إصابته بسرطان العظام.

وقدّم خياط المولود في الثاني من كانون الأول ١٩٤٣ نحو ٦٢ عملاً ساخراً منذ العام ١٩٦٠. وكانت أعماله السنوية تقريباً تُعرض طوال أشهر، حتى في أقسى مراحل الحرب التي شهدها لبنان بين العامين ١٩٧٥ و١٩٩٠.

واشتهر الراحل الحائز إجازة في الحقوق والعلوم السياسية وأخرى في الآداب المعاصرة والألسنية باستخدامه في أعماله التي كانت تمثل إلى جانبه فيها زوجته نايلة مزيجاً من اللغة الفرنسية واللهجة اللبنانية كان يسميه "الفرنبانية"، وأصدر عنه كتاباً سنة ٢٠٢٣.

وكان الراحل يكتفي أحياناً بالفرنسية وحدها، واستقطب فئة واسعة من الفرنكوفونيين والمثقفين عموماً، ومُنح العام ٢٠٢٠ وسام الفنون والآداب الفرنسي برتبة ضابط، تقديراً لأعماله.

ودرج خياط المعروف بحركته التي لا تهدأ على الخشبة على تناول الأوضاع السياسية والاجتماعية في مسرحياته بطريقة ساخرة، وعلى تقليد بعض الوجوه السياسية والإعلامية، وفي آخر عمل له في مطلع ٢٠٢٢ بعنوان "وَلاوْ" تطرّق إلى الأزمتين الصحية والاقتصادية.

واعتبرت نقابة الممثّلين في لبنان أن "المسرح الكوميدي فقد بوفاة خياط ركناً أساسياً من تكويناته"، واصفةً الراحل بأنه "صاحب شخصية خاصّة مثقّفة".

إعلانات رسمية

إعلان صادر عن محكمة بعبدا الشرعية السنية إلى مجهولة عائشة أحمد عدنان الحلواني

يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لاستلام أوراق الدعوى التي تقدم بها المدعي: إبراهيم مأمون عجينة.

بمادة: (تفريق على مسؤولية الزوجة) بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٣. رقم الأساس: //٩٣٣//.

واتخاذ موقف خلال خمسة عشر يوما.

وفي حال تخلفك يجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

بعبدا في ٢٠٢٣/٢/٢٠م.

رئيس قلم محكمة بعبدا الشرعية السنية
الشيخ عباس العرب

إعلان صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر جمعية منعقدة بتاريخ ٢٠٢٣/٣/١٣ تقرر بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٨ حل وشطب شركة إدارة وتوجيه الأنظمة المعلوماتية (ش.م.ل.) أوف شور من قيود السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم /١٨٠٠٢٢٣/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية /٣٢٣٤٤٤/ رئيس مجلس إدارتها محمد نجيب علي.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته في خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري
بالتكليف/ مارلين دميان

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي كابي شاهين يُبلغ إلى المنفذ عليها خديجة عمر الكسحة

عملاً بأحكام المادة /٤٠٩/أ.م.م تُنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم ٢٠٢٣/١٣ انذاراً تنفيذياً موجهاً إليكم من طالبة التنفيذ جمعية مالكي الأقسام في البناء القائم على العقار ٢٧٧ عين المريسة وناتجاً عن طلب تنفيذ نفقات مشتركة بقيمة ١١٧٥٧٣/د.أ عدا اللواحق. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والأوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور أعلاه على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويُصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة عشرة أيام الى متابعة التنفيذ أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
علي حمزة

إعلان صادر عن المحكمة الشرعية السنية في بيروت غرفة فضيلة القاضي الشيخ بهيج غزاوي إلى مجهولة المقام حليمه بو شامه

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في دعوى إقرار طلاق من ربيع نجيب زنتوت ذات رقم الأساس ١٦٦١ سجل ٤٤٨.

وإذا لم تحضري أو ترسلي وكيلاً عنك تعتبرك المحكمة مبلغة أصولاً ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

بيروت في ٢٠٢٣/٤/٢٦
نائب رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية السنية
السيد أحمد الكعكي

إعلان صادر عن المحكمة الشرعية السنية في بيروت غرفة فضيلة القاضي الشيخ بهيج غزاوي إلى مجهول المقام مصطفى مصطفى علي هيكل أحمد هيكل

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من أماليا منغان دلالو بمادة تفريق برقم أساس ١٤٧٩ تاريخ الجلسة الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/١٦ فعليك تعيين مقام مختار لك ضمن نطاق المحكمة وفي حال تخلفك يعتبر قلم هذه المحكمة مقاما مختاراً لك ويجري ابلاغك جميع الأوراق بواسطته.

وكتب في ٢٠٢٣/٤/٢٥
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ بهيج غزاوي

قضائيات

بحثت في شؤون قضائية وهنأت بالأعياد «الإصلاح والتأهيل» تجول في عدلية طرابلس

النقيبة القوال مستقبلة وفد «الإصلاح والتأهيل»

بحث وفد من الجمعية اللبنانية الخيرية للاصلاح والتأهيل في قصر عدل طرابلس في الانشطة المستقبلية التي ستنفذها الجمعية وموضوع الموقوفين داخل النظارات وكيفية التعاون والعمل لحضورهم الجلسات بالاضافة الى التنسيق للمؤتمر المنوي عقده مستقبلاً بالتعاون مع نقابة المحامين.

وللغاية فقد جال الوفد برئاسة رئيسة الجمعية فاطمة بدره، العميدة هالة الشهال، المحامية ميرنا شاكر، والاستاذ جيمي لويس على كل من رئيس محكمة الجنايات وقاضي التحقيق الريس احمد رامي الحج، قاضي التحقيق القاضي جوسلين متى، نقيبة المحامين في طرابلس ماري تيريز القوال، قائد سرية طرابلس الإقليمية العقيد ماجد الأيوبي وقد تم التطرق الى الأنشطة المستقبلية التي ستنفذها الجمعية، كما تناول اللقاء موضوع الموقوفين داخل النظارات وكيفية التعاون والعمل لحضورهم الجلسات بالإضافة إلى التنسيق للمؤتمر المنوي عقده مستقبليا بالتعاون مع نقابة المحامين.

وكانت مناسبة لتقديم التهاني بالأعياد، مع التمني ان تكون الأيام المقبلة على لبنان ايام خير وبركة وسلام.

القبض على سارقَين ومتواصل مع إرهابيين

أعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - شعبة العلاقات العامة البلاغ التالي: «بعد تداول فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي عن تفشّي السرقات ولا سيّما الدراجات الآلية في محلة الجناح، وفي إطار المتابعة المستمرّة التي تقوم بها دوريات مفرزة إستقصاء بيروت في وحدة شرطة بيروت لمكافحة تلك العمليات، كثّفت المفرزة دورياتها في المحلة المذ

مرصد الأزهر في تقريره الجديد: لِتَعارَفُوا.. مبدأ قرآني ضدَّ العنصرية

سُورَةُ الحُجُرَاتِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣

تُعد العنصرية أحدَ الأمراض المجتمعية المنتشرة في كثير من المجتمعات، وهي ظاهرة تتغذى ببعض الروافد التي تقويها وتأجِّجها، أبرزها: انتشار الجهل، والفقر، وغياب التشريعات القانونية التي تجرِّم التمييز العنصري وما يترتب عليه من خطابات الكراهية، وعليه فقد أصبحت العنصرية ظاهرةً في بعض المجتمعات يجب مكافحتها ومقاومتها، إذ إنها تنتهك كرامة الإنسان وشرفَه، بل وحياتَه أيضاً.

وبالرغم من عدم وجود تعريف موحَّد لمصطلح العنصرية، إلا أن الشروح المختلفة للمصطلح توضح أنه يشتمل على نوع من التمييز والسخرية من أفراد أو جماعات معينة، بسبب اختلاف الدِّين، أو اللون، أو العِرق، أو الجنس، وما إلى غير ذلك من الاختلافات التي لا دخلَ للإنسان فيها، والتي لا ينبغي لها أن تؤثر على علاقته بالمجتمع من حوله.

وتهدف السخرية الناتجة عن التمييز العنصري إلى الانتقاص من قدر الآخَر والحطِّ من منزلته، وتتفاوت درجاتُ السخرية حسبَ الظروف والأحوال، وحسبَ الفاعل والمتلقي للسخرية، فتصل إلى درجة التهديد في كثير من الأحيان، فضلاً عن الشعور بالخوف، أو الرعب الذي يتملَّك الضحية الواقعة تحت تأثير العنصرية، هذا الشعور الذي يجعل الإنسان غير قادر على التصرف بصورة سليمة، فضلاً عن قيامه برد فعل غير متوقع تجاه التهديد الذي يخضع له بشكل مستمر، وعليه فإنَّ العنصرية في هذه الحالة لا تمثل تهديداً للمجموعة، أو الشخص الموجَّه له الخطاب فحسب، بل تمثل تهديداً للمجتمع بكامله؛ إذ إنه يؤثر على استقراره، وتماسكه، وترابط أفراده، وعليه ينبغي مكافحته بشتى الوسائل الممكنة.

تكاثر دوافع العنصرية

دوافع العنصرية كثرت في السنوات الأخيرة الدراسات حول دوافع العنصرية؛ حيث تبيَّن وجود دوافع مختلفة، أكثرها اختلاف العرق أو بلد القدوم، وفق إحصائية عن التمييز العنصري في المجتمعات الأوروبية لعام ٢٠١٩م، فيما يعني أن العنصرية توجه في المقام الأول ضد الأجانب بما فيهم اللاجئون، خاصة إذا كان من الممكن تمييز أنهم ليسوا من أصول أوروبية، سواءً بسبب اسمهم الشخصي المختلف عن الأسماء الأوروبية النمطية، أم بسبب لون بشرتهم، وعليه تتجلى بعض مظاهر العنصرية ضدَّهم، ومن ذلك معاملتهم بشكل سيئ في الشارع ووسائل المواصلات العامة، وتوجيه السباب لهم، أو معاملتهم بعنف، أو وصفهم المستمر بأنهم لاجئون، حتى وإن كانوا يقيمون في البلد بسبب العمل، أو الدراسة، أو غيرها من الأسباب التي لا علاقة لها باللجوء، ومن هذه المظاهر أيضاً حرمانهم من بعض الوظائف، وصعوبةُ الحصول على سكنٍ مناسب.

وجاءَ اختلاف الجنس في المرتبة الثانية بوصفه دافعاً لممارسة العنصرية، أي إنها في هذه الحالة تُوَجَّهُ في أغلبها ضدَّ النساء، وفي حالات أقل من النساء ضدَّ الرجال، وهذه الظاهرة لا تقتصر على المجتمعات الأوروبية فحسب، وعليه لا ينبغي اتهام مجتمعات بعينها بأنها عنصرية ضد النساء، أو أنهم يعامِلون النساء بشكل سيئ؛ إذ هي توجد في مختلف المجتمعات، مع اختلاف نسبة وأساليب حدوثها.

ثم جاءت الإعاقة الجسدية، أو الذهنية في المرتبة الثالثة دافعاً محركاً للعنصرية، وذلك من خلال التنمُّر على أصحاب هذه الإعاقات، وهو ما يدل على خطورة هذا الأمر؛ إذ إنَّ الإعاقة ينبغي أن تكونَ محرِّكاً للتعاطف، والتعاون، وتقديم يدِ العَون في المقام الأول، أما أن تكون دافعاً للعنصرية فهو ما يعني غياب المشاعر الإنسانية عند من يمارس هذا الأمر.

وفي المرتبة الرابعة جاء اختلاف العمر بوصفه أحد أسباب التمييز العنصري، حيث يمارسها الشباب ضد كبار السن في حالات، وفي حالات أخرى تتم بطريقة عكسية، وهو ما يدل أيضاً على غياب القيم المجتمعية، والتربية السليمة التي تجعل الاحترام المتبادل هو السائد بين الصغار والكبار.

وقد جاء اختلاف الدين في المرتبة الخامسة بنسبة (٧٪)، وهي نسبة ليست قليلة، خاصة أن هذه الإحصائية في المجتمعات الأوروبية التي تنص دساتيرها على حرية العقيدة، واحترام العبادة، وعلى الرغم من أن حرية العقيدة مطبقة بشكل كبير في هذه الدول، فإن هذه الاستثناءات ينبغي أن تدقَّ ناقوس الخطر للحفاظ على المجتمعات وسلامتها، جدير بالذكر أن الإحصائية شملت أسباباً أخرى بنسب مختلفة لا يتسع المقام لذكرها جميعاً، كما أن هناك إحصائيات أخرى عن العنصرية، جاءت الأسباب المذكورة سابقاً في معظمها، حيث جاء أيضاً في مقدمتها اختلافُ العِرق، والجنس، والإعاقة، والدِّين، كأبرز الأسباب المحركة للعنصرية.

آثار سلبية على الأمن المجتمعي

هذه الأسباب وإن وردت في إحصائيات تتعلق بالمجتمعات الأوروبية، إلا إنه يمكن القول بأن هذه الأسباب تمتد لمجتمعات أخرى، سواء العربية منها أو غيرُ العربية، ويترتب عليها بلا شك آثار سلبية على الأمن المجتمعي، وتمتد هذه الآثار لتؤثر على الأحوال الاقتصادية والسياسية؛ ولذا فإن محاولة بناء الوعي للحفاظ على الهُوية العِرقية، أو الدينية، أو الثقافية، مع الاندماج في المُجتمع دون محاولة التماهي، والدعوة لقَبول الآخر، ومعاملته بطريقة لا تمييز فيها، هي أمور تسهم في مواجهة مظاهر العنصرية.

وفي هذا السياق نشير إلى انتشار مظاهر العنصرية في الفضاء الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي، حتى أضحت أمراً ملحوظاً، وكثرت عنه الكتابات، والمقالات، وتم توجيه النقد حيناً، والتحذير حيناً آخر إلى المسؤولين عن هذه المواقع للحد من مظاهر العنصرية، وخطابات الكراهية، فبدأت تلك المواقع في اتخاذ بعض التدابير، والإجراءات التي من شأنها أن تحدّ من العنصرية، وعليه بدأت مواقع التواصل الاجتماعي تكتب نشرات تحذيرية عن المحتويات العنصرية، وتضع ذلك في شروط استخدام الموقع، والتي يجب الموافقة عليها عند البدء في الاستخدام، وعلى الرغم من أن بعض المواقع بدأت في حذف بعض المنشورات، وحظر بعض الأشخاص، والكيانات ممن يقومون بنشر محتويات غير مناسبة، فإن أغلب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لا يقرأون النشرات التحذيرية، أو شروط الاستخدام الخاصة بهذه المواقع، فأغلب المستخدمين يوافقون على الشروط بصورة تلقائية دون قراءتها، ولذا توجد صور مختلفة للعنصرية على هذه المواقع، بل إن بعض المستخدمين قد وجدوا طرقاً مختلفة للتغلب على خوارزميات مكافحة العنصرية على هذه المواقع، وعليه تظل كثير من مظاهر التمييز، والتنمّر موجودة بشكل لافت للنظر في الفضاء الإلكتروني؛ ولذا فإنها تتطلب وسائل أكثر فاعلية في مكافحتها. مواجهة الإسلام لكافة أشكال العنصرية ونجد أن الإسلام قد استشعر خطورة هذه الظاهرة منذ نشأته، حيث جاء الإسلام في مجتمع تنتشر فيه أفكار تفرّق بين الحر والعبد، والأبيض والأسود، والرجل والمرأة، والفقير والغني، وما إلى غير ذلك من الأفكار التي تحمل بين طياتها صوراً من صور التفاخر، ومعاني مختلفة للعنصرية بشكل مباشر، أو غير مباشر، فكافح الإسلام هذه الظاهرة بطرق مختلفة، حتى كادت تختفي بشكل كبير في فترة قليلة من الزمن، فكان صاحب البشرة السمراء هو من يؤمّ المسلمين في الصلاة، دون فرق في ذلك بينه وبين غيره، وكان الفقير يتولى الإمارة والقيادة، وذلك دون فرق بينه وبين الغني، إلى جانب كثير من الصور الإيجابية الأخرى التي لا يمكن حصرها في هذا المقال، وهنا نشير إلى الآيات التالية من سورة الحجرات، والتي وضّحت أسِس التعامل بين البشر، فيقول سبحانه عزّ وجلّ: ﴿*يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون*﴾ (الحجرات: ١١) ويقول عزّ وجلّ: ﴿*يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير*﴾ (الحجرات: ١٣). ففي هذه الآيات يوضح القرآن الكريم أن العلاقات الإنسانية ينبغي أن تُبنَى على الأُخُوّة، والاحترام، وعدم التنابز بالألقاب، ثم وصف من يستمر في فعل هذه الأمر بالفسوق بعد أن أوضح له الدين حرمة هذا الأمر، والآيات الكريمة من سورة الحجرات توضح ضرورة اجتثاث العنصرية من أساسها، حيث إن العلاقة بين الإنسان وخالقه تُبنَى على التقوى والعمل الصالح، وهما أساس تفضيل أيِّ إنسان على آخَر عند المولى عزّ وجلّ، وهذ أمر لا يعلمه إلا الله، والعلاقة بين الإنسان وأخيه الإنسان المختلف عنه ديناً، أو لوناً، أو عِرقاً تُبنَى بداية على أساس التعارف، فالتعارف هو نقطة الانطلاق في العلاقات الإنسانية، حيث بيَّن القرآن أن جميع الناس على الرغم من اختلافهم إخْوَة في الأصل، فالأب واحد، والأم واحدة، وهو ما بيَّنه المولى عزّ وجلّ في قوله: ﴿*يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى*﴾ فيُذَكِّر البشر بأن الأصل واحد رغم الاختلاف، فيكون الاختلاف في هذه الحالة هو الدافع للتعارف، حيث يبحث الإنسان عن المشترك الديني، أو الإنساني، أو الثقافي مع الآخَر، وعليه ينبغي ألا يتسبب هذا الاختلاف في تنازع، أو شقاق، أو أن تَسُود العنصرية في التعامل بينهم. وقد قال رسول الله (ﷺ) تأكيداً لمعنى الآيات السابقة: «ألا لا فضلَ لعربيٍّ علَى عجمي، ولا لعجميٍّ علَى عربي، ولا لأحمرَ على أسودَ، ولا لأسودَ على أحمرَ إلا بالتقوى، إنَّ أكرمَكم عندَ الله أتقاكم».

وفي فتح مكة خَطَب (ﷺ) في الناس قائلاً: « يا أيُّها الناس، إنَّ اللهَ قد أذْهَبَ عنكم عُبِّيَّةَ الجاهلية، وتَعاظُمَها بآبائها، فالناسُ رجلان بَرٌّ تَقِيٌّ كريمٌ على اللهِ، وفاجرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ على الله، والناسُ بنو آدمَ وخَلَقَ اللهُ آدمَ مِن التراب».

فبمثل هذه الأحاديث الشريفة وغيرها، ينهى (ﷺ) عن التفاخر والسخرية من الآخَر وما إلى غير ذلك من خطابات العنصرية والكراهية. آليات مكافحة العنصرية تشمل مكافحة العنصرية محاورَ عدة، منها جودةُ التعليم، وتكثيفُ جهود القادة الدينيين والمثقفين بشكل عام؛ إذ إنَّ شرح الثوابت الدينية للعامة -بطريقة صحيحة، وتعليمهم تعليماً صحيحاً يمثل الأساس في التخلُّص مِنَ الأحكام المسبقة المبنية على معلومات خاطئة، وهنا يمثل شرح النصوص الدينية التي جاءت في سياق المساواة بين الناس أهمية كبرى، وهي مبادئ عامة توجد في كل الأديان السماوية.

ثقافة التسامح

ومن النقاط المهمة في مكافحة العنصرية بناء ودعم ثقافة التسامح، والاحترام بين الناس، وذلك من خلال دعم العلاقات الإنسانية بين أصحاب الثقافات المختلفة، من خلال بعض الأنشطة الاجتماعية، وورش العمل، بمشاركة المؤسسات الاجتماعية، والإعلامية، ومواقع التواصل الاجتماعي أيضاً. كذلك لا ينبغي إغفال الدور القانوني والتشريعي في مكافحة العنصرية؛ إذ ينبغي سَنُّ قوانينَ تُسهم في مكافحة العنصرية وانتشارها، وتجرّم خطابات الكراهية بشتى أشكالها المختلفة، سواءً في الإعلام أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وتمنع الممارسات العنصرية في المدارس، ومواقع العمل.

و يسألونك في الدين

دفع الزكاة كعيدية للفقراء

□ هل يجوز احتساب العيديات التي تُدفع للأرحام من الزكاة في حال كانوا فقراء، وهل يصح إخراجها على شكل مواد عينية أو هدايا؟

سمير الترك - بيروت

- الزكاة حق واجب في المال بشروطه المحددة شرعاً، وتُعطى للأصناف الثمانية المذكورة في الآية الكريمة، قال تعالى: ﴿*إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم*﴾ [التوبة/٦٠].

ولا بأس بإخراجها في المناسبات، على أن لا يؤدي ذلك إلى التأخّر في إخراجها، وإلا لم يجز، وإنما يجوز تعجيلها عن وقتها، فإذا كانت العمّات والخالات والأقارب من الفقراء جاز دفع الزكاة إليهم على شكل هدية أو «عيدية»، المهم أن ينوي الدافع بها الزكاة، ولا يشترط إخبار المدفوع إليهم حقيقة الأمر، والله تعالى أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@

مواقيت الصلاة

الفجر:	الشروق:	الظهر:	العصر:	المغرب:	العشاء:
١٥د ٤ س	٥٤د ٥ س	٣٥د ١٢ س	١٧د ٤س	٢٢د ٧ س	٤٦د ٨س

صائب سلام: شخصيات لبنانية وعربية وعالمية عرفتها

مع عبد الناصر: صداقة مديدة.. رغم بعض الشوائب ٤/٦

استقبلني خامس أيام الحرب وودَّعني والدمعة في عينه

ليس هو كتاب ذكريات، ولا هو سجلّ لسِيَر ذاتية، بقدر ما هو سفر يرسم، بأسلوب رشيق، ولغة غنية بالمفردات والألوان، لوحات مجموعة من الشخصيات اللبنانية والعربية والعالمية التي عرفها الرئيس صائب سلام في عهود مختلفة من عمله السياسي والوطني، وذلك بأسلوبه الصريح، والبعيد عن المجاملات، ومشدداً على وضع خلاصة تجاربه الطويلة أمام الشباب «الذين سيتحمّلون هذا الوطن».

«اللواء» اختارت الرئيس كميل شمعون من الشخصيات اللبنانية، وكل من الملك عبد العزيز، والرئيس جمال عبد الناصر، والملك فهد، من الشخصيات العربية، والرئيس رونالد ريغان، والوسيط الأميركي فيليب حبيب، من الشخصيات العالمية. وسيتم نشرها أيام الخميس والجمعة والسبت من كل أسبوع.

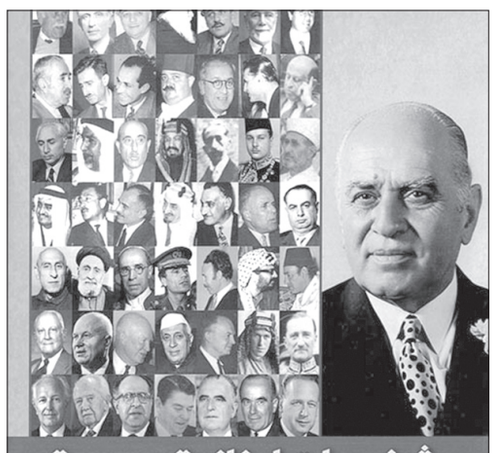

حضوري حرب حزيران

أعود إلى صلتي بـ«عبد الناصر»، ووثوقها مع الزمن؛ منذ أن التقيتُه للمرة الأولى عام ١٩٥٤ إلى يوم ودّعني على باب داره عندما تركت مصر مع نهاية «حرب حزيران» ١٩٦٧.

ولا أزال أذكر جيدًا ذلك اللقاء الأخير. فعندما اذلهمّ الجو بين مصر وإسرائيل، وبدا في الأجواء وكأنّ هناك حربًا حتمية ستحدث بعد أن سحب «عبد الناصر» مراقبي الأمم المتحدة من «شرم الشيخ»... توجهتُ لمصر، وكنت قبل أن أذهب قد شاهدت وأنا في بيروت، على شاشة التلفزيون المصري، مقابلة لـ «عبد الناصر» مع مئات المراسلين الصحافيين العرب والأجانب؛ حيث كان جازمًا في أقواله كعادته، حتى إنّه لما سئل: «وماذا ستكون نتيجة الحرب بينك وبين إسرائيل؟»، أذكر جيّدًا أنّه أمسك بطيّة سترته على صدره ونفضها مجيبًا بنبرةٍ قوية: «أنا مش خرع أبدًا، (أي: لست جبانًا، ضعيفًا) زي إيدن»، (ويقصد رئيس وزراء بريطانيا «أنطوني إيدن» الذي استقال عقب فشله في عدوان ١٩٥٦ البريطاني الفرنسي الإسرائيلي على مصر)، ثم أشار بإصبعه وكان مشددًا وصارمًا وقال: «أنا سأدمّر إسرائيل». هذا بينما كنا نسمع من مصادر السفارة الأميركية في بيروت أنّه إذا وقعت الحرب بين مصر وإسرائيل فلن تصمد مصر أكثر من ستة أيام. وكان الأميركيون يكرّرون تحديد هذه المدة، ونحن ننفر منهم ومن أقوالهم، ونعزو ذلك إلى علاقتهم بإسرائيل ومساندتهم إيّاها ودعمهم لها لتنفيذ ما تشتهي. لكن ويا للأسف، ثبت أنّ ما قالوه كان أكثر واقعيّةً مما جزم به «عبد الناصر» في فورة من فورات غروره، حمانا الله دائمًا من هذه الآفة.

وفي اليوم التالي، في ذلك الجو الحامي وصلت إلى مصر، ولم أقابل «عبد الناصر» فورًا كالعادة؛ لأنّني شعرتُ بأنّه منهمك جدًا بشؤون الدفاع عن مصر، وهو مقبل على حرب مؤكدة مع إسرائيل. وكان صوت «أحمد سعيد» يتابع لُعلعتَه في الإذاعة المصرية؛ يشحذ الهمم، مطلقًا الأقوال الرنّانة الطنّانة. وبعد يومين، وقعت الحرب عمليًا، فأخذ «أحمد سعيد» ينقل أخبار الحرب

الأميركيون توقعوا أن مصر لن تصمد في الحرب أكثر من ستة أيام

ساعة بساعة بل دقيقة بدقيقة، ويهوّل بما كان من انتصارٍ غير صحيح، ولا سيّما في حرب الطيران. فابتداءً من صباح أول أيام الحربُ راح يردّد أخبارًا عن إسقاط الطائرات الإسرائيلية: «أصبحت ثلاثين... أربعين...» حتى إنّني أذكر أنّه أوصل العدد إلى ٦٥ طائرة، مهيّجًا بذلك مشاعر الشعب، ليس في مصر وحسب، بل في أرجاء العالم العربي بأكمله.

وفي تلك الأثناء، كان الصحافي الفرنسي المشهور «إريك رولو» يتنقل بين فندق «سميراميس» الذي أنزل فيه وسفارة أميركا في مصر، فيأتينا بالأخبار الأميركية، ويهمس في أذني أنّ الطيران المصري قد سُحق منذ بداية الحرب، فلا أصدّقه، أو بالأحرى... لم أكن أريد أن أصدّقه. إنّما، في اليوم الثاني، والثالث، وبعدهما... أخذت الحقيقة تنجلي أكثر، ويتوضّح الواقع، بما كان الناس يسمعونه من أخبار عالمية تبثّها الإذاعات الأجنبية جميعًا. ومع هذا، لم نُردْ أنا وكثيرون مثلي أن نصدّق تلك الأخبار. وكان انقطاعي عن بيروت قد طال، والخطوط الجوية متوقّفة مع لبنان... فحاولت مع مكتب «عبد الناصر» أن أرتب عودتي إلى لبنان، فوجدوا لي مكانًا في باخرة روسية كانت متوجهة إلى بيروت. وأحببت قبل ذهابي أن أتصل بـ«عبد الناصر»؛ علمًا أنّني لم أكن أودّ هذا الاتصال، مُقدِّرًا أنّه منهمك انهماكًا كاملًا بإدارة شؤون الحرب، فما كان منه إلا أن أعطاني موعدًا على الفور، بعد ظهر يوم الخميس، وكان آخر يوم من أيام الحرب، وذلك قبل وقف إطلاق النار بيوم واحد. فذهبتُ إليه في منزله، وقابلني كالعادة بلباس «سبور»، أي بالبنطلون والقميص، وقد وجدته متجهّمًا. وعندما خضنا في الموضوع أكثر محاولًا أن أفهم منه كيفية سير المعارك، قال باختصار إنّه كان في القيادة طيلة النهار، وتابع: «إنّي كنت في القيادة مع المشير عبد الحكيم ومعاونيه، وسبْتهم الآن (أي تركتهم للتو)، يضعون الخطط بعد أن علمت أنّ كثيرًا من طائراتنا لا تزال في صناديقها... وأخرى لم تطلع في مهماتٍ حربية». فشعرت برهبة الجواب، وقلت له: «أنت

شهاب عارض ذهابي إلى الأمم المتحدة

عوّدت الجمهور على أن تُطلّ عليهم عبر الإذاعة وتصارحهم بكل الأمور، وقد مضت خمسة أيام حتى الآن، والناس في تعتيم كامل لا يسمعون سوى صوت أحمد سعيد، فلماذا لا تظهر على الإذاعة والتلفزيون وتُفضي للمواطنين وللعرب جميعًا بما لديك؟».

فقال: «غدًا الجمعة، وأنا أعتبره يوم يُمن، وسأفعل ذلك إن شاء الله».

وودّعتُه، وهو يحاول أن يظهر بمظهرٍ مرتاح الضمير، وطلب مني أن أنقل سلامه إلى جميع إخواننا ببيروت معدّدًا إياهم بأسمائهم... ولما ذكر في النهاية «كمال جنبلاط» سألته: «وكميل شمعون؟»، فقال: «بالتأكيد، أرجو أن تنقل سلامي للأخ كميل شمعون أيضًا».

أين الفرق بين ما وقع من كارثةٍ أليمة وما كنا نتوهّمه من انتصارٍ مصري، بعدما سمعت ورأيت «عبد الناصر» على شاشة التلفزيون، قبل حضوري إلى مصر وحديثه للصحافيين. إذ بعدما أملنا أن تكون نهاية إسرائيل قد حانت على يد «صلاح الدين» الجديد، ولم أكن وحدي في هذا الأمل، بل شمل الكثير الكثير من أبناء الشعوب العربية التي تنام دائمًا على الآمال... تبيّن الحلم من الواقع حين علمنا أنّ الطائرات المصرية لم تقم بطلعاتٍ حربية؛ فقد حطمّتْها الطائرات الإسرائيلية قبل أن تنطلق، وأقول الآن: إنّ «عبد الناصر» وقع فريسة لعاملين مهمّين هما:

الأول: جهْله بما كان يجري في القيادة العسكرية، وعلى رأسها القائد الأرعن المستهتر المشير «عبد الحكيم عامر».

والثاني، وهو الأهم: مرض الغرور الذي ذهب به إلى أبعد الحدود، والذي كثيرًا ما كانت تغذّيه لديه شبكة الاستخبارات المضلّلة للقادة في البلاد الديكتاتورية؛ حتى إنّها ضللت في بعض المناسبات قادة أميركا، وهي كبرى الدول الديمقراطية.

انطباعاتي عن عبد الحكيم عامر

ولا بد لي هنا، وقد ذكرتُ المشير «عبد الحكيم عامر»، من أن أروي انطباعاتي عنه في ظروفٍ مختلفة. ففي أثناء تردّدي على «عبد الناصر»، كنت أجد «عبد الحكيم عامر» عنده أحيانًا. وكنا عندما نتبادل الآراء، ألاحظ «عبد الناصر» يلتفت نحو «عبد الحكيم» ويقول له: «إيه رأيك يا عبد الحكيم؟».

وهذه العلاقة عزّزت أكثر صلة الود بين الرجلين. حتى إنّ «عبد الناصر» أطلق اسم «عبد الحكيم» على أحد أبنائه. وكذلك كان يبدو للملأ ما كان من علاقة حميمة بين «الريس» و«عبد الحكيم» متميّزة كثيرًا عن أية علاقة بينه وبين أي شخص آخر- سواء أكان من رفاق الثورة أم من غيرهم- ويعزون ذلك إلى أنّ علاقتهما كانت وثيقة منذ مطلع شبابهما في زمالة الجيش، حتى إنّ «عبد الناصر» عندما شعر أنّ الأمور في «سوريا» تتطلب إشرافًا مباشرًا منه، لم يعهد بهذه المهمة سوى إلى «المشير عامر»، فطلب إليه أن يقيم في «دمشق» ويسيِّر الأمور من هناك.

وكذلك فقد رقّاه من أول الطريق- كما يفعل جميع الثوار- من رتبة عسكرية متوسطة إلى أعلى رتبة عسكرية في العالم، وهي رتبة «مشير»، بينما لا ينال مثل هذه الرتبة في البلدان الراقية إلا مَن عركه النضال العسكري سنين طويلة؛ فوقع «عبد الحكيم» هو الآخر في متاهات الغرور. وليس ذلك بالأمر العجيب، نظرًا لضعف شخصيته. وفي «دمشق»، بدأت تظهر عليه علامات التهتُّك في حياته الخاصة، فتتناولها ألسنة الناس همسًا، كما وضح الشيء الكثير منها بعد وفاته.

وقد انتهتْ علاقة «عبد الناصر» بـ «المشير عامر»، من علاقةٍ حميمة وطويلة- وأكاد أقول ساذجة- إلى مأساة رُوي من وقائعها الكثير، مما لن أخوض فيه هنا؛ لأنّني لست ممن عاشوا تلك التطوّرات في آخر أيام «عبد الحكيم».

استقالة عبد الناصر

تركتُ «عبد الناصر» مساء، وكانت تلك اللحظة التاريخية آخر مقابلاتي المتكررة معه، وهي التي تعد بالعشرات طوال أربعة عشر عامًا، بين سنة ١٩٥٤ و١٩٦٧. وعند وداعنا، أحسست بدمعةٍ صغيرة في عينيه، وكان تأثري بذلك بالغًا جدًا.

ذهبت إلى «الإسكندرية»، وركبت الباخرة صباح اليوم التالي. وأثناء الرحلة، سمعنا خبر وقف القتال، وأنّ «عبد الناصر» أعلن استقالته، وأوكل شؤون رئاسة الجمهورية إلى «زكريا محيي الدين».

وصلتُ إلى «بيروت» بعد عصر اليوم التالي، فوجدت كثيرًا من أفراد العائلة والأصدقاء في انتظاري عند سلّم الباخرة، وكلهم متجهّمو الوجوه كئيبون حزانى. وكان بينهم ابني «عمرو» الذي لم يكن قد بلغ الثانية عشرة من العمر بعد، وكان من عشاق «عبد الناصر»، وقد اصطحبتُه قبل عدة سنوات مع زوجتي في إحدى زياراتي الخاصة لمصر، لرغبته في مقابلة «عبد الناصر». وكان لـ «عبد الناصر» من قبل صلة مع «عمرو»؛ إذ أهدى إليه غلافًا ذهبيًا لمصحفٍ شريف يوم ولادته، ووقّع الإهداء بإمضائه، و«عمرو» لا يزال يتأسف إلى اليوم على ضياع هذا التذكار الثمين. وقد ذكرتُ «عمرو» بالذات، لأنّني شاهدته في «المرفأ» لدى هبوطي من الباخرة يجهش بالبكاء بعد أن سمع خطاب «عبد الناصر» قبل ساعات، يُعلن فيه استقالته، ويردّد بصوتٍ عالٍ: «أين تركنا عبد الناصر؟ أين تركنا عبد الناصر؟»

بعد استراحةٍ قصيرة في البيت، وجدتُ أنّه من المناسب أن أذهب لمقابلة رئيس الجمهورية «شارل حلو». وكان قصر الرئاسة يومها يقع بين أحراج الصنوبر في منطقة «سنّ الفيل» البيروتية. وهناك، أطلعتُه على ما عندي عن مصر، ورحنا نتبادل الآراء في الوضع الراهن، فذكر لي أنّه قد وجّه برقية تهنئة إلى «زكريا محيي الدين» الذي أوكل إليه «عبد الناصر» رئاسة الجمهورية، فضربتُ كفًا بكف وقلت له: «أنت معروف بأنّك متأنٍّ إلى أقصى الحدود، فلماذا هذه السرعة غير المبرّرة اليوم؟ وكأنّك فرحت برحيل عبد الناصر، أو كأنّك من جهة أخرى تريد أن تتملق الرئيس المقبل قبل وصوله؟».

فقال: «لكنّ البرقية قد ذهبت...»

فقلت: «فلنحاول أن نستدرك الأمر قبل أن تصل البرقية».

فنادى الرئيس على «إلياس سركيس»، وكان يومها مديرًا عامًا لرئاسة الجمهورية، وقال له: «لعلك تستطيع أن تسترجع البرقية».

وألححت بدوري على «إلياس سركيس» الذي أصبح في ما بعد- كما هو معروف- رئيسًا للجمهورية، أن يبذل كل جهد في هذا السبيل...

وهكذا كان. وبعد قليل، عاد «سركيس» ليقول للرئيس إنّه أوقف البرقية قبل ذهابها.

بين عبد الناصر والملك حسين في الأمم المتحدة

كانت صلتي بـ«جمال عبد الناصر» تتّسم في معظمها بالانسجام والتفاهم والصراحة... على الأقل من جهتي. وكثيرًا ما كنت أمدّه بالنصح وبعض «الشعارات»، وقد أعطيتُه ذات يوم مقالة في مجلة «فورين أفيرز»- وهي مجلة سياسية مهّمة تصدر في أميركا مرة في الشهر- ليقرأها قبل ذهابه إلى «مؤتمر عدم الانحياز» في «باندونغ»، وفيها وصف وتحليل لما سمّي «مبدأ مونرو»، ويتضمن المقال ما تتمسّك به أميركا من «بان أميركانيزم»، وقد أعجب «عبد الناصر» بالمقال الذي عزز لديه فكرة عدم الانحياز ومبدأ «البان آرابيزم».

وفي أحد لقاءاتنا قال لي إنّه أخذ عنّي بعض الشعارات، ومنها: «أنّ الوحدة لا تكون بالضم في العالم العربي، بل بالرضى والاختيار».

و«لا ديموقراطية سياسية بدون ديموقراطية اجتماعية».

غير أنّ أحد أهم الأسباب التي أدّت إلى إحداث شرخٍ في العلاقة بين «عبد الناصر» وبيني كان تصرف أجهزة استخباراته في لبنان؛ وفي طليعتها سوء تصرف سفيره «عبد الحميد غالب»، الذي كان جزءًا من تلك الاستخبارات في تقديري. وقد برز سوء تصرف «عبد الحميد غالب» في عدة مناسبات، من بينها ما حدث إثر عودتي من «الأمم المتحدة» في نهاية عام ١٩٦٠. فعلى الرغم من كل ما أدّيتُه من خدمة قومية عربية؛ عندما حلّت دون انفجار الوضع بين الملك «حسين» و«عبد الناصر» آنذاك علنًا في جلسات الأمم المتحدة- يوم كان «الحسين» مصممًا على ذلك- فقد انبرى «عبد الحميد غالب» يدسّ أخبارًا ملفّقة عني لدى رئيس الجمهورية اللبنانية آنذاك «فؤاد شهاب»، ثم كان انضمامه إلى «فؤاد شهاب» و«المكتب الثاني» ضدّي، ومقاومته لي في ترشيحي لـ«سليمان فرنجية» لرئاسة الجمهورية.

وكان «عبد الحميد غالب» في مقاومته لي شخصيًا في انتخابات عام ١٩٦٤ أعنف وأشدّ. وكان يؤيّد من سُمي «المرشح الناصري» النقيب السابق في الجيش «معين حمود»، الذي كنتُ قد اضطررتُ لحبسه في سجن «الثورة» عام ١٩٥٨؛ بسبب تهوّره الذي كاد أن يورّط به معظم شبابنا في مجزرة مع قوات الأمن الموالية لـ «شمعون» والمجهّزة أحسن تجهيز، والتي كنتُ أعرفها... وذلك بدون أن يفكّر بعواقب ما خططه له من هجوم على «قصر شمعون»، مدعيًا أنّه- كضابط سابقٍ في الجيش- يملك الكفاءة اللازمة للتخطيط والتنفيذ.

في نيويورك، وساطتي بين الملك حسين وعبد الناصر

أمّا قصة الوساطة التي قمت بها في «نيويورك» عام ١٩٦٠ بين الملك «حسين» و«جمال عبد الناصر» فسأسردها في ما يلي:

ما كدت أتسلّم رئاسة الوزارة مفروضًا على الرئيس «فؤاد شهاب»- رغم تهرّبه من تكليفي- وذلك في شهر آب/أغسطس عام ١٩٦٠، حتى حان موعد «الدورة الخامسة عشرة» للأمم المتحدة؛ والتي بقيت في التاريخ أهم دوراتها.

طبعًا، كانت رغبتي ألا تُفوَّت الفرصة على لبنان للاشتراك في تلك الدورة التي اشتهرت في ما بعد. لا سيّما عندما أُعلن أنّ معظم زعماء العالم وقادته المسؤولين سيشتركون فيها.

وهنا كانت أول مصادمة لي مع «فؤاد شهاب». فهو كان يرغب بأن يقتصر تمثيل لبنان في تلك الدورة على وزير الخارجية «فيليب تقلا»، بينما كنت أرى بأنّ المناسبة ذهبية ليستفيد منها لبنان والعرب، فلا يجوز أن تفوتنا بتمثيلٍ روتينيّ عادي يمثلنا فيه «فيليب تقلا» والأمين العام للخارجية «فؤاد عمّون». واقترحت أن يكون هو، أي «فؤاد شهاب»، ممثل لبنان فيها... وإذا تعذّر ذلك- وقد أدركتُ أنّه قد يتمنّع، كما جرى في عدة مناسبات، عن المشاركة في اللقاءات العامة- أن أكون أنا شخصيًا ومعي «فيليب تقلا» وبعض

سفراء لبنان في عواصم العالم. غير أنّ «فؤاد شهاب» عارض هو و«فيليب تقلا» ذهابي إلى «الأمم المتحدة»، وكانت حجّة «فؤاد شهاب» أنّه لم يكن قد مضى على تسلّمي رئاسة الوزارة أكثر من أسابيع، والجميع وأنا منهم، كنا نتوقّع انطلاقة عهد ديمقراطي طبيعي بعد سنتين من قيام «وزارة الأربعة» الاستثنائية عقب «ثورة ١٩٥٨». ولكنّني مع تفهّمي لوجاهة تلك الحجة، كنت أرى في ذلك التجمّع الدولي النادر بمن يضمّ من رؤساء دول وزعماء مرموقين فرصة لا يصح أن نتأخر عن اغتنامها بإمكاناتنا كافة.

زاد تصميمي على الذهاب إلى «نيويورك»، واشتدّت معارضة «فؤاد شهاب»، وكان وزير الخارجية «فيليب تقلا» يسانده؛ ربما لأنانيّةٍ شخصية، وهذا أمر مشروع. وراح «

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة
داخل لبنان
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الخميس ٢٧ نيسان ٢٠٢٣م □ ٧ شوال ١٤٤٤هـ □ السنة ٥٩ □ العدد ١٦٦٥٣ □ AL-LIWAA 27 Avril 2023 – 59éme Année – No.16653

سوريا ٢٠٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denmark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: مصطفى شريف

مواطنون درجة أولى !

انتهى عام وحلَّ آخر.. انتهى موسم أعياد وحلَّ موسم آخر.. حلَّ الفصح ورحل.. وحلَّ رمضان والفطر ورحلا.. وماذا سيحل بعد ويرحل ونحن دون وطن؟!.. لا أقول هذا الكلام أسفاً على رئيس أو زعيم.. بل أسف على شعب ميت حي.. حتى العلاج أصبح لطبقة دون أخرى.. وعذابات المرض والخوف من الحاجة إلى زيارة الطبيب.. أصبحت من أكبر وأولى اهتمامات العديد والعديد من اللبنانيين..

إذ للأسف وعلى مرأى العين ومسمع الأذن.. تدخل نازحة إلى الصيدلية تسأل عن Deodorant، وعن أقلام أحمر الشفاه من ماركة عالمية لم تعرف لفظها.. مروراً بنوع غالٍ الثمن من الفوط الصحية النسائية (دون خجل) الخاصة بالسيدات الحوامل.. وسواها من الكماليات وكريمات الوجه.. وهي لا تدري وجه استعمال هذا أو آلية استخدام ذاك.. ودفعت بالدولار بل وحاولت أن تفاصل الصيدلي «وتوصّى ولو نحن ضيوف عندكم»..

قبلها بدقائق كانت سيدة لبنانية شارفت الـ٨٠ أو أقل بقليل.. تسأل عن دواء للضغط وآخر للسكري.. ومثلهما لعضلة القلب ومسيّل للدم.. وحين صُدِمَتْ بفاتورة الأسعار سألت عن البدائل.. فكان الجواب حتى البدائل غالية.. فهمّت بالمغادرة والدمع ملء عينيها.. لأنّها عاجزة عن تأمين ولو نصف ثمن الدواء.. فما كان من الصيدلي إلا أن حسم قدر المستطاع.. وبادر الحضور إلى دعمها لتأمين الباقي من الثمن.. فخرجت وهي تردّد الدعوات للجميع..

هذا المشهد لا يحصل فقط في الصيدليات، بل يتكرر على أبواب المستشفيات، حيث تدخل النازحة السورية الحامل بموجب بطاقات التأمين الأممية الممولة بالفريش دولار ، في حين تدخل اللبنانية الحامل وهي تُلملم من هنا وهناك ما يكفي لدفع التأمين المسبق قبل أن يتم إستقبالها في الطوارئ أو حتى في قسم الولادات.

ويسألونك عن أسباب هذا الإحتقان ضد النازحين الذين جعلتهم المساعدات الدولية أشبه بمواطنين من الدرجة الأولى، وتركت تلك الدول ومنظماتها البيروقراطية اللبنانيين يتلوون في نار الفقر والعوز .

هو وهي

جان العلية

كوستانزا فارينا

□ وزير الاعلام في حكومة تصريف الاعمال المهندس زياد المكاري، يعقد في الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم مؤتمراً صحفياً في الوزارة، يتحدث فيه عن قانون الاعلام ، بالتعاون مع اليونيسكو ممثلا بمديرة اليونيسكو في بيروت كوستانزا فارينا والخبير القانوني الكندي توبي مندل.

*****

□ متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده يستقبل في العاشرة والنصف من صباح اليوم وفد التحالف الدولي لحرية الدين والمعتقد، ويستقبل في الحادية عشرة والنصف المدير العام للأمن العام بالوكالة العميد الياس البيسري.

□ مؤتمر صحفي للجنة مهرجانات بعلبك، في الثانية عشرة ظهر اليوم في قلعة بعلبك، للاعلان عن برنامج مهرجانات بعلبك للعام ٢٠٢٣، في حضور الفنانين اللبنانيين المشاركين في البرنامج.

*****

□ رئيس هيئة الشراء العام الدكتور جان العلية، يعقد في الثانية عشرة ظهر اليوم مؤتمراً صحفياً في مقر هيئة الشراء العام في مبنى التفتيش المركزي، «لشرح الطابع التقني الملحّ للتعديلات التي اقرها مجلس النواب على قانون الشراء العام في جلسة ١٨ نيسان ٢٠٢٣».

حركة المطار

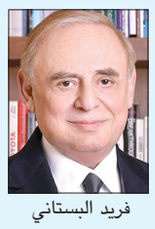
فريد البستاني

ميشال الضاهر

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٥/٤/٢٠٢٣: ١٧١ حركة طيران و٢١٨٣٤ راكباً، توزعت على الشكل التالي:

حركة الطائرات: هبوط ٨٧ رحلة، اقلاع ٨٤ رحلة.

حركة الركاب: وصول ١٠٦٠٣ ركاب، مغادرة ١١٢٣١ راكباً، وترانزيت: لا أحد.

□ النائب ميشال الضاهر عاد من جنيف.

□ النائب نقولا صحناوي غادر الى لارنكا.

□ النائب فريد البستاني عاد من دبي.

□ الوزير السابق ناصر السعيدي غادر الى دبي.

□ الوزير السابق محمد رحال عاد من ابو ظبي.

□ النائب السابق انطوان اندراوس غادر الى دبي.

الظلام يُهدد الدورة المقبلة من مهرجان «كان» السينمائي

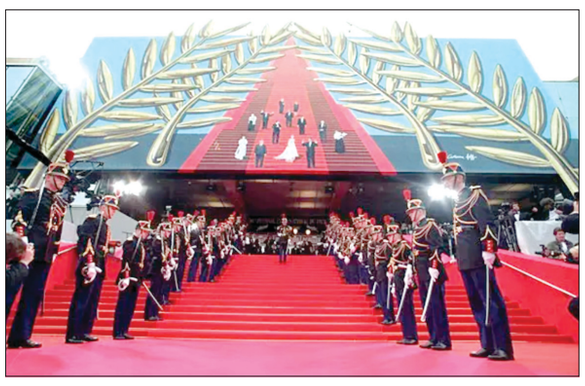

قد تقام فعاليات مهرجان كان السينمائي هذا العام في الظلام بعد تهديد النقابات الفرنسية العاملة في مراكز الطاقة بقطع الطاقة الكهربائية عن الدورة ٧٦ والمقرر إقامته في الفترة من ١٦ إلى ٢٧ مايو المقبل، احتجاجا على إصلاح نظام التقاعد في البلاد.

ونقلت قناة «بي أف إم» التلفزيونية بيان النقابة الفرنسية «افعلوا ما تريدون (لكن فعاليات) مهرجان كان السينمائي وجائزة موناكو الكبرى (فورمولا ١) ودورة رولان غاروس (للتنس) في باريس ومهرجان أفينيون (المسرحي) الذي يقام سنويا في شهر أغسطس يمكن أن تقام في الظلام.

ويرى مراقبون أن عمال الكهرباء «لديهم الوسائل التقنية لقطع الكهرباء خلال المهرجان وكذلك خلال إقامة الفعاليات السنوية الكبرى التي تقام في فرنسا».

مصنع فرنسي بدون كهرباء

وهو ما فعلته هذه النقابة العمالية في وقت سابق هذا الأسبوع، حيث قامت بقطع الكهرباء للمصنع الذي يقع في إقليم الراين الأسفل في شمال شرقي فرنسا بلا كهرباء لفترة وجيزة خلال زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون، لكن النقابة ترفض التعليق على إذا كان للكونفدرالية العامة للعمل هي التي أعطت الأوامر بقطع الكهرباء أثناء زيارة رئيس الجمهورية الذي زار أيضا إحدى الكليات في إقليم إيرو بجنوب فرنسا.

ضد إصلاح نظام التقاعد

وتحشد النقابات الفرنسية قواها كاملة بمعركتها ضد إصلاح نظام التقاعد فتنظم تظاهرات ضخمة وإضرابات في قطاعات إستراتيجية، مراهنة على «تعطيل» البلد لإرغام الحكومة على التراجع عن مشروعها لإصلاح نظام التقاعد.

«التعبئة ستستمر بوتيرة أعلى»

وفي تصريحات لصحيفة «جورنال دو ديمانش»، شدد فيليب مارتينيز، رئيس الكونفدرالية العامة للعمل (سي جي تي)، إحدى النقابات الكبرى الفرنسية، على أن التعبئة «تنتقل إلى مستوى أعلى».

ومن المتوقع أن تشهد وسائل النقل في المدن وحركة القطارات بلبلة شديدة بعدما دعت جميع النقابات إلى إضراب قابل للتمديد في الشركة الوطنية للسكك الحديد (إس إن سي إف) والهيئة المستقلة للنقل في باريس (إر آ تي بي) التي تشرف على قطارات المترو في العاصمة اعتبارا من السابع من مارس.

الصين تستعمر القمر قبل أميركا بـ ٤ سنوات

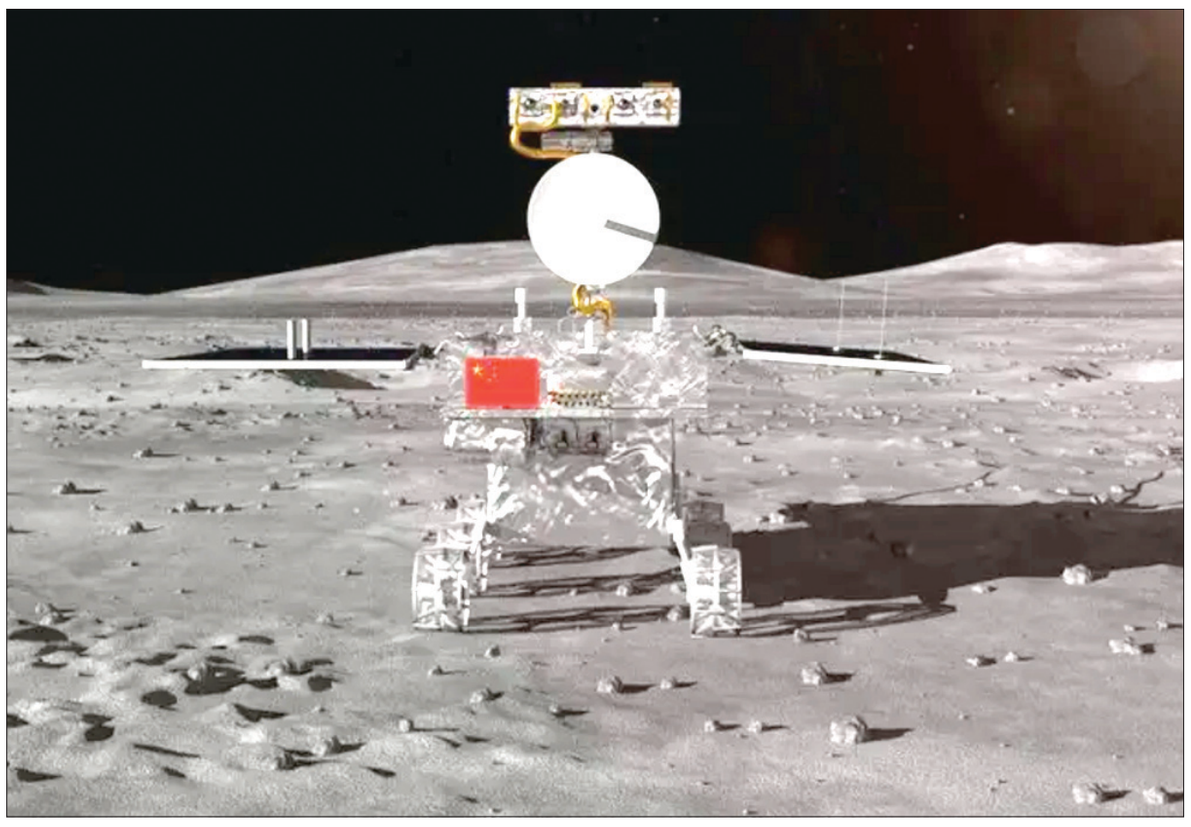

كشفت الصين عن مفاجأة من العيار الثقيل تتعلق بطموحها الفضائي، حيث تسابق الولايات المتحدة للوصول إلى القمر، وتتعهد بأن تكون قد بنت مستعمرتها هناك قبل وكالة الفضاء الأميركية (ناسا).

وكانت وكالة «ناسا» كشفت سابقاً عن هدف يتمثل في إنشاء معسكر قاعدة «أرتميس» الخاص بها بحلول عام ٢٠٣٠، فيما أفاد تقرير نشرته جريدة «ديلي ميل» البريطانية، أن «لدى الصين جدولا زمنيا من شأنه أن يضع البلدين في مسار تصادمي ويؤسس احتمالية لسباق فضائي ملحمي في القرن الحادي والعشرين».

وقال عالم الفيزياء وو ويرين، الذي يقود بعثة الصين إلى القمر، لوسائل الإعلام الحكومية، إن بكين تريد إنشاء محطة علمية وبحوث قمرية قبل نهاية العقد الحالي أي قبل عام ٢٠٣٠.

وأضاف: «بحلول عام ٢٠٣٠ سنترك آثار أقدام الشعب الصيني على القمر.. لا شك في ذلك».

ويأتي ذلك بعد عامين من إعلان الصين عن خطط ثنائية مع روسيا لإنشاء قاعدة مشتركة على القمر بحلول عام ٢٠٣٥.وقد يشير هذا الإعلان الأخير إلى أن كلاً من الولايات المتحدة والصين يسارعون في تحقيق هدفهم في محاولة للتغلب على الوحدة الغربية بقيادة الولايات المتحدة والتي تضم وكالات الفضاء في كندا وأوروبا واليابان.

وأشارت وثائق مسربة العام الماضي إلى أن «ناسا» كانت تستهدف عام ٢٠٣٤ لبدء مشروع بناء قاعدة على سطح القمر.

ومع ذلك، أعربت وكالة الفضاء الأميركية أيضاً عن آمالها في الحصول على قاعدة قمرية دائمة بحلول نهاية هذا العقد، بينما ألمح المسؤولون الأسبوع الماضي إلى أن العمل يمكن أن يبدأ في وقت مبكر.

ويمكن أن يبدأ هذا بين ٢٠٢٩ و٢٠٣٠ اعتماداً على نجاح المعالم السابقة في البرنامج، بحسب ما أوردت «ديلي ميل».

والصين هي الوافد الجديد نسبياً، لكنها حققت عدداً من النجاحات المثيرة للإعجاب على مدار العقد الماضي.

وأطلقت الصين مركبة (Change1) غير المأهولة في عام ٢٠٠٧ للدوران حول القمر، وفي عام ٢٠١٣ قامت بهبوط ناجح بدون طيار هناك. وبعد ست سنوات، أصبحت الصين أول دولة تهبط على الجانب البعيد من القمر، وفي نهاية عام ٢٠٢٠ نجح مسبار (Change-5) في إعادة الصخور والتربة التي التقطتها من على سطح القمر. واعتبر هذا دليلا آخر على زيادة قدرة البلاد في الفضاء.

على الرغم من أن الهدف الأصلي كان بناء البؤرة الاستيطانية القمرية بحلول عام ٢٠٣٥، يبدو أن بكين وموسكو لديهما الآن عين واحدة على الذهاب مع «ناسا» في السباق لتصبح القوة العالمية المهيمنة في الفضاء.

ووفقاً لجدولها الزمني الرسمي، ستطلق بكين (Change 7) في عام ٢٠٢٦ من أجل «مهمة مسح شاملة» للبحث عن المياه في القطب الجنوبي للقمر.

وبعد ذلك بعامين، ستساعد محطة (Change 8) بعد ذلك في بناء محطة قمرية دولية ستكون متاحة للاستخدام من قبل الدول الأخرى، حسبما قال وو لتلفزيون الصين المركزي.

وأضاف أن «مهمتها الأساسية ستكون مسح الموارد على القمر وتجربة إعادة استخدام الموارد».

وتابع: «على سبيل المثال، ستكون هناك أسئلة كثيرة يتعين الغجابة عليها مثل: هل يمكن تشييد المباني هناك؟ وكيف سيتم إجراء الاتصالات؟».

المصدر: العربية.نت

بينها تحسين الذاكرة.. فوائد مذهلة للشاي الأخضر

هل أنت من محبي الشاي الأخضر؟ إذاً استمر في تناوله، فهو يحتوي على العديد من العناصر الغذائية، أهمها: فيتامينات المجموعة (ب)، وحمض الفوليك، والمنغنيز، والبوتاسيوم، والمغنيسيوم، والكافيين والعديد من مضادات الأكسدة.

ووفق موقع webteb المختص بالأخبار الصحية، تتمثل فوائد الشاي الأخضر في ما يلي:

١. حماية الجلد من التصبغات والتجاعيد

مضادات الأكسدة القوية الموجودة في الشاي الأخضر جعلته مساهماً جيداً في حماية الجلد من تأثيرات أشعة الشمس، وذلك عبر تحييد الجذور الحرة التي تنتجها الشمس مما يُسبب شيخوخة الجلد.

٢. المساهمة في خفض الوزن

من فوائده أنه قد يزيد من معدل التمثيل الغذائي في الجسم، وبالتالي يساعد في خسارة الوزن.

والعوامل المسؤولة عن زيادة عملية التمثيل الغذائي في الشاي الأخضر هي على الأرجح مادة الكافيين ومادة البوليفينول الموجودة في أوراق الشاي.

٣. الحد من ارتفاع ضغط الدم

وُجد أن الشاي قد يوفر الحماية ضد تطور ارتفاع ضغط الدم، إذ إن مكونات الشاي الأخضر وخاصة البوتاسيوم يساهم في تحسين مرونة الأوعية الدموية، ويجعلها تضخ الدم بشكل أفضل.

كما أن الشاي الأخضر قد يساهم في خفض الكوليسترول الضار في الجسم، وهذا يحد من الإصابة بأمراض القلب.

٤. تعزيز صحة الأسنان

وُجد أن شرب كوب واحد من الشاي الأخضر يومياً قد يحافظ على صحة الأسنان، وقد يمنع أمراض اللثة التي تُسبب فقدان الأسنان في سن الشيخوخة.

يشار إلى أنه ينخفض لدى الأشخاص الذين شربوا ما لا يقل عن كوب واحد من الشاي الأخضر يومياً خطر فقدان ١٩٪ من أسنانهم مقارنة بالذين لم يشربوه كل يوم.

٥. تحسين الذاكرة

يساهم في تحسين الذاكرة ووظائف الدماغ، وهذا بسبب محتواه من مضادات الأكسدة والأحماض الأمينية التي تعمل على إرخاء العضلات وزيادة الشعور بالهدوء، وتحفيز نشاط الدماغ وتحسين الذاكرة.

٦. المساهمة في تقليل احتمالية الإصابة بنزلات البرد والإنفلونزا

وُجد أن في الشاي الأخضر مستويات عالية من المواد المضادة للأكسدة التي قد تساهم في تعزيز نظام المناعة، وهذا قد يقلل من خطر نزلات البرد أو الإنفلونزا بنسبة ٢٣٪ ويقلل من مدة المرض بنسبة ٣٦٪.

كما أن البوليفينول الموجودة فيه قد يساهم في الحد من تكاثر فيروس الإنفلونزا.

٧. المساهمة في تقليل خطر الإصابة بالسرطان

من أبرز فوائده المنتشرة أنه قد يحد من احتمالية الإصابة بأنواع السرطانات، وذلك بسبب محتواه العالي من مضادات الأكسدة.

يذكر أن هذه الفائدة قيد الدراسة حتى الآن، فيوجد العديد من الدراسات فيما يخص الأمر لكنها متناقضة.

٨. فوائد أخرى

تشمل التقليل من التوتر وتعزيز الاسترخاء، والحد من الإصابة بالسكري.

أضرار الشاي الأخضر

إلا أنه بالرغم من فوائد الشاي الأخضر للصحة عموماً، غير أن شرب كميات كبيرة منه قد يؤدي إلى أضرار محتملة

١. مشكلات في الجهاز الهضمي: قد يعاني البعض من المغص والتقيؤ وحرقة المعدة بعد شرب كوب من الشاي الأخضر.

٢. الصداع ومشكلات في النوم: هذا يحدث نتيجة احتوائه على الكافيين، ويمكن الحد من هذا الضرر بشرب كمية محددة يومياً.

٣. تفاعلات مع بعض الأدوية: يتفاعل مع الأدوية التي تعالج الحالات العصبية بكثرة، لذا يجب الحذر من ذلك.

نقطة وسطر

توطين مقنَّع أم قنبلة موقوتة؟

فجأة ودون سابق إنذار، عادت قضية النازحين السوريين إلى الواجهة، بشكل مريب، وعلى إيقاع حوادث ساخنة، اختلط فيها العفوي بالمفتعل.

لا شك أن وجود حوالي مليوني نازح سوري في بلد لا يزيد تعداد سكانه الحالي عن الخمسة ملايين، يشكل خطراً على التركيبة الإجتماعية للبلد، من عدة نواحٍ: ديموغرافياً وإقتصادياً وتنموياً، نظراً للأعباء الكبيرة المترتبة على صعيد البنية التحتية، والخدمات الضرورية، من كهرباء ومياه وصرف صحي، فضلاً عن الأخطار الأمنية، وحالات التفلت المدني لا سيما فيما يتعلق بالتفلت الأخلاقي، وإرتفاع معدلات الجريمة، سواء في المخيمات أو في البيئات المحيطة بها.

ولكن كل هذه الإعتبارات وما تنطوي عليه من مخاطر جمّة على الأمن الإجتماعي في البلد، لا تبرر التعاطي مع هذه القضية الشديدة الحساسية، والبالغة التعقيد، بتصرفات إنفعالية تفوح منها روائح العنصرية البغيضة، وتُروّج للحقد والكراهية ضد أشقاء في الإنسانية، بغض النظر عن الروابط القومية أو الدينية، قسا عليهم الزمن، وإضطروا لمغادرة قراهم وبيوتهم تحت طائلة الموت المُحقق، ولجأوا إلى الأراضي اللبنانية المجاورة لمناطقهم، كما لجأ مواطنوهم الآخرون إلى الأردن وتركيا.

بداية المشكلة المتفاقمة حالياً، تكمن في حالة التخبط والضياع التي تعاملت معها السلطة اللبنانية مع ظاهرة النزوح السوري، وما رافقها من إختلافات ومزايدات بين الأطراف السياسية والحزبية، والتي حالت دون تمكن الدولة من تنظيم إقامة النازحين في مخيمات تخضع لرقابة السلطات الأمنية والإدارية اللبنانية، وتحول دون هذا الإنتشار العشوائي للمخيمات في مختلف المناطق اللبنانية، والتي فاق تعداد النازحين في بعضها عدد سكان القرى المجاورة لها ، كما هو الحال في عرسال ذات الغالبية السنّية مثلاً، والذين ضاق أهلها ذرعاً بالكثافة السورية، وما تسببه من مزاحمات لأبناء البلدة في لقمة عيشهم.

أما الأمر الأكثر خطورة فهو هذا الإصرار من الدول الأوروبية والمؤسسات الدولية على تقديم المساعدات المالية والعينية والصحية السخية للنازحين لتشجيعهم على البقاء في لبنان، وعدم توفير الظروف والضمانات اللازمة للعودة الآمنة إلى بلدهم. بل الأنكى من ذلك أن الدول والمنظمات المانحة تفرض على السلطات اللبنانية تعليم الأطفال السوريين في المدارس اللبنانية، ووفق المناهج الدراسية اللبنانية، وليس السورية، مما يزيد من هواجس اللبنانيين ومخاوفهم من إحتمالات «التوطين المقنع» للعائلات السورية والأجيال الجديدة من أولادهم الذين أبصروا النور في لبنان، بنسبة ولادات عالية تصل إلى ٦ بالمئة، مقابل معدل الولادات اللبنانية لا تتخطى نسبة ١.٥ بالمئة!

لا من الإعتراف بفشل الدولة اللبنانية في التعامل في هذه المشكلة المتفاقمة والتي تُهدد الأمن القومي للبلد، سواء في تحميل الدول المانحة المسؤولية في تخصيص المساعدات للعودة أولاً، وفي فتح قنوات الحوار مع سوريا للتفاهم على آلية عودة مواطنيها إلى مناطقهم بعد إستتباب الأمن في معظم الأراضي السورية.

يبقى التحذير واجب من خطورة ما يجري تداوله على وسائل التواصل الإجتماعي من مشاهد الإضطهاد وممارسة العنف ضد مواطنين سوريين في بعض المناطق، وكأن الهدف الترويج لمشاعر الحقد والكراهية، وشحن الأجواء المتوترة أصلاً، وتحويل الوجود السوري إلى قنبلة موقوتة قابلة للإنفجار بأبسط إشارة من الخارج.

«نون...»

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٧ نيسان ١٩٨٦

شمعون: الاتفاق الثلاثي يعني وضع يد سوريا على لبنان

رأى وزير المال الرئيس كميل شمعون ان الاتفاق الثلاثي يعني وضع يد سوريا على لبنان وفرض ارادتها للسيطرة على اقتصاده وثقافته وامنه وجيشه، ولولا ذلك لما عارضناه وعارضه رئيس الجمهورية.

قبل ٢٥ عاماً

٢٧ نيسان ١٩٩٨

بيريز مع الدولة الفلسطينية خلال عام

دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز بعد لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة امس الى انشاء دولة فلسطينية من الآن وحتى أيار ١٩٩٩.

وقال بيريز للصحافيين:«علينا جميعا بذل جهودنا للتوصل الى اتفاق دائم بين الشعب الفلسطيني وبيننا من الآن وحتى أيار ١٩٩٩ امل في ان نعترف بقيام دولة فلسطينية».